



صروح

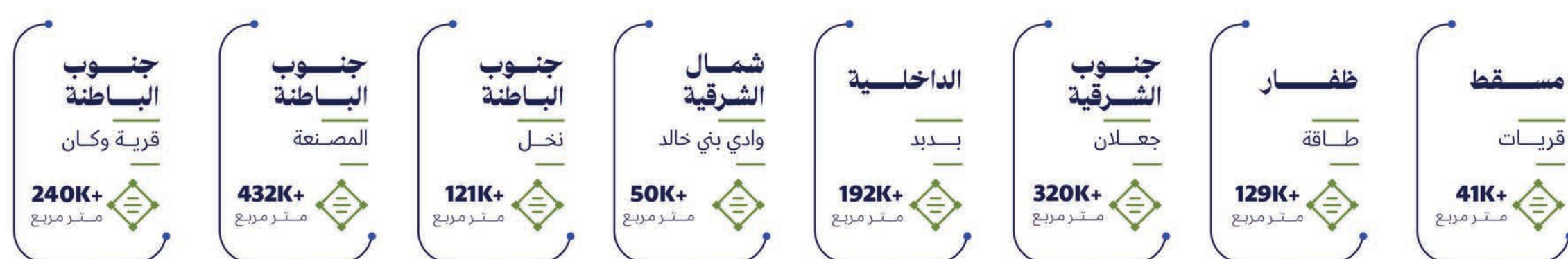
في مؤتمر معرض عمان العقاري
وأسبوع التصميم والبناء العشريون



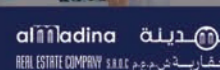
أبرز أرقام صروح في المؤتمر العقاري



فرص استثمارية في صروح



اتوقيع 20 اتفاقية مع شركات الخدمات البنى الأساسية





«وزاري التعاون» يناقش تطورات العمل الخليجي المشترك

لوقوف إطلاق النار في قطاع غزة. كما عبر المجلس عن ترحيبه بالمحادثات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشمئماً الجهود التي تبذلها سلطنة عمان استضافة وتيسير هذه المحادثات رفيعة المستوى، ومؤكداً دعمه لهذه المساعي الدبلوماسية، وأهمية اتباع نهج الحوار لتسوية الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية، معرباً عن طمعه إلى أن تقضي هذه المحادثات إلى تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. ووفيهما يتعلق بالشأن السوري: رحب المجلس بإعلان تشكيل الحكومة الجديدة السورية، كما استقبل الحكومة السورية الجديدة، واستجابة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفع العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا، إلى جانب إعلان المملكة المتحدة عن تعديل أو إلغاء بعض العقوبات.

وأكد المجلس أهمية دعم الجهود الرامية إلى استعادة الأمن والاستقرار، مع الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وكامل أراضيها.

■ وزير الخارجية خلال ترؤسه وفد سلطنة عُمان في اجتماع المجلس الوزاري

الكويت - العمانية: شاركت سلطنة عُمان في أعمال الدورة الـ ١٦٤ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت، التي تضمنت مناقشة آخر التطورات المتصلة بالعمل الخليجي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والتنمية؛ لتعزيز التكامل والازدهار في المنطقة.

ترأس وفد سلطنة عُمان معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير بن علي، فيما ترأس الجلسة عبدالله بن جليح والحييا وزير الخارجية الكويتي رئيس الدورة الحالية للمجلس، بحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون، إلى جانب معالي الأمين العام للمجلس.

وحول الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، أكد رؤساء الوفود ضرورة استمرار تعزيز الجهود بالتعاون مع المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي، وحماية المدنيين الفلسطينيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عراقيل، إلى جانب العودة الآمنة للنزاحين إلى ديارهم، مؤكداً موقفهم الثابت الداعي إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من

وزير المكتب السلطاني يستقبل سفير روسيا الاتحادية



■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله سفير روسيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عمان

بدم شكره وتقديره لسلطنة عُمان
بماون. كما تم خلال اللقاء تبادل
والمتطرق إلى العلاقات الثنائية
ديقين، وتعزيزها في كل المجالات.

العمانية : استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمكتبه أمس سعادة أوليغ ليفين سفير روسيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عُمان. في بداية اللقاء رحب معاليه

محافظة الداخلية تبحث تعزيز التكامل المؤسسي

نزوی - أحمد الكندي

يبحث سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية في لقائه بأصحاب السعادة ولاية المحافظة مسيرة العمل التنموي والجوانب الخدمية في الولايات التسع، وتذليل العقبات التي تعترض سير العمل البلدي والتنموي بأساليب مبتكرة وفعالة بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

و جاء الاجتماع في إطار الجهود المستمرة لتنفيذ الأداء الحكومي، والارتقاء بالخدمات العامة في مختلف ولايات المحافظة من خلال تبادل الأفكار والرؤى، والتأكيد على أن العمل الجماعي هو السبيل الأمثل لتحقيق التنمية.

وقد ناقش المجتمعون تحسين آليات العمل بما يضمن تقديم خدمات ذات جودة عالية تلبي احتياجات المواطنين، وتحقيق رضاهم.

■ اللقاء بحث تعزيز التكامل بين المؤسسات والمجتمع

تضاضر الجهود، وتوحيد الرؤى في متابعة المشاريع التنموية، وتنفيذ المبادرات المجتمعية بما يتماشى مع تطلعات المواطنين، ويعكس توجهات الاستراتيجية التي تسعى إليها سلطنة عمان.

عسان في ظل التوجهات السامية التي تركز على تفصيل دور المجتمع المحلي في المشاركة في صنع القرار، ما يسهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة - مسيراً إلى أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية والمجتمع المحلي؛ لضمان تحقيق نتائج ملموسة؛ دفع عجلة التنمية المستدامة، وأكد أن العمل التكاملي بين جميع الأطراف هو الأساس لتحقيق التنمية المستدامة، وشدد على ضرورة الابتكار في تقديم الخدمات وتنفيذ الشرائع يأتي هذا اللقاء في إطار الاجتماعات الدورية التي تحرص عليها محافظة الداخلية لتابعة المستدات، والوقوف على الاحتياجات الفعلية للولايات، الاستفادة من الملاحظات الواردة في المجتمع ما يسهم في تعزيز التكامل المؤسسي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويضمن تحسين جودة الحياة لجميع المواطنين.

تشكيل مجلس الخريجين بالأكاديمية السلطانية للإدارة

والذين سيسهمون بخبراتهم في رسم التوجهات المستقبلية للأكاديمية، وتعزيز أثرها في تطوير القيادات الوطنية.

ويمثل مجلس الخريجين أحد المكونات الأساسية

«علامة»: أعلنت الأكاديمية السلطانية للإدارة عن تشكيل مجلس الخريجين الذي يضم مجموعة من خريجي برامج ومبادرات الأكاديمية من مختلف المجالات والاختصاصات والقطاعات بسلطنة عُمان.

في تصميم مستقبل الأكاديمية السلطانية للإدارة؛ حيث
يعد أداة استراتيجيّة تربط مخرجات برامج الأكاديميّة
بالتطبيق العملي، وضمان استمراريّة التفاعل بين
الأكاديميّة وخريجها، بما ينعكس على تطوير خطط
الأكاديميّة، وتعزيز أثرها المؤسسي على المدى البعيد.

وههدف مجلس خرجي الأكاديميّة إلى تأسيس
مجمع تقييدية بمسافة صفرية تسهم في تحقيق رؤى
الأكاديميّة من خلال منصة مستدامة دمج الابتكار
بالتفاعل المستمر، وتعزيز دور المجلس كمحرك للنمو
المؤسسي بالتعاون بين مختلف القطاعات بما يسهم في
تحقيق التكام. وتبادل الخبرات.

ويعمل مجلس خريجي الأكاديمية السلطانية للإدارة وتكليفه الجديد كلاً من: الدكتور مهذب بن علي بن طالب الهنائي نائب الرئيس للاستدامة والاقتصاد الحارثي بالشركة العمانية القابضة لخدمات البنية (بيئة)، والمهندسة أمل بنت سعيد بن حمدان السبئية المديرة العامة للتخطيط وسياسات العمل بوزارة العمل، بالإضافة إلى الدكتورة سعد بنت عبدالله الإسحاقية المدير العام للاتصال الداخلي والرقمي بشركة أوكيو، وفاطمة بنت يوسف آل إبراهيم رئيسة مجلس إدارة شركة ظفار للسباحة ش.م.ع، إلى جانب المهندس فهد بن ناصر بن علي الحارثي مدير إقليمي بشركة هاليبورتون العالمية الأمريكية، والهام بنت ناصر بن سلطان المسكرية أستاذة ومحاضرة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، إضافة إلى نورة بنت محمد بن هديه المهري رئيسة مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية سليلم وجزر الحلانيات، وعادل بن سعود بن حمد المحروقي مدير مكتب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة السلطان قابوس، وسام بن جاسم بن محمد باقوير المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أنفيس»، وميان بنت حمزة بن عبدالله العصفور مديرة بالشركة الوطنية للضيافة العمانية (ضيافة)، إلى جانب عمر بن عبد الرحمن بن أحمد الحارثي محلل استثمار أول بن واستثمر في عمان.

وقال سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة: يمثل المجلس ركيزة أساسية في مسيرتنا نحو بناء قدرات قيادية وطنية مستدامة، وإن انضمام هذه النخبة من خريجينا المتميزين من ذوي الخبرات الواسعة في مختلف القطاعات يؤكد التزام الأكاديمية بترجمة «رؤية عُمان ٢٠٤٠» إلى واقع ملموس.

مجلس الدولة يناقش دراسة آلية تنويع مصادر الدخل



■ مكتب مجلس الدولة أثناء اجتماعه أمس

عقد مكتب مجلس الدولة أَسس اجتماعه الخامس لدور الانقضاء العادي الثاني من الفترة الثامنة برئاسة معالي الشيخ عبدملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، وبحضور المكرمين أعضاء مكتب المجلس، وسعادة الأمين العام للمجلس.

وفاش المكتب الدراسة التعمقة من اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة البنية النوعية مصادر الدخل في سلطنة عُمان، التي تطرقت إلى الواقع الحالي للاقتصاد العُماني، ومصادر الدخل الوطني وتنوعه، إلى جانب استعراض التجارب العالمية لمواجهة تحديات تنوع مصادر الدخل والاستدامة

المالية، واختتمت الدراسة بمحور استشراف المستقبل، والتوصيات المناسبة لتبويب مصادر الدخل في مختلف القطاعات الاقتصادية. كما استعرض الاجتماع التقرير المقدم من اللجنة الاجتماعية والثقافية بشأن استضافة عدد من مسؤولي صندوق الحماية الاجتماعية؛ لمناقشتهم حول آلية تطبيق نظام الحماية الاجتماعية. واطلع مكتب المجلس في اجتماعه على عدد من التقارير المقدمة من الكرمين أعضاء المجلس خلال مشاركتهم في الحافل الإقليمية والدولية، وتقديره متابعة أنشطة المجلس خلال الفترة الماضية ومتابعة ما نُفذ من القرارات.

بعثة الحج العسكرية تصل مكة المكرمة لأداء المناسك



■ أعضاء بعثة الحج العسكرية أثناء توجههم لمكة المكرمة

والدروس والعبر المستفادة منها. كما زاروا مسجد قباء: للاطلاع على الأحداث والوقائع التاريخية ذات الصلة. وقدم المرشدون شرحاً كاملاً لحجاج البعثة عن سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - منذ وصوله إلى المدينة المنورة، وتعرفوا على تاريخ المدينة المنورة قبل ظهور الإسلام بعده، وعلى الأماكن التاريخية التي مر بها الرسول - صلى الله عليه وسلم - أثناء هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

إطلاق منصة «نقى» لقياس مؤشرات جودة الهواء بدقة لحظية

الموقع الإلكتروني، والبرامج الرقمية، والهواتف الذكية جميعاً يستخدم أنظمة الـ iOS والـ Android، ما يدعم مدى الاستفادة البنيوية والتكنولوجية في سلطنة عمان. كما تُستخدم آلية تنبيه مرئية تعطي على نظام الألوان (من الأخضر للجودة الجيدة إلى الأحمر للجودة الخطرة): لتسهيل فهم حالة الطقس بشكل سريع وفهال. كما توفر الخدمة بيانات الطقس الحالية لتكون أداة شاملة تدمج بين جودة الهواء وحالة الطقس، ما يعزز دقة التخطيط اليومي للمستخدمين، وتدمج كما في اللغة العربية والإنجليزية لتوسيع دائرة المستخدمين.

العمائية : أطلقت هيئة البيئة أسس تطبيقا جديدا ، يقضي في البرامج الرقمية والهواتف الذكية ، ليكون أداة سريعة تتيج للمستخدمين الاطلاع على مؤشرات جودة الهواء بدقة تطبيقية.

وتتميز منصة (نقي) ، بعدة خصائص متقدمة أبرزها خريطة تفاعلية توضح جودة الهواء في الوقت الحقيقي بناء على الموقع الجغرافي، إلى جانب تقارير تفصيلية للملوثات الجوية مثل : الجسيمات الدقيقة (PM2.5) (PM10) ، واثاني أكسيد النيتروجين، واثاني أكسيد الكبريت، وغيرها. وستكون منصة (نقي) متاحة على

لتحقيق أعلى مستويات الجودة والسلامة

إطلاق برنامج إدارة المخاطر المؤسسية بالمستشفى السلطاني

كتبت- عهد الجيلانية

أطلقت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للمستشفى السلطاني أسس برنامج إدارة المخاطر الأساسية الشاملة الذي يهدف إلى تعزيز القدرة على الاستجابة لاختلاف أنواع المخاطر الإكلينيكية والتشغيلية والاستراتيجية، ودعم التخطيط المبني على تحليل المخاطر، لتحقيق الكفاءة المطلوبة في استخدام الموارد، وتعزيز سلامة المرضى، جرى حفل التدشين بمبنى وزارة التراث والسياحة وبرعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم النظري، وكبد وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، بحضور عدد من المسؤولين ومديري المستشفيات في سلطنة عمان.

وأكد سعادة الدكتور أحمد المنظري أهمية إدارة المخاطر في القطاع الصحي من منظور استراتيجي و وطني، مشيراً إلى دوره في تحسين الجودة والشفافية، وجودة الخدمات الصحية، ودور القيادة في تعزيز ثقافة المخاطر، واتخاذ القرار المبني على البيانات والتحليل.

وأشار سعادته بجهود العاملين بالمستشفى السلطاني التي تعد نموذجاً وطنياً في الريادة المؤسسية، مبيناً أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات الخدمية والقطاع الصحي، مشيراً إلى أهمية مواصلة تدريب الإدارة الصحية، للتعامل مع الحالات الطارئة بصورة علمية سليمة.

كما دعا سعادته إلى الالتزام الفعلي في تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية الشاملة، والتطبيق العملي من خلال استمرارية إقامة حلقات العمل التدريبية في المرحلة القادمة، والتوسع في تطبيق البرامج في المؤسسات الصحية الأخرى بمختلف المحافظات.

قرارات استراتيجية

وقالت الدكتورة جوخة الكلبانية، المدير العام المساعد للشؤون الطبية المساعدة بالمستشفى السلطاني: الاحتفال بإطلاق برنامج إدارة المخاطر المؤسسية يعد خطوة استراتيجية نحو الحكمة الفعالة، وتحقيق أعلى مستويات الجودة والسلامة، وركنا أساسيا في الإدارة الحديثة. فهي تعزز القدرة على التنبؤ بالمخاطر، وتدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة، بما يضمن استدامة المؤسسة وقابلية جميعها للابتكار. كما صممت المؤسسة لخدمة المجتمع الأمريكي لإدارة المخاطر

■ راعي المناسبة والحضور أثناء تدشين برنامج إدارة المخاطر

استشراف المستقبل

من جانبه قال المهندس علي الشيداني، من مكتب رؤية عمان ٢٠٤٠: تبرز إدارة المخاطر المؤسسية كأداة استراتيجية تساهم في تمكين المؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة من التنبؤ المبكر بالتحديات، واتخاذ القرارات الصائبة في بيئة متغيرة، ويظهر التوافق بين إدارة المخاطر المؤسسية، ورؤية عمان ٢٠٤٠ في عدة محاور أبرزها تعزيز الحوكمة وذلك من خلال خلق

ثقافة مؤسسية واعية بالخطاطر والفرص، وكذلك رفع كفاءة الأداء المؤسسي عبر مؤشرات واضحة لقياس الخطاطر والتعامل معها، وعن طريق تمكين الاستشراف الاستباقي في رسم سيناريوهات المتعددة للتعامل مع مختلف الاحتمالات، وتخصيز الاستثمار المسؤول في بيئة توازن بين الابداع والاضطراب المؤسسي.

وأوضح أن رؤية عمان أكدت أهمية الصحة التي تمثل أولوية إستراتيجية لا غنى عنها لتحقيق جودة الحياة، وبناء الأجيال العمانية القادرة على المساهمة في الاقتصاد والمجتمع عالمياً، وهذا يتطلب أن تكون لدينا مؤسسات صحية مرنة مستعدة قادرة على إدارة الخطاطر.

وسعت مبادرات المستشفى السلطاني باعتباره إحدى أدوات التخطيط الاستباقي الذكي التي تساعد المؤسسات ليس فقط على مواجهة الأزمات، بل على الاستثمار في تحسين الكفاءة، وتعزيز ثقة المجتمع في الخدمات الصحية.

إطار شامل

من جانبها أوضحت الدكتور سعاد الإسماعيلية مديرة دائرة الأجرة وسلامة المدينة بالتشفيى السلطاني أن تشدين البرامج سيعمل على إيجاد إطار شامل لاتخاذ قرارات فعالة على إدارة الخطا، وتسعى من خلاله إلى معالجة برامج إدارة الخطا المؤسسية في جميع مستويات التشفيى لضمان تحديد الخطا، ومراقبتها بشكل فعال. وأشارت الدكتور إلى أهمية تعزيز جاهزية التشفيى السلطاني لإدارة الخطا المؤسسية وتطوير إطار شامل وقابل للتوسع لإدارة الخطا، وتمكين الوضع متعدد التخصصات في تحديد الخطا، ورفع خطط التخفيف منها، وتبني خطط مستدامة للتواصل والرصد. وتشمل الخطا المؤسسية الخطا السريرية وسلامة المريض، بالإضافة إلى الجراحة، والخطا

■ .. وخلال تكريم أعضاء الفريق المسهم في إنجاز البرنامج

A man in a white thobe and ghutra is presenting a framed certificate to a woman in a white thobe and hijab. They are standing in front of a wooden panel wall.

لناجمة عن التهديدات المادية، مثل الكوارث الطبيعية، ومخاطر السلامة في مكان العمل، والمخاطر البيولوجية.

وفي ختام الحفل كرم سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير، والتنظيم الصحي المشاركين والقائمين على تنفيذ البرنامج.

التشغيلية التي تشمل نقص الموظفين، وفشل المعدات، واضطرابات سلسلة التوريد، بالإضافة إلى متابعة المخاطر الاستراتيجية، ورأس المال البشري، والمخاطر المالية المتمثلة في قدرة المنظمة على زيادة الوصول إلى رأس المال والحفاظ عليه، وضحايا النعاق، وتقييم دعم الموردين، بالإضافة إلى المخاطر البيئية والبنية الأساسية، وهي

«التنمية الاجتماعية» تحتفل باليوم العالمي لمتلازمة داون بشمال الباطنة



■ أطفال من ذوي متلازمة داون يشاركون في الفقرات الفنية المصاحبة للفعالية

من أطفال متلازمة داون.
واحتُمت الاحتفالية بتكريم عدد من الأفراد
والمؤسسات الداعمة لأنشطة الأشخاص ذوي
الإعاقة في ولايات المحافظة، في بادرة تجسد
روح الشراكة المجتمعية، وعمق الاهتمام بهذه
الفئة الغالية.

الإعاقة من جمعية الأطفال ذوي الإعاقة
بولاية صحم، ومراكز الوفاء لتأهيل
الأشخاص ذوي الإعاقة في ولايات صحار
والخابورة وشناص ولوى؛ حيث قدم
المشاركون عروضاً تراثية وفنية أبرزت
مهاراتهم ومواهبهم، خاصة من فئة الدمج

المدير العام للعمل بشمال الباطنة أن هذا التوجه يأتي ضمن الجهود المبذولة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة مهنيًا.

صحار - مكتب «عُمان»

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظه شمال الباطنة، والصناعة، ومادن، المؤسسة العامة للمناطق الصناعية، احتفالا بمناسبة اليوم العالمي للتلازمة داون بشارع مدينة ذي جود الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في بومئة صحر الشراة برعاية سعادة الشيخ راشد بن أحمد النعساني، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وحضور عدد من أصحاب السعادة الولاة والمسؤولين بالمحافظة.

وأكدت أماني بنت سالم العامرية، رئيسة لجنة الفعاليات بمدينة صحار الصناعية في كلمتها خلال الفعالية أهمية التكامل بين مختلف مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، على ضرورة الإيمان بقدراتهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع، مضيفة أن هذه الفعاليات يسهم في إيجاد بيئة محفزة للتواصل وتبادل الخبرات، كما تجتهد في تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم.

العمل للأشخاص ذوي الإعاقة بالتسويق مع المديرية العامة للعمل بالمحافظة، حيث تم توظيف ٤٣ شخصاً عن عمل من الأشخاص ذوي الإعاقة منذ بداية العام الجاري في عدد من الشركات العاملة بمدينة صحار الصناعية. وأوضح أحمد بن سالم الحجري،

جلسة حوارية تناقش التمكين القيادي للمرأة



■ المتحدثات في الجلسة الحوارية لتمكين المرأة

المرأة في مجالات الفيداية، والتواصل الاستراتيجي، وتمكين المرأة في القطاع الخاص وأدوارها الريادية، إلى جانب استعراض الأطر القانونية والتشريعية التي تدعم مشاركتها في المجلس الانتخابية، والتحديات المرتبطة بذلك. أما المجلس الثانية التي كانت بعنوان «دور مؤسسات المجتمع المدني والإعلام في تعزيز مشاركة المرأة بالمجالس الانتخابية»، فقد تضمنت تحليلاً لتجربة المرأة الفعّالة في مجلس الشورى، وركزت على دور مؤسسات المجتمع المدني، ومجلس المرأة العاملة في تعزيز الوعي المجتمعي بمشاركة النساء في العملية الانتخابية. كما جرى خلال الجلسة استعراض «التجربة البرلمانية في الطفولة ودورها في التمكين الفيدائي»، جدير بذكر أن الجلسة تأتي ضمن جهود الوزارة في تعزيز حضور المرأة وتوفيقه، داعيةً نساءً لتحشيد الإسهام بفعالية في مسارات التنمية، وصناعة القرار.

اهتمام كبير بتطوير البنية الرقمية والاقتصاد المعرفي

سلطنة عُمان تتقدم 10 مراتب في مؤشر الابتكار العالمي

ندوة بمسقط تستعرض تقنيات مبتكرة لاستدامة المنتجات الغذائية



ونظم قسم علوم الأغذية والتغذية وقسم علوم النبات بكلية العلوم الزراعية والبحرية ندوة بعنوان: «تطوير المنتجات الغذائية باستخدام المحاصيل والواكاه غير المستغلة» ورشلت الأغذية: الجودة والسلامة، وذلك بالتعاون مع قسم علوم الأغذية والتغذية بجامعة ريدنغ في المملكة المتحدة، وكلية الزراعة وإستدامة المملكة بجامعة كوينزلاند في أستراليا، وقسم علوم الأغذية والتغذية بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية. وقد جرت هذه الندوة خيرات أكاديمية من مختلف أنحاء العالم مناقشة مقاربات جديدة ومتبكرة لتحقيق الإستدامة في قطاع الأغذية.

تم افتتاح الندوة برعاية الأستاذ الدكتور عامر بن سيف الهنائي، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. وقد حضر الاجتماع عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمؤسسات المشاركة، مما أبرز الطابع الدولي والتخصصي المتعدد للندوة.

سلطت الندوة الضوء على الاهتمام العالي المتزايد بأنظمة الغذاء الإستدامة، مع تركيز خاص على المحاصيل غير المستغلة ومخلفات الأغذية، وأكدت على أهمية التعاون الدولي في مواجهة تحديات الأمن الغذائي وتعزيز الابتكار في القطاع الغذائي.

نظم قسم علوم الأغذية والتغذية
وقسم علوم النبات بكلية العلوم
الزراعية والبحرية وتغذية بعثنا:
«تطوير المنتجات الغذائية باستخدام
الحاصلات والفاواكه غير المستغلة
ورسختات الأغذية: الجودة، والسلامة،
وذلك بالتعاون مع قسم علوم الأغذية،
والتغذية بجامعة ريدنج في المملكة
المتحدة، وكلية الزراعة واستدامة الغذاء
بجامعة كوينزلاند في أستراليا، وقسم
علوم الأغذية والتغذية بجامعة الملك
عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.
وقد جمعت هذه التجربة خبرات أكاديمية
من مختلف أنحاء العالم لناقشة
مقاربات جديدة ومبتكرة لتحقيق
الاستدامة في قطاع الأغذية.
تم افتتاح الندوة برعاية الأستاذ الدكتور
عامر بن سيف الهنائي، نائب رئيس
الجامعة للدراسات العليا والبحث
العلمي. وقد حضر الافتتاح عدد
من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
والمؤسسات المشاركة، مما أبرز الطابع
الدولي والتخصصي المتعدد للندوة.
سلطت الندوة الضوء على الاهتمام
العالي المتزايد بأظمنة الغذاء، الاستدامة،
مع تركيز خاص على الحاصلات غير
المستغلة ومخلفات الأغذية، وأكدت
على أهمية التعاون الدولي في مواجهة
تحديات الأمن الغذائي وتعزيز الابتكار
في القطاع الغذائي.



العالي والبحث العلمي والابتكار فيما يتصل
بعدم الجوانب العلمية والابتكار قال سعادة
الدكتور: إن الوزارة تعمل وفق استراتيجيات
محددة ورؤية واضحة حيث تعمل حالياً على
مهام الابتكار في المؤسسات الأكاديمية وإشراك
ممارسين الابتكار والتأسيس والتوسيع، كما تم دعم إنشاء
٦ حاضنات بالجامعات، مشيراً إلى أن البرامج
التي تعدها الوزارة فيما يخص البحث العلمي
والابتكار تكون مرنة وقابلة للتوسع لتحقيق أكبر
فائدة للباحثين والبتكرين.

وأضاف سعادته أن من بين الخطط إطلاق منصة
«غمان ابتكر» وهي منصة تقدم خدمات
الابتكار بشكل مركزي تسهل على المبتكر الوصول
للدعم، والتسجيل، والتمويل، والربط مع
المستثمرين لتكون هذه المنصة حاضنة الرقمية
للابتكار في سلطنة عُمان.

وأكد سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي
وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والابتكار والتعاون العلمي والابتكار في ختام
تصريحه على أهمية دور الإعلام في نشر الثقافة
العلمية والابتكارية والذي يمثل ركيزة أساسية
في بناء جيل من المبدعين والمبتكرين وراو
الأعمال وتعزيز الوعي بأهمية هذه الثقافة
ولتلمسها فعلياً وبدأت تنتشر بشكل أوسع
سواء في المدارس أو خلال الجامعات من خلال مختلف
السياقات والفعاليات.

[illegible]

وأشار سعادته إلى أنَّ عدد المشروعات التي مولتها الوزارة ضمن برنامج دعم البحث العلمي في القطاع الأكاديمي ببرنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة، حوالي ٢٢٢٨ مشروعا بحثياً منذ ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢، كما تم تمويل ٤٧٥ مشروعا بحثياً في العام الماضي بقيمة إجمالية بلغت حوالي مليونين و ٤٠٠ ألف ريال عُمان، وفي برنامج البحوث الاستراتيجية الموجه للقطاع الحكومي لتحلله بعض التحديات للجهات والمؤسسات الحكومية، فقد تم تمويل ٧٤ مشروعا بحثياً، كما تم تمويل ٦١ مشروعا بحثياً في برنامج إيجاد الموجه للقطاع الصناعي بقيمة إجمالية بلغت مليونين ونصف ريال عُمان.

وقال سعادة الدكتور وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والبحث العلمي والابتكار: إن كل هذه البرامج والمبادرات والتمويلات تعمل بتكامل لدعم تحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، وتحسين ترتيب سلطنة عمان في المؤشرات العالمية، ورفع كفاءة البحوث والابتكارات الوطنية.

وبين سعادته أنه فيما يخص برامج الابتكار وبناء القدرات في سلطنة عمان فتوجد هناك ١٣ برنامجاً للابتكار وبناء القدرات، منها البرامج الوطنية لدعم مراكز الابتكار في مؤسسات التعليم العالي، وبرامج تحويل مشروعات التخرج

المالية: ثلوي سلطنة عُمان جهوداً حثيثة في دعم البحث العلمي والبحث العلمي وهو ما انعكس إيجاباً في تقدمها ١٠ مراتب في مؤشر الابتكار العالمي الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية خلال أربع سنوات من المرتبة ٨٤ إلى ٧٤، وتحسن ترتيبها من مخرجات الابتكار بـ ٢٣ مرتبة من ١٠٩ إلى ٨٦.

وأكد سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار للبحث العلمي والابتكار أن إشادة البنك الدولي مؤخراً بدرؤية عُمان ٢٠٥٠، التي تولي اهتماماً كبيراً بتطوير رأس المال البشري وتحسين جودة التعليم، وترسيخ ثقافة البحث والابتكار جاءت انعكاساً للجهود المبذولة من كافة الجهات ذات الصلة بهذا الجانب والتي تمضي بخطوات متقدمة لتحقيق مستهدفات الرؤية.

وقال سعادته: إن سلطنة عُمان وضعت ضمن مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ أن تكون ضمن أعلى ٥ دولة في مؤشر الابتكار بحلول ٢٠٣٠، وأن تكون ضمن أعلى ٥ دولة في ٢٠٤٠.

وأضاف سعادته أنَّ مؤشر الابتكار يُعدُّ من أهم المؤشرات في رؤية عُمان ٢٠٥٠، حيث تعتمد عليه مؤشرات التنافسية والمؤشرات الأخرى، وتقوم بقياسها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتستخدم بياناته من البنك الدولي ومن اليونسكو ومن عدة جهات ومنظمات عالمية يصل عددها ١٣ مؤسسة.

وذكر سعادته أنه بالنسبة لآلية قياس هذا المؤشر محلياً فيكون عبر البرامج في الجامعات الأساسية والبنية التحتية من حيث وجود مراكز البحوث مثل مجمع الابتكار مسقط كبنية أساسية قائمة، أما على صعيد البنية التحتية من خلال الشبكة المستعمدة للبحث العلمي والتعليم التي تغطي تقريباً ٩٩ بالمائة وتربط جميع الجامعات والكليات في سلطنة عُمان، وتقدم أكثر من ٢٣ خدمة. وأشار سعادته إلى تطور البنية التحتية من خلال إنشاء بوابة عُمان البحثية، وهي منصة رقمية متكاملة تُدار من خلالها البرامج البحثية، حيث يتم تقييمها وتمويلها واستلام الأجهزة البحثية التي تُعنى بحصر وتصنيف المعدات البحثية المستخدمة من قبل الجامعات، والمؤسسات الصناعية، وغيرها من الجهات ذات الصلة. وأضاف سعادته أنّ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لديها العديد من البرامج المتعلقة بدعم البحث العلمي في سلطنة عُمان وتأتي ضمن ثلاثة برامج رئيسية منها موجهة للقطاعات الأكاديمية، والحكومية، والصناعية. فولّفت سعادته إلى أنّ برنامجاً تعليمياً يُعدّ مقياساً سادياً للإنتاج البحثي للدول وتضمن احتساب عدد الأوراق المنشورة في المجلات العلمية المرموقة، مبيناً أنّ هذا البرنامج يدعم مكانة سلطنة عُمان في المخرجات المعرفية ضمن مؤشر الابتكار العالمي.

معهد السلطان قابوس لتعليم
اللغة العربية يختتم الدورة الـ 56

منح - هلال السليمانى

تقتل معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للتأطيفين بغيرها خارجاً
لشؤون السادة والخمسين، وذلك برعاية الحكومة الأمنية بتبديل
بشورية، مستشارة الجوت والدراسات بوزارة التعليم والساحة. بنت عبد الله
للمة للأساتذة عثمان بن موسى السعدي، مساعد مدير المعهد للبرامج
تعليمية أكد فيها على رسالة المعهد في نشر اللغة العربية وتعزيز مكانته
صنعت صمدن الشاعري وجسر التواصل الثقافي بين شعوب العالم، كما
في جهود الأساتذة والموظفين وأشرفين وكل الداعمين للبرامج والفعاليات
تي يقدمها المعهد، وعبر الطالب محمود بن جمهورية أوزبكستان أن
لجنة أهلية عن زملائه، من احتفان لآلة الله على هذه التسمية
تعليمية الفريدة، التي جمعت بين تعلم اللغة العربية والانفاس في الثقافة
هناوية كما قدمت الطالبة إيلينا من جمهورية ليتوانيا عرضاً شفوياً
مناوناً (الكتاب الموسمي)، إمل عجاب الحضور، وتفاعلو مع مضامينه.
في ختام الحفل، قامت راعية المناسبة بتسليم شهادات اجتياز الدورة إلى
شهادات الشكر الممنوحة للشركاء الغفويين تقديراً لدورهم في نجاح
جربة التعليم الثقافي واللغوي.

اتفاقية بحثية للاستفادة من عمليات استخراج النفط والغاز

وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عقدا بحثيا مشتركا بين جامعة السلطان قابوس وشركة أرا للبتترول، وذلك ضمن مخرجات انشطة التكنو-ريمية، بإيحاء الدكتور الوزارة. ويهدف هذا المشروع البحثي إلى استكشاف حلول مبتكرة لتحليل المياه المالحة المنتجة من عمليات استخراج النفط والغاز إلى منتجات ثانوية مستدامة تشمل الهيدروجين وتخزينه، والفحم الحيوي، بما يسهم في دعم جهود التحول نحو مصادر الطاقة صديقة البيئة.

وقع العقد من جانب الجامعة الأستاذ الدكتور عامر بن سيف الهنائي، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، بينما مثل شركة أرا للبتترول الدكتور عمر بن سالم العبيدي، نائب رئيس الشركة، بحضور عدد من المعنيين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وذلك في إطار التفاف جامعة السلطان قابوس. ويحسد هذا التعاون البحثي الشراكة الفاعلة بين باحثي الجامعة وطلبة الدراسات العليا، ومهندسي البحث والتطوير في شركة أرا للبتترول، لتوظيف المعرفة العلمية والتقنية في خدمة الابتكار والاستدامة، وستؤتي الشركة تمويل المشروع وتوفير الدعم الفني، بما يضمن تكامل الخبرات الأكاديمية والصناعية لتحقيق أهداف علمية ومؤثرة، وتتجاوز أهمية المشروع حدود إعادة استخدام النفايات باعتبارها من النواتج الثانوية المهمة في قطاع النفط، لتتسجم مع جهود الوطنية الهادفة إلى تعزيز الإدارة البيئية، وتحقيق التوازن بين التنمية والموارد الطبيعية في سلطنة عمان.



نبض الدار



د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

جوجل الذكي يصنعنا !!

محرك البحث جوجل الآن يعطينا تحليلًا للذكاء الاصطناعي عندما نسال عن أمر ما، أو نبحث عن معلومة معينة، يعطينا المعلومة دون أن نسال، ويضعها في أعلى قائمة النتائج كي نلتقطها مباشرة.

واحدة من الخدمات المجانية التي تضاف إلى خدماته، والتي عرفنا لماذا هي مجانية عندما تعاون مع الكيان الصهيوني على حرب غزة، ليس جوجل فقط، إنما ميتا بضرورها فيس والاستغرام وواتساب.

الإعلام سلاح خطير جدا، فندري كيف شكلت بعض الفضائيات الخبرية ووسائل التواصل جزءا كبيرا من الوعي الفردي العربي والمسلم، وساهمت بإيجاد وبت فكر التكفير بين العرب والمسلمين، وقد كانت النتيجة مبهرة جدا على صعيد آلاف التفجيرات، وآلة القتل التكفيري التي ابتلى بها العالم الإسلامي والعربي .

لم يسلم أحد إلا ما رحم ربي من دخول هذه الأفكار السامة إلى رأسه وتأثره بها في سلوكه وحياته وقراراته، لدرجة اختلاف الزوج والزوجة فيما بينهما، فقد أصبح التشدد فكرا سائدا بين الأسرة الواحدة والبيت الواحد، ولا تزال نار التكفير تستعر تحت الرماد، لأن بعض الإعلام لا يزال مستمرا في زيادة شرها .

لقد صنعت حسابات ووسائل التواصل والقنوات الفضائية وغرف المؤك، بروبوغاندات جاهزة، تلبسها ناس كثر في العالم العربي، وغسلت أدمغة الملايين منا.

الآن الذكاء الاصطناعي، سيقفز خطوة أكبر لتشكيل الوعي كاملا، والقناعات والأفكار، فقد صرنا نشهد مدى اعتماد الناس على خلاصات وتحليلات الذكاء الاصطناعي وكأنها قرآن مقدس، وينقلونها للآخرين كمعرفة محايدة وموضوعية، وهناك حماس كبير بين الكبار قبل الصغار لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وتبني تحليلاته ووجهات نظره في قضايا مصرية خطيرة .

صرنا ننسى بديهية صغيرة، وهي أن معركة خطف وعي الإنسان العربي وتشكيله حسب رغبة البعض، هي بداية الضياع لنا، وبداية نهايتنا، فنحن الآن نعيش أحدا من أخطر الصراعات التي يراد بها ابتلاع ما تبقى من مقدرات وحروات الشعوب والدول، والسيطرة النهائية عليها، وتحت عناوين دينية براقة وخداعة.

محرك بحث جوجل أصبح محللا ذكيا، ويتم تحديثه كل دقيقة، ويتم تلقيه بمعلومات خاطئة كثيرة تنسجم مع توجهات السيطرة والاستحواذ، وأوضح مثال في إجاباته عندما نساله عن الكيان الصهيوني، رأس الحرية للسيطرة على العالم ومصادرة مقدراته، وما خفي أعظم مما يشكل وعينا رويدا رويدا بهدوء ولطف كالمسلم في العسل.

د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

البلديات تكثف جهودها الرقابية استعدادا لعيد الأضحى



..وتهيئة المسالخ بشمال الباطنة



مراقبة مصانع الحلوى بالظاهرة

المستلزمات التشغيلية الضرورية، إلى جانب تجهيز صالات الذبح وتأهيلها لتلبية حجم الإقبال المتوقع، بما يضمن انسيابية العمل وسرعة تقديم الخدمة. كما تم تعزيز الكادر البشري في المسالخ، من خلال رفدها بعدد كاف من الأطباء البيطريين وفرق العمل المتخصصة، وذلك لضمان فحص المواشي والتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض قبل الذبح، بما يعزز من كفاءة وجودة الخدمة المقدمة للمواطنين.

وفي جانب صحة وسلامة الغذاء، فملت البلدية برامجها الرقابية المكثفة، حيث أنهت أقسام التفتيش ومراقبة الأغذية خطتها الخاصة بالعيد من خلال تنفيذ حملات ميدانية متواصلة شملت المحلات التجارية وأسواق المواشي والخضروات والفواكه والمسالخ بهدف ضمان سلامة المنتجات الغذائية العروضة والتأكد من التزامها بالاشتراطات الصحية المعتمدة.

مراحل الذبح، كما تم وضع الخطط المناسبة لتنظيم سير العمل بالمسالخ وتعزيزها بالأعداد الإضافية من القضاة وعمال النظافة بما يسهم في سرعة إنجاز العمل والتخلص الآمن والسريع من مخلفات الذبح، وذلك حفاظًا على الصحة العامة، بالإضافة إلى تمديد ساعات العمل بالمسالخ لاستيعاب أكبر عدد من الذبائح.

وأنتهت بلدية شمال الباطنة استعداداتها الفنية والإدارية لاستقبال عيد الأضحى المبارك وذلك عبر حزمة من الإجراءات والتحضيرات التي شملت مختلف قطاعاتها ودوائرها الخدمية بالمحافظة بما يضمن تقديم خدمات بلدية متكاملة وفعالة تلبي احتياجات المواطنين والمقيمين خلال فترة العيد، حيث استكملت البلدية أعمال تهيئة المسالخ في مختلف ولايات المحافظة شملت إجراء الصيانة الدورية للأجهزة الكهربائية والميكانيكية، وتوفير

والخرفان، فيما سيتم استقبال الذبائح من الأبقار والجمال من الساعة الرابعة حتى السادسة والنصف مساءً، وأكدت البلدية على ضرورة التواصل المسبق بالنسبة للشركات ومحال اللحوم والجمعيات الخيرية.

وسيستكمل العمل في المسالخ اعتباراً من ثالث أيام العيد في مسالخ ولاية السيب من السادسة صباحاً حتى الرابعة مساءً، فيما سيفتح مسالخ العامرات أبوابه من السادسة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.

وأكملت بلدية الظاهرة كافة استعداداتها لاستقبال عيد الأضحى المبارك وذلك من خلال تجهيز المسالخ بولايات عبرى، وينقل، وضنك، وأكدت البلدية جاهزية كافة المسالخ بولايات المحافظة لاستقبال الذبائح من خلال قيام المختصين بالإشراف على تهيئة المسالخ لتعمل بكفاءة وبشكل متواصل بإشراف كادر فني وطبي بيطري متخصص، يشرف على كافة

علاق: أكملت البلديات في عدد من المحافظات استعداداتها لاستقبال عيد الأضحى المبارك، من خلال تكثيف عمليات التفتيش والرقابة على السلع الاستهلاكية والغذائية ومتابعة الأسواق، وتجهيزات المسالخ لاستقبال الأضاحي والذبائح.

ففي محافظة مسقط كثفت مديريات البلدية بولايات المحافظة جهودها في التأكد على جاهزية المسالخ، حيث حددت فترات عمل مسالخ بلدية مسقط في أيام عيد الأضحى المبارك، فستفتح المسالخ أبوابها لاستقبال الذبائح ابتداء من اليوم (الثلاثاء) حتى يوم الأربعاء من الساعة الرابعة مساءً ولغاية العاشرة مساءً، للمؤسسات.

فيما سيتم فتح المسالخ للأفراد من يوم الخميس حتى ثاني أيام العيد، وحددت بأن تكون الفترة من الساعة صباحاً وإلى الثانية ظهراً للأغنام

إنجاز 80% من مشروع تطوير منطقة الباعة المتجولين بالخضراء



المشروع يدعم الأنشطة الاقتصادية الصغيرة وينظم حركة البيع والشراء في المنطقة

على مساحة ٤٦٠ متراً مربعاً تشمل ٢٠ موقفاً لبيع الخضروات والفواكه، و١٠ مواقع لبيع الأسماك، و١٠ مواقع لتنظيف وتقطيع الأسماك، بالإضافة إلى موقع خاص بالعرصة لعرض المنتجات، كما سيتم تنفيذ أعمال البنية الأساسية والخدمات، حيث تم رصف الطريق المؤدي إلى الموقع بطول ٥٨٠ متراً، وتوفير ٧٠ موقفاً للسيارات لخدمة الباعة والزوار، إضافة إلى ١٥ عمود إنارة لضمان الإضاءة المناسبة في المساء، وتصل المساحة الإجمالية للموقع المطور إلى ٢٩٧٠ متراً مربعاً.

وفيما يتعلق بالمرافق العامة، سيتضمن المشروع ٤ دورات مياه لتوفير الخدمات الصحية، وه أكشاك

في منطقة الخضراء بولاية السوق، ويعد المشروع خطوة مهمة نحو الحفاظ على السلامة العامة للمستفيدين، حيث إن الموقع السابق كان يشكل خطراً كبيراً على الباعة والمتسوقين ومستخدمي الطريق العام، كما يسعى المشروع إلى دعم الأنشطة الاقتصادية الصغيرة وتنظيم حركة البيع والشراء في المنطقة، مما سيعزز من النشاط التجاري المحلي. وأضاف العمجي: إن المشروع لا يعد سقفاً متكاملًا للأسماك والخضروات والفواكه، وإنما هو تطوير للموقع المشوه للمنظر العام، ويتضمن عدة عناصر أساسية بدءاً من إنشاء مواقع البيع والمرافق المراقبة، حيث سيتم توفير مظلات للباعة

أنجزت بلدية شمال الباطنة ٨٠٪ من مشروع تطوير منطقة الباعة المتجولين في منطقة الخضراء بولاية السوق، وذلك استجابة للاحتياجات المتزايدة للباعة المتجولين في توفير بيئة صحية وأمنة، وتحسين البيئة التجارية، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية، وتوفير موقع مخصص ومظم يسهم في تحسين المظهر العام.

وقال المهندس محسن العمجي من دائرة المشاريع ببلدية شمال الباطنة والمشراف على المشروع: تم إنجاز ٨٠٪ من مشروع تطوير منطقة الباعة المتجولين

نظمت جامعة صحار حلقة عمل علمية متخصصة حول تقييم أثر نظام المعلومات واتخاذ القرار للمياه الساحلية (DISCO) على أصحاب المصلحة، وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للبحوث السمكية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

وقأتى الحلقة ضمن أنشطة المشروع البحثي المستمر «ديسكو» الذي يحظى بدعم استراتيجي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى جانب دعم مباشر من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) نظراً لأهميته في مراقبة النظم البيئية البحرية ودعم اتخاذ القرار البيئي المستند إلى البيانات.

وقال البروفيسور كيلفن بوابيا، مدير عام تطوير البحوث بجامعة صحار: إن استضافة هذا الحدث العلمي الدولي يعكس حرص جامعة صحار على تبني مشروعات بحثية ذات

حلقة علمية بصحار تناقش أثر نظام مراقبة المياه الساحلية



استعراض أبرز خصائص نظام «ديسكو»

أخر وطني وعالي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ورؤية عمان ٢٠٤٠، مشيراً إلى الدور التأماني لجامعة صحار كمركز بحثي متعدد التخصصات وشريك فاعل في التعاون الدولي، منها مؤسسات علمية مرموقة مثل وكالة ناسا.

وتضمن برنامج الحلقة العلمية عرضاً تفصيلياً قدمه فريق البحث بقيادة البروفيسور داييل كيزر من جامعة جنوب كاليفورنيا، تناول العرض تطور النظام وقدراته التقنية في مراقبة الظواهر الأوقيانوغرافية وتحليل البيانات البيئية للمياه الساحلية.

فيما سلطت سعاد اليمانية من مركز العلوم البحرية والسمكية الضوء على أبرز التحديات التي تواجه النظم البيئية البحرية في سلطنة عمان، وفي جانب تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي، قدم كل من الدكتور سكوت بيرج

المشروع يدعم الأنشطة الاقتصادية الصغيرة وينظم حركة البيع والشراء في المنطقة

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٣٧٢
في الفئة ٣ من أجل السلع والخدمات:
بخور، أعواد البخور.

باسم: أعواد الطيب
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/١٢



هبطتنا العيد في نزوى وسرور.. إقبال كبير وأسعار في المتناول

■ حضور لافت للأطفال تحت ظلال نخيل سرور وبائعي المأكولات والألعاب

تقرير - خالد بن محمد البلوشي

شهدت هبطة نزوى أمس والتي تعتبر امتدادا للهبطة الكبرى يوم الجمعة الماضي حركة تجارية نشطة، في مشهد يتجدد قبيل عيد الأضحى المبارك، وامتدت فعاليات الهبطة من سوق الخضار والفواكه وصولا إلى حلقة المواشي، بحضور تجار التجزئة والمزارعين والمشتريين من ولايات مختلفة. انطلقت الهبطة في الساعات الأولى من صباح أمس من "سوق مناداة الفواكه والخضار"، حيث يقوم الدالون بالمناداة على السلع بأصوات تنافسية تجذب الأسماع والأنظار، ويتابع المشترون باهتمام وترقب لحظة حسم الصفقة، وفي الوقت ذاته، يقف الباعة في مواخير ينتظرون دورهم لينادي على بضائعهم. بدأت المناداة برطب المزاج الذي بلغ سعره ٤,٤٠٠ ريال، فيما سجل قش قطرة والنغال ٣ ريالات عمانية، وبوهبيشة ريالين عمانيين، ثم تواصلت المناداة على فواكه أخرى، مثل الشمشي الذي سجل أعلى سعر ٧ ريالات عمانية، والمانجو ٤ ريالات عمانية، إضافة إلى العنب والبوت والبطيخ والموز والثوم والفلفل، واعتبر المشترون أن أسعار الفواكه والخضار بالأمس كانت «معقولة ومناسبة»، تبعتها المناداة على العسل، وبلغ سعر العلبه ٢٠ ريالا عمانيا، والذي اعتبره المشترون بأنه مرتفع السعر نسبيا لكنه مقبول لكونه منتجا ذا قيمة.

هبطة سرور

وفي هبطة سرور بولاية سمائل، تراوحت أسعار الأغنام في المناداة بين ١٠٠ و ٢٠٠ ريال عماني، فيما ارتفعت في الرحلات الدولية والداخلية القادمة والمغادرة عبر المطار المسالمة لتصل إلى ٢٥٠ ريالا عمانيا، أما الأبقار فبدأت مناداة أسعارها من ٢٥٠ ريالا، وبلغت في أعلى صفقة ٥٠٠ ريال عماني. وشهدت هبطة سرور حضورا لافتا للأطفال، الذين تجولوا تحت ظلال نخيل سرور، وفي أساط بائعي المأكولات والألعاب مبهرين عن سعادتهم بأجواء الهبطة واقترب العيد السعيد.

4.7 مليون مسافر عبر مطارات عُمان بنهاية أبريل

كتبت - مي الغداني

سجل إجمالي عدد المسافرين عبر مطارات سلطنة عُمان (القادمون، المغادرون، والترانزيت) ٤,٧ مليون مسافر خلال شهر أبريل من العام الجاري، وسجل عدد الرحلات الدولية القادمة والمغادرة عبر مختلف مطارات سلطنة عُمان ٢٨٤٠ رحلة دولية. ووفقا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، بلغ إجمالي حركة الطيران المحلية والدولية عبر مطار مسقط الدولي ٩٧٣١ رحلة خلال شهر أبريل الماضي، متراجعة بنسبة ٨,٦٪، مقارنة بـ ٣٢٥٢٠ رحلة خلال الشهر نفسه من العام السابق، كما سجل إجمالي عدد مسافري الرحلات المحلية والدولية (القادمون والمغادرون وتحويل الرحلات) تراجعا بنسبة ٤,٧٪، وبلغ عددهم ٤,٢٢٢ مليون مسافر.

وفي صعيد الرحلات الدولية عبر مطار مسقط الدولي، انخفضت إلى ٢٧٠٣٦ رحلة دولية وبنسبة ٩,٥٪ خلال أبريل المنصرم، منها ١٣٤٤١ رحلة قادمة، و١٣٥٩٥ رحلة مغادرة، كما تراجع عدد المسافرين عبر المطار إلى ٣,٨ مليون مسافر، وبنسبة ٥,٣٪ مقارنة بشهر أبريل من عام ٢٠٢٤م، والبالغ عددهم ٤,٩ مليون مسافر.

في حين ارتفع عدد الرحلات الداخلية عبر مطار مسقط الدولي بنسبة ١,٤٪، وسجلت ٢٦٩٥ رحلة، منها ١٣٨١ رحلة قادمة، و١٣١٤ رحلة مغادرة، وبلغ عدد مسافري الرحلات الداخلية عبر مطار مسقط الدولي ٣٤٢,١٥ ألف مسافر،

مناقشة تسعيرة الكهرباء والغاز في القطاع الصناعي

للمرة الأولى، ناقشت لجنة الصناعة بغرفة تجارة وصناعة عُمان خلال اجتماعها الثاني لهذا العام تأثير تسعيرة الكهرباء والغاز على كلفة الإنتاج في القطاع الصناعي وانعكاساتها على تنافسية المنتج والصناعة العُمانية. ترأس الاجتماع توفيق بن عبدالحسين اللواتي رئيس لجنة الصناعة بغرفة تجارة وصناعة عُمان، بحضور أعضاء اللجنة وعدد من ممثلي الجهات المعنية، وذلك في المقر الرئيسي

إبراء - حمد الريامي

تنفرد سلطنة عمان عن سائر الدول الأخرى بعادات وتقاليد جميلة توارثتها الأجيال جيلا بعد جيل، ومن بينها هبطات العيد التي دائما ما تسبق عيد الأضحى وكذلك عيد الفطر، وهي للاستعداد لشراء ما تحتاجه الأسرة من مستلزمات ضرورية لأيام العيد من ملابس ولحوم وبهارات وحلويات... إلخ. وإن كان الحضر والتطور المدني قد أفقد بعض الأهمية من هذه الهبطات لانتشار الحلات والمراكز التجارية المختلفة، إلا أنها حافظت على سماتها وتقاليدها المعروفة من خلال إقامة سباقات عرضة الخيل والهجن، وفي الرزحة، وكذلك المناداة على شراء الأبقار والأغنام والماعز، سواء كان ذلك لأجل ذبح الأضاحي في يوم العاشر من شهر ذي الحجة، أو لأجل تناول واكل تلك اللحوم في أيام العيد، وهو حسب الإمكانية وبمقدور كل شخص، لتبقى هذه الهبطات إرثا يتجدد ويتم تطويره بطريقة أو بأخرى من خلال اهتمام الشباب بهذا الموروث ليبقى للأجيال القادمة.

أجهت بعض الولايات، وعلى سبيل المثال في ولاية إبراء، إلى تحويل وقت إقامتها من الفترة الصباحية إلى فترة المساء، تجنباً لحرارة الجو، وذلك لإعطاء الناس فرصة أكبر للحضور والمشاركة، نظراً لالتزام الأطفال بالمدراس وكذلك الكبار بالأعمال، بالإضافة إلى مشاركة أكبر عدد من الباعة والمشتريين، خاصة أن هذه الهبطات أصبحت لا تقام فيها المناداة على لحوم الأبقار والأغنام مثل السابق، ما أتاح الفرصة لإقامتها في الفترة المسائية حالياً، التي غالباً ما تقام من بعد صلاة العصر، حيث يبدأ تدفق الناس إليها. وقد اجتهد شباب قرى ولاية إبراء على تجهيز الأماكن بشكل جيد من خلال المساحات الواسعة والمظلات الجيدة، بالإضافة إلى إدارة جميع ساحات ومكان الهبطة، وتم إعداد برامج مختلفة تبدأ غالباً بسباقات عرضة الخيل والهجن والفنون الشعبية، كما تقام مسابقات أخرى للأطفال، من بينها أفضل ليس عماني تقليدي، سواء كان ذلك للأولاد أو البنات، وهو

■ مسيرة انطلاقاً فعاليات الهبطة

من بين الجاليات الأخرى التي يظهر بها الأطفال في مثل هذه المناسبات السعيدة. عرضة الخيل والهجن تشهد هذه الهبطات مشاركة واسعة من ملاك الخيل والهجن في سباق العرضة، وهو من أهم الموروثات الجميلة التي حافظت عليها القرى والولايات في سلطنة عمان، حيث تكون هذه المشاركة بالدور وتنقل من قرية إلى أخرى حتى قبل العيد بيوم واحد. ومع هذه المشاركة الواسعة، يكون هناك حضور كبير من المهتمين بهذه السباقات من الرجال والنساء والشباب والفتيات وحتى الأطفال، بالإضافة إلى حضور عدد من المقيمين والسياح، ويبرز المصورون لالتقاط أجمل الصور، حيث يصطف الجميع على جانبي ميدان السباق، الذي يطلق عليه بالعامية (المركاض)، ليبدأ استعراض فرسان الخيل بالتحويب، وهم يرددون أشعار وقصائد الهميل، وراكبو الهجن يقدمون الونة والنغردو، ليبدأ بعدها السباق التقليدي، كل فارسين معاً، وبعدها راكبو الهجن أيضاً، ويقدم كل واحد منهم مهاراته المختلفة في السرعة والوقوف على ظهر الخيل

وكذلك الهجن.

وفي زوايا أخرى، تجد البعض منهم يقوم بمساعدة والده أو والدته أو أخيه الأكبر، سواء في عملية البيع أو عرض تلك المبيعات من الألعاب المختلفة والحلويات والمكسرات، وفي جانب آخر، تجد هناك من يبيع بعض الأكلات التي تم إعدادها في البيوت، وأخرى مشوية، وبيع الشايك والقطاير المختلفة، وأنواع العصائر والمشروبات.

وتتميز الهبطات في قرى ولاية إبراء، التي تبدأ من يوم الرابع من ذي الحجة في قرية النابتي، وبعدها تنتقل إلى قرية اليمودي، ومن ثم إلى سفلة إبراء، ويكون الختام يوم الثامن من ذي الحجة في عليا إبراء، بتوفير وجبة غداء أو وجبة عشاء لجميع المشاركين والحضور، والتي هناك مجموعة من الأطفال لهم زوايا وأركان جميلة فيها جذب جيد للمشتريين، وهذا ما يختلف، يبيعون الألعاب والمكسرات وكذلك المشروبات، ويقدمونها أو يعرضونها بطريقة يرضون أشعار وقصائد الهميل، وراكبو الهجن يؤكد أن هؤلاء الأطفال لديهم حب التجارة وشغف العمل بطريقة جديدة يستطيعون من خلالها استقطاب الزبائن من أعمارهم وحتى من الكبار.

الأطفال

أصبح الأطفال في هذه الهبطات لهم النصيب الأكبر من المشاركة والحضور، فليس لشراء ما يحتاجونه من ألعاب مختلفة وحلويات والمشاركة في الأنشطة الأخرى المصاحبة فقط، ولكن أيضاً حتى في عملية البيع، فتجد هناك مجموعة من الأطفال لهم زوايا وأركان مختلفة، يبيعون الألعاب والمكسرات وكذلك المشروبات، ويقدمونها أو يعرضونها بطريقة يرضون أشعار وقصائد الهميل، وراكبو الهجن يؤكد أن هؤلاء الأطفال لديهم حب التجارة وشغف العمل بطريقة جديدة يستطيعون من خلالها استقطاب الزبائن من أعمارهم وحتى من الكبار.

«العُمانية لنقل الكهرباء» تُنجز مشروع «تركيب نظام تقنين تيار العطل»

هذا المشروع خطوة استراتيجية مهمة في تعزيز كفاءة التشغيل وجودة الإمداد الكهربائي، وهو يعكس التزامنا في الاستثمار في البنية الأساسية الذكية التي تضمن أداء أفضل للشبكة وتحقيق أهداف التنمية الوطنية للطاقة، مشيراً إلى خطط الشركة الخمسية الاستراتيجية لتقييم حالة الشبكة وتنفيذ المشاريع المستقبلية والحالية التي تهدف إلى بناء شبكة نقل ذكية تتماشى مع أعلى المعايير الدولية، وقادرة على مواكبة نمو الطلب والتحول في قطاع الطاقة.

وأضاف: تلتزم الشركة العُمانية لنقل الكهرباء بالتطوير المستمر، والاستثمارات الفعالة من حيث التكاليف، وتوظيف أنظمة ذات معايير عالية للحفاظ على موثوقية واستدامة شبكة نقل الكهرباء، وإن نظام تقنين تيار العطل يعد خطوة رئيسة نحو تحقيق هذا الالتزام.



النظام، والتأكد من الاستجابة السريعة عبر استخدام أحدث التقنيات الذكية والممارسات المبرونة شبكة نقل الكهرباء الوطنية، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للشركة لارتفاع بمستوى الكفاءة، والحد من أعطال

ويأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الشركة لتعزيز استدامة ومرونة شبكة نقل الكهرباء الوطنية، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للشركة لارتفاع بمستوى الكفاءة، والحد من أعطال

أعلنت الشركة العُمانية لنقل الكهرباء عن الانتهاء من كافة الأعمال الإنشائية والتشغيلية لمشروع «تركيب نظام تقنين تيار العطل» (FCLR)، على شبكة ١٣٢ كيلوفولت في محافظة مسقط، وتجاوزت التكلفة الإجمالية ٤ ملايين ريال عماني، حيث يتم تركيب مقننات تيار العطل (FCLs) للحد من تيار العطل إلى مستوى آمن دون فصل الشبكة، مما يوفر الحماية للمحولات وقواطع الدائرة والكيالات والبنية الأساسية الأخرى من الإجهاد الحراري والميكانيكي الزائد. كما تسهم في تجنب الترددات المكثفة للمعدات عندما تتجاوز مستويات التيار حدود التصميم وتحمي لنمو النظام أو ربط شبكات جديدة. وضمان استقرار وسلامة وموثوقية شبكة الكهرباء مع التأكد من استمرارية التغذية الكهربائية لبقيّة أجزاء الشبكة.



تتسم بالشمول والفاعلية وتتماشى مع المعايير الدولية

«التجارة»: نمتلك منظومة قانونية متقدمة لحماية الملكية الفكرية وحقوق المستثمرين

نصرة الحبسية:

الحماية المدنية
ركيزة أساسية في
تعزيز الثقة
القانونية والاستثمارية

المدرسة والجامعة
حجر أساس في بناء
ثقافة تحترم الحقوق
الفكرية

ضرورة تبسيط
المعلومات القانونية
للمجتمع .. وللإعلام
دور جوهري



كتبت - عبير العجمية

في ظل التحولات المتسارعة في بيئة الاقتصاد الرقمي والإبداعي، تبرز الملكية الفكرية كأحد الأعمدة الأساسية لبناء اقتصاد قائم على المعرفة، وحماية حقوق المبدعين والمبتكرين، حيث تؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بتوفير بيئة قانونية وتشريعية متقدمة تواكب المعايير الدولية، وتضمن حماية شاملة للحقوق الفكرية بمختلف أشكالها.

وفي حوار خاص لجريدة «عَلَمٌ»، أكدت نصرة بنت سلطان الحبسية، المديرة العامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن سلطنة عُمان تمتلك منظومة قانونية متكاملة تُعد من بين الأحدث على مستوى المنطقة في مجال حماية الملكية الفكرية، مؤكدة أن هذا الإطار تم تطويره بما يتماشى مع التزامات سلطنة عُمان الدولية، ويُعزز من جاذبيتها الاستثمارية وثقة المبدعين المحليين والدوليين على حد سواء.

واستعرضت الركائز التشريعية الثلاث التي يقوم عليها نظام حماية الملكية الفكرية في سلطنة عُمان، مشيرة إلى الدور الحيوي الذي يؤديه القضاء العُماني في إنفاذ تلك القوانين، إلى جانب جهود التوعية المجتمعية التي تُعد أحد الأعمدة الأساسية لحماية حقوق المؤلفين والفنانين والمصورين.

إطار قانوني

وقالت الحبسية: إن سلطنة عُمان تمتلك إطاراً قانونياً متكاملاً ومتقدماً لحماية الملكية الفكرية، بحيث يُعد من بين الأحدث والأكثر توافقاً مع المعايير الدولية في المنطقة، وتم تطوير هذا الإطار بما يتماشى مع التزامات سلطنة عُمان في منظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، مما يعزز ثقة المستثمرين والمبدعين المحليين والدوليين.

وأوضحت أن النظام القانوني يستند إلى ثلاثة قوانين رئيسية تنظم مختلف جوانب الملكية الفكرية، أولها قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة، الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٦٥/٢٠٠٨، والذي يهتم بحماية الصنفات الأدبية والفنية والسمعية والبصرية، بما في ذلك برامج الحاسوب، ويضمن هذا القانون حقوق المؤلفين العُمانيين والأجانب على حد سواء، ويشمل حقوق الاستنساخ والأداء العلني والترجمة، والنشر الإلكتروني وغيرها.

أما القانون الثاني، فهو قانون الملكية الصناعية الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨، والذي ينظم براءات الاختراع والعلامات التجارية والتصاميم والنماذج الصناعية والمؤشرات الجغرافية والأسرار التجارية، حيث يهدف هذا القانون إلى تشجيع الابتكار وريادة الأعمال ودعم

بيئة تنافسية قائمة على حقوق قانونية واضحة. أما القانون الثالث، فيتعلق بحماية الأسرار التجارية، وهو قانون صادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٣٨/٢٠٠٠، ويوفر الحماية للمعلومات التجارية غير المشكوفة أو ما يعرف بـ know-how، شريطة اتخاذ التدابير المناسبة للحفاظ على سريتها، مما يعزز قيمة المعرفة الصناعية في بيئة الأعمال.

كما أكدت نصرة الحبسية أن القضاء العُماني يؤدي دوراً محورياً في ضمان الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية، سواء على المستويين الجزائي أو المدني، فمن خلال تطبيق القوانين الوطنية ذات الصلة، يعمل القضاء على الفصل في المنازعات المتعلقة بحقوق المؤلفين والمخترعين وأصحاب العلامات التجارية، وغيرهم من أصحاب الحقوق، بما يضمن إنصافهم وردع المخالفين.

وأوضحت أن الادعاء العام يؤدي دوراً محورياً في هذا الجانب، إذ يعد الجهة المختصة بتحريك الدعاوى الجزائية المتعلقة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية، ويتمتع بصلاحيات التحقيق وضبط الأدلة وإحالة المتهمين إلى المحاكم المختصة، ويتعاون الادعاء العام في هذا السياق مع الجهات الرقابية المعنية، وعلى رأسها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وهيئة تنظيم الاتصالات، فضلاً عن الجهات المختصة بالرقابة على الأسواق، وهو ما نصت عليه المادة (٤٩) من قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٥/٢٠٠٨.

الجهات المساندة

كما أكدت الحبسية أن الادعاء العام يقوم بدور جوهري في هذا المجال، إذ يتمتع بصلاحيات مباشرة التحقيق وضبط الأدلة، بالتعاون مع الجهات الرقابية مثل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وهيئة تنظيم الاتصالات، والجهات المعنية بمراقبة الأسواق، مشيرة إلى أن هذا التعاون المؤسسي يعزز من فعالية منظومة الحماية، ويضمن سرعة الاستجابة للتحديات.

وأوضحت أن الحماية المدنية تمثل الجانب التكميلي والمهم في منظومة الحماية القضائية، حيث تمكن أصحاب الحقوق من المطالبة بالتعويض وإيقاف الانتهاكات عبر المحاكم المدنية، حيث تملك هذه المحاكم صلاحيات واسعة، منها إصدار أوامر وقائية لوقف التعدي المنشآت التي ثبت تورطها في الاعتداء، كما يجوز لها الحكم بالتعويض المالي العادل، وحصر الإيرادات الناتجة عن الفعل المخالف وإعادتها لصاحب الحق، بل ونشر الحكم على نفقة الطرف المدان، وذلك لردع المخالفين وتعزيز الشفافية.

قضية بارزة

ذكرت المديرة العامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أنه من القضايا التي نظرت فيها المحاكم العمانية، قضية فك شفرات القنوات الفضائية باستخدام الإنترنت، حيث اعتُبر ذلك انتهاكاً لحقوق البث والملكية الفكرية، مما استدعى اتخاذ إجراءات مدنية صارمة ضد الأفراد المتورطين، شملت أوامر بوقف التعدي ومصادرة المعدات المستخدمة، وتعد الحماية المدنية ركيزة أساسية في تعزيز الثقة في البيئة القانونية والاستثمارية للملكية الفكرية، حيث تمكن أصحاب الحقوق من الدفاع المباشر عن مصالحهم، وتسهم في ردع المخالفين من خلال إجراءات قضائية فاعلة. ويعكس هذا النظام المتكامل التزام سلطنة عُمان بحماية الملكية الفكرية من خلال أطر تشريعية وقضائية فعالة، تواكب المعايير الدولية وتدعم البيئة الوطنية للإبداع والابتكار. كما أكدت الحبسية أن الإطار القضائي في سلطنة عُمان يتسم بالشمول والفاعلية، ويتماشى مع أفضل المعايير الدولية، حيث إن القوانين العمانية، كقانون حق المؤلف وقانون الملكية الصناعية، يوفران حماية متقدمة ومتوازنة وتواكب التغيرات التي يشهدها العالم رقمياً ومعرفياً، مشيرة إلى أن هذا الأمر يعكس التزام سلطنة عُمان بتعزيز مكانتها كبيئة جاذبة للإبداع والابتكار، من خلال أطر تشريعية وقضائية تضمن حماية الحقوق وتحقيق العدالة.

أهمية حماية حقوق المؤلفين والفنانين والمصورين

كما أوضحت الحبسية أن رفع الوعي ليس مسؤولية جهة واحدة، بل هو جهد مجتمعي متكامل يتطلب تعاوناً بين مختلف المؤسسات والقطاعات، والإعلام الرقمي يمثل بوابة أساسية لهذا التغيير، فمن خلال إطلاق حملات إعلامية عبر التلفزيون والإذاعة والصحف ومواقع التواصل الاجتماعي، يمكننا تسليط الضوء على أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية، وتأكيد دورها في دعم الإبداع وضمان العدالة، ولا يقل أهمية عن ذلك عرض قصص حقيقية لفنانين ومصورين ومؤلفين تعرضوا لانتهاكات واضحة، فهذه القصص تلامس الواقع، وتظهر التأثيرات السلبية التي قد تطال حياة المبدع ومصدر رزقه، ما يجعل الرسالة أكثر تأثيراً وقرباً من الجمهور.

تعزيز الوعي

وأضافت المديرة العامة للتجارة بوزارة التجارة

والصناعة وترويج الاستثمار: إن المدرسة والجامعة هما اللبنة الأولى في بناء ثقافة تحترم الحقوق الفكرية، ومن هنا فإن إدماج موضوعات الملكية الفكرية في المناهج الدراسية يعد خطوة جهرية، فعندما يتعلم الطالب منذ الصغر معنى الحقوق الإبداعية وحدود استخدامها، فإننا نغرس في داخله احتراماً عميقاً للفكر والإبداع.

كما أن تنظيم حلقات عمل وندوات موجهة للطلبة والفنانين الناشئين وسائر فئات المجتمع، يسهم في تعزيز هذا الوعي بأساليب تفاعلية وقانونية في آن واحد. كما أن المتاحف ودور السينما والمعارض الفنية تمثل منصات حيوية لنشر الوعي، ويجب إبراز أهمية حقوق المبدعين عند عرض أعمالهم، من خلال ذكر اسم المؤلف وتوضيح أن هذه الأعمال محمية بالحقوق القانونية، والأمر ذاته ينطبق على المكتبات العامة، التي يمكن أن تؤدي دوراً تثقيفياً فاعلاً من خلال تنظيم أيام مفتوحة، ولقاءات حوارية مع مؤلفين وفنانين ومصورين يتحدثون عن تجاربهم في حماية أعمالهم الإبداعية.

تبسيط المعلومات

وأوضحت المديرة العامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أنه من المهم جداً تبسيط المعلومات القانونية للمجتمع، لذلك نحتاج إلى إنتاج كتيبات أو فيديوات قصيرة تشرح للمواطن العادي ما المقصود بحقوق الملكية الفكرية، وما الطرق المتاحة لحمايتها، كما يجب العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بتسجيل المصنفات الإبداعية لدى الجهات المختصة؛ لأن التعقيد قد يكون سبباً في العزوف

عن حماية الحقوق. وأضافت الحبسية: إن الإعلام له دور محوري لا يمكن تجاوزه، حيث يجب تحفيز المؤسسات الإعلامية على الالتزام بذكر أسماء أصحاب الأعمال عند استخدامها، وتوضيح أهمية الحصول على التصاريح القانونية قبل النشر أو العرض، كما أن تسهيل آلية الإبلاغ عن الانتهاكات، وتوضيح العواقب القانونية المترتبة على التعدي، أمر في غاية الأهمية لتعزيز احترام القانون وردع التجاوزات.

كما أضافت: إن المؤلفين يمتلكون القدرة على الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور، خاصة الشباب، ومن خلال تعاونهم مع الجهات المعنية، يمكن تقديم رسائل توعوية بلغة بسيطة وجذابة تقرب مفاهيم الملكية الفكرية من الناس، كذلك يمكن استثمار المناسبات العالمية، مثل «اليوم العالمي للملكية الفكرية»، لتنظيم حملات وفعاليات إعلامية ومجتمعية مكثفة تسهم في ترسيخ هذه الثقافة على مستوى أوسع.

ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المنتجين 4.1 %

العُمانيّة: سجل الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين في سلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ٤,١ بالمائة في الربع الأول من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وفق ما أشارت إليه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وشهدت مجموعة التعدين واستغلال المحاجر، ارتفاعاً بنسبة ٨,٩ بالمائة ويعزى هذا النمو بشكل رئيس إلى ارتفاع أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة ٩,٢ بالمائة، في حين سجلت أسعار خامات المعادن انخفاضاً بنسبة ٣,٨ بالمائة، وأسعار الأحجار والرمال بنسبة ٠,٦ بالمائة.

أما مجموعة الصناعات التحويلية، فقد شهدت انخفاضاً بنسبة ٣,٨ بالمائة نتيجة انخفاض أسعار مجموعة سلع أخرى قابلة للنقل بنسبة ٨,٨ بالمائة، في المقابل، شهدت أسعار المنتجات المعدنية والكيينات والمعدات ارتفاعاً بنسبة ٣,٢ بالمائة، كما سجلت أسعار مجموعة المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات ارتفاعاً بنسبة ٠,٧ بالمائة.

من جهة أخرى، سجلت أسعار الطاقة الكهربائية ارتفاعاً بنسبة ٦,٨ بالمائة، وأسعار المياه بنسبة ٥,٧ بالمائة.

اتفاقية لتدريب الكوادر الوطنية في الاستقبال الفندقي

العُمانيّة: وقعت وزارة التراث والسياحة أمس على اتفاقية شراكة لتمويل وتنفيذ برنامج تدريبي مقرون بالتوظيف في مجال الاستقبال الفندقي في عدد من المنشآت الفندقية في محافظة ظفار. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الجهود المشتركة لتعزيز التمكين الوطني في القطاع السياحي من خلال تطوير مهارات الشباب العماني وتأهيلهم للعمل في قطاع الضيافة. وسيتم تنفيذ البرنامج التدريبي بالتعاون مع أكاديمية مسقط للضيافة، ضمن برامج المدرسة السويسرية لإدارة الأعمال والضيافة وإدارة الفنادق المعتمدة دولياً، ويبدأ البرنامج ثلاثة أشهر ويهدف إلى تأهيل الكوادر الوطنية للعمل في قطاع الاستقبال الفندقي وإدارة المكاتب الأمامية، بما يعزز جودة الخدمات السياحية المقدمة ويواكب التطورات في هذا المجال الحيوي. وتأتي هذه الاتفاقية، خطوة نموذجية للتكامل بين القطاعين العام والخاص، وتعكس الجهود المستمرة لدعم التنمية المستدامة للقطاع السياحي في سلطنة عُمان من خلال توفير فرص تدريبية متقدمة تفتح آفاقاً جديدة أمام الشباب العُماني للعمل والإسهام في تعزيز الاقتصاد الوطني، كما تأتي الاتفاقية جزءاً من سلسلة مشروعات تعمل على تنفيذها وزارة التراث والسياحة لدعم وتطوير القطاع السياحي وتحقيق رؤيتها في بناء قطاع سياحي مستدام يسهم في التنمية الشاملة في سلطنة عُمان.



رؤية الحج الإنسانية التي تتسع للعالم أجمع

مظلمة في النواضع، والقوة في الصفح، والكرامة في
أداة. ومن كان حجه مبرورا، فليجعله بداية لا نهاية،
من ما تعلمه هناك هو ما يزرعه هنا: في بيته، وفي عمله،
وطنه، وفي العالم بأسره.

ثالث شعائر الحج تنتهي في مكة المكرمة فإنها تبدأ في
الرياض، وفي صدقتنا، وفي استعدادنا لأن نكون أفضل مما كنا.
وإمعان، نتحمنا هذه الرحلة فرصة جديدة، لنسأل
نفسنا: هل يمكن أن نكون حجابا حتى وإن لم نذهب؟
يمكن أن نعيش مبادئ الحج ونحن في بيوتنا؟ هذا هو
الحقيقي لحج لا ينتهي بعد أن تكون أرواحنا قد
تمثلت بالقسم الإنسانية النبيلة.

نجدنا بديلاً، فإضافة إلى شعار التوحيد فإن الحقائق
يقرأها الحج تتمثل في حقيقة الأخوة الإنسانية،
سالة السلام، ومنهج الرحمة. ولعل المكان الوحيد
العالم الذي يتساوى فيه الجميع هو صعيد عرفات،
قف الوحيد الذي تذيب فيه الحدود، هو الطواف.
شهد الوحيد الذي تتحول فيه الجموع إلى روح واحدة
مجة، هو الحج.

ع اكتمال وصول حجاج بيت الله الحرام إلى جوار بيته
يقق فإننا نحتاج إلى أن تأمل فريضة الحج وطقوسها
وصفها ممارسة فردية ولكن بوصفها منظومة قيمية
رة على إنقاذنا من الانحدار الأخلاقي. فالحج يعلمنا

والحج إضافة إلى أنه الركن الخامس من أركان الإسلام فهو أيضا تجربة وجودية شاملة، تهذب الروح، وتعيد ضبط علاقتها مع الآخر، وتغرس في النفس معاني التواضع والسكينة والعدالة. وفي الحج يمكن أن يقرأ الإنسان الكثير من القيم التي فطر الله الناس عليها، إضافة إلى دلالات مستمدة من يوم القيامة؛ حيث لا تقاس قيمة الإنسان بماله أو سلطته ولكن بامتثاله للحق، وبقدرته على تجاوز أنانيته نحو فهم أوسع للوجود البشري المشترك.

وإذا كان الحس الإنساني يتراجع اليوم أمام صراعات الهوية والتعصب والماديات القاتلة، فإن فريضة الحج تقدم

يبدأ حجاج بيت الله الحرام غداً الأرباء في التوجه إلى مدينة الخيام في منى لقضاء أول أيام موسم الحج وهو يوم التروية استعداداً للنسك الأعظم في الحج وهو الوقوف بصعيد عرفات الطاهر. ومشهد حجاج بيت الله الحرام وهم يؤدون مناسك الحج مشهد مكرر كل عام، ولكنه لا يفقد دهشته ولا عمقه، ملايين البشر يأتون من أقاليم الأرض، مختلفي اللغات والأعراق والانتماءات، ليتقوا على صعيد واحد، ولباس واحد، وأمام رب واحد. لا يوجد مشهد أكثر عظمة وأعمق دلالة من هذا المشهد الذي يحقق معنى المساواة والكرامة والاندماج الروحي بين الناس.

A cartoon illustration depicting a soldier in a trench aiming a machine gun at a baby carriage. The soldier, wearing a helmet and a green backpack, is lying prone in the snow. The baby carriage is pink and has a baby inside. The background is dark, suggesting a night scene. The artist's signature 'G. Rossi' is visible in the bottom left corner.

حيث يدخل حساب المنافسة عادة في الاعتبار وفق أولوية كل طرف وحساباته العلنية وغيره، وعلى الجانب الآخر، فإن اعتبارات ما حصره وغير مباشرة في النهاية، فإن من أهم العوامل تأثيراً على طبيعة تضخيم الذات أو المبالغة في القدرات المتوفرة لدى كل طرف، وعلى نحو يمكن أن يظوقي على قدر من المبالغة بشكل أو بآخر، مما يطرح نتائج على الواقع والآثار المترتبة عليه في النهاية، ولعل لكل من أهم الجوانب التي تعنى بها الدولة وتحرص على ضبط حساباتها وما حتى لا تفاجأ بنتائج غير متوقعة وأن بحسابات غير مرغوبة يمكن أن تربك جوانب كثيرة ليست في الاعتبار في النهاية، ولعل من عديدة من ذلك الجانب أو أكثر الذي للأسس التي يتم حساب إمكانيات الدولة على أساسها بين إيران وإسرائيل في الظروف المختلفة، وعلى أكثر العوامل رشادة في الظروف المختلفة، وتجدر الإشارة إلى حقيقة مهمة، وهي أن إمكانيات كل طرف تختلف في الظروف المختلفة وفق حسابات القوة لديه في الظروف المختلفة، ومدى مصداقية الحسابات والتقييم الرشيد للقدرات لدى كل جانب في النهاية، خاصة وأن حساب القدرات المتاحة لكل طرف يختلف حسب طريقة الحساب في الظروف المختلفة، والعوامل التي تدخل في تقييم قدرات كل طرف من عوامل التسليح والأفراد والتدريب والكفاءة القتالية، وغيرها من العوامل التي تؤثر في الكفاءة القتالية لكل جانب، فضلاً عن كفاءة التسليح وتطور الأسلحة المتاحة لكل جانب، ومدى كفاءة تطورها في الميدان في الظروف المختلفة، وهي كلها عوامل ذات تأثير بشكل أو بآخر، من شأنها التأثير على الكفاءة القتالية والقدرة على تحقيق الأهداف بالنسبة لكل طرف.

والموك أن القدرات العسكرية الإسرائيلية أكثر حداثة وتطوراً من القدرات العسكرية الإيرانية على الأقل بشكل نسبي وفيما يتصل بالتدريب والتسليح في الظروف المختلفة وخاصة ذات الصلة بمتوفرة الإمكانيات المختلفة والظروف المختلفة لكل جيش والموارد المتوفرة أمامه في الظروف المختلفة؛ حيث تحرص إسرائيل على توفير أحدث المعدات والتسارئة الأمريكية وتحديث برامج التدريب للأفراد والحدات والقوات والموك أن قيادات القوات الإيرانية على مستوى عال وفقاً لظروف القوات الإيرانية ومهامها المختلفة، وتظل المقارنة ذات جوانب وأبعاد مختلفة بين الجانبين على أكثر من مستوى الأمر في النهاية مخضوف بمخاطر متعددة على أكثر من مستوى بكل ما يعنيه ذلك من نتائج واحتمالات.

أجهاها وقوتها ودرجة التقائها مع العوامل الأخرى حسبما توافرت من عوامل الالتقاء والتداخل فيما بينها. أما تتحدد عوامل وأبعاد وعوامل التفاعل والتداخل والتقاطع فيما بين الظروف المختلفة والعوامل المتداخلة فيما بينها، وعوامل التشابك فيما بينها حسب عوامل الالتقاء والاختلاف والتباين فيما بينها، مما يصنع في النهاية أبعاد الالتقاء والتباين بين العوامل المختلفة ومدى قوتها وقدرتها والاستمرار بشكل أو بآخر فيما بينها في النهاية.

مع محصلة هذه العوامل العديدة المختلفة، تتجمع عوامل الالتقاء مع بعضها البعض وتتماشك معا، أو تتعاقد وتتفكك في النهاية، المغيرة، بكل ما يعنيه ذلك من نتائج وتأثير على حالة التماسك والتماسك القوة المعنية في النهاية، وهو ما ينعكس في النهاية على المراحل الخمسة والآثار المترتبة على ذلك بشكل أو بآخر، وعوامل التفاعل، وعوامل التأثير المتداخلة لكل من مجتمع ومجتمع المحدة له في النهاية، وفق كل مرحلة حسب القوائم المتاحة للمجتمع وقوة التماسك مع بعضها البعض، حسب طبيعة المجتمع والعوامل المؤثرة فيه في النهاية.

وفي ضوء ذلك، تتحدد عوامل القوة والتماسك في المجتمع، أو عوامل التفكك والتباين بين أبنائه، بكل ما يترتب على ذلك من مبادر وغير مباشرة، يدفع المجتمع بشكل أو بآخر، وتترتب على عوامل قوة وماسكة، أو عناصر خلافا وتفكك وصنف في المجتمع حسب حالة المجتمع والعوامل المؤثرة فيه والناشئة العام الذي يعاين أبناء وطوائف المجتمع، والمرحلة التي يمر بها المجتمع في تصاعده وتقدمه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كذلك.

ومع الوضع في الاعتبار أن حالة المجتمع تنعكس على حالات وأوضاعه، والتماسك السياسي، كذلك فإن قدرة المجتمع وتمامه هي في النهاية محصلة لاجتماع عوامل التماسك الاجتماعي والاقتصادي والاجتماعية، وباختصار شديد المحصلة العامة لأوضاع المجتمع بكل جوانبها المباشرة وغير المباشرة. ووفق حالة المجتمع الاقتصادية والسياسية وأوضاعه، ثم يمكن القول في حالات المجتمعات لتعكس محصلة تفاعل مجموعة العوامل الخمسة حياتها بجوانبها المختلفة المباشرة وغير المباشرة، ووفق حالة المجتمع وأوضاعه وطرقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغير المباشرة.

أضفا.

من جانب آخر، فإن حالة التنافس بين المجتمعين تطرح العديد من

في الوقت الذي يزداد فيه الجدل بين إيران وإسرائيل والنووي الإيراني والأمم المتحدة، وما يرتبط به من احتمالات متعددة على أكثر من مستوى، وفي ظروف مختلفة في الواقع أمام احتمالات عديدة وعلى أكثر من مستوى يطرح احتمالات عديدة للأثار المترتبة عليه والمفاضلة لكل منها بشكل أو بآخر. ويرتبط ذلك في النهاية بالأمان العالمي والمترتبة عليه على نحو أو آخر، مما يحتمل به الاحتمالات والنتائج المترتبة على ذلك في أكثر من مع احتمالات عديدة ومتنوعة في الوقت ذاته، أمام ما، والاحتمالات، ما يفتح المجال أمام تعدد وتنوع النتائج وعليها أيضا.

وهذا ظل هذا المناخ المعقد بالاحتمالات والنتائج المختلفة الصوبية يمكن استخلاص نتائج مسبقية يمكن الاستئناسا عالية من الثقة والتعويل عليها. لأن النتائج ككل في التعويل أو المراهنة عليها بشكل أو بآخر في مثل تلك يسعى كل طرف إلى زيادة دقتها ومصداقيتها بالنسبة قدر الإمكان، وزيادة الاعتماد عليها والثقة فيها بالطبع متغيرة ولا تتسم بالثبات أيضا. ومن شأن ذلك أن يزيد الاعتماد على هذه النوعية من الحسابات في الظروف المألولة من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن من عوامل العمل هذه الحالات صعوبة اليقين والثقة في دقة وإمكانية الثقة في دقة الحسابات، نظرا لوجود أكثر من بعد لها عليه بدون الكثير من المخاطر في هذا المجال. ولعل أهمية وقيمة العوامل الأخرى التي تزيد من قيمة هـا ومصداقيتها في النهاية، البعض النظر عن أية احتمالات يمكن أن تعكس نفسها على الوضع العام في النهاية.

وفي مثل هذه الظروف والتغيرات القليلة بدرجة الحسابات المصاحبة لها من شأنها التأثير على التغيير المصاحبة لها. وفي حين توجد عوامل متعددة تؤثر على فان المصاحبة لها والإثارة على الوضع العام تظل الحالات الأخرى، وأكثر تأثيرا على الوضع العام منه العادية، وتتداخل هذه العوامل جميعها، مباشرة وغير تتشكّل في النهاية الأهلية العام الذي تجري في إطاره والتطورات، وتتحدده في إطراره التطورات المختلفة بجو

حين بعثه إلى اليمن: «إن الله عز وجل فرض عليهم صدقة تؤتيهم فتنره على فقرائهم».

إن منهجية تطبيق ضريبة الدخل على الأفراد لا بد أن تُفرض وفق ما تقتضيه مقتضى الواقع. بحيث يكون نصيب الفرد من الناتج المالي مبلغ (٤.٠٠٠) ريال عماني، بزيادة مقدارها (١.٠٠٠) ريال على الدخل القدر بنحو (٧.٠٠٠) ريال عماني سنويا لكل فرد، حتى يبيد الفاحش على الأفراد أكثر من أفراد المجتمع، مع باب المساهمة الضريبية، على غرار ضريبة القيمة المضافة التي شملت جميع السلع.

فحين أن يتم تأجيل تطبيق ضريبة الدخل على الأفراد سنتين أو ثلاث سنوات، حتى يتم استهداف القادر المناسب لتعصيب الفرد من الناتج المالي. كما اقتصر البدء بفرض ضريبة الدخل على الأفراد من فئة المسكن السنوي أكثر من (٤.٠٠٠) ريال عماني سنويا لا تتجاوز ٥٠ ألف ريال، ونسب متفاوتة، ترتفع بنسبة ١٪ عن كل (١٠.٠٠٠) ريال إلى (٤.٠٠٠) ريال، على سبيل المثال: تُفرض ضريبة بنسبة ١٪ على الدخل أو ما زاد السنوي (٥.٠٠٠) ريال، و٢٪ من يتجاوز دخله (٦.٠٠٠) ريال، والنسبة ٣٪ من يتجاوز دخله (٨.٠٠٠) ريال وأكثر.

لذلك، فإن عدد من يتجاوز دخله السنوي أكثر من (٤.٠٠٠) ريال أو ما زاد ٪ من إجمالي سكان سلطنة عُمان، مما يجعل الأثر المتوقع فرض ضريبة الدخل على الأفراد محدودا.

خرج الآتي:

استغال على مصطلح تدوير المال اجتماعيا، والاستعانة بالجهات المختصة لفرض مفهوم التكافل الاجتماعي.

إسرائيل إيجابية ومطمئنة لأفراد المجتمع عن ضريبة الدخل على الأفراد التحويل من ضررها اجتماعيا. إضافة إلى تطبيق ضريبة الدخل والاداء، لضمان عدم مصدر تمويل اضافي للبرامج الاجتماعية، والاعتماد على اقل المجتمع، وعدم تأثر صرف مبادرات الحماية الاجتماعية.

إليات الاقتصادية الناتجة عن التغييرات العالية.

دقة منصة إلكترونية تحتوي جميع البيانات عن دخل الفرد، لمعرفة نسبة المستحقة، من خلال ربط إلكتروني بجميع مداخله.

إلزامية الاشتغال على نظام ضريبي محكم، يضمن عدم لجوء الدسات غير مسؤولة، مثل التهرب الضريبي بكافة أنواعه.

إلزامية المجتمع بأهمية تعزيز الجوانب الإيجابية، والاعتماد على الرسمية في تحليل الأخبار والبيانات عند التعامل مع التغيرات الاقتصادية.

■ د.عبد الرحيم المواقفي كاتب وصحفي مصري

تأثير وفي الوقت الذي يحسب فيه كل طرف قدراته وفق أولو
 في وامكانياته المتوفرة والتي يمكنه الاعتماد عليها، حسب كل ط

وجدير بالذكر أن التغيرات والتأثيرات المصاحبة لتغير المناخ المختلفة ليست ثابتة، وليست أيضا في اتجاه واحد، وليست

شَدَّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْذَانِي كَاتِبُ اقْتِصَادِي

للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الأمن الثقافي . . حماية أم وصاية؟

تكمُن أهمية الأمن الثقافي في كونه حامياً للثقافات في المجتمع الواحد وحارساً لها من المهددات التي تحتتمها أدوات العصر الحديث، لذا فإن استراتيجية الأمن الثقافي يجب أن تكون أكثر مرونة وافتتاحاً على الآخر المختلف مع الحفاظ في الوقت ذاته على الثقافة والتراث القوميين للدولة.

مع بداية الألفية الجديدة كثرت المناقشات حول تأثير العولمة والنظام العالمي الجديد على الخصوصيات الثقافية في العالم، ثم تزايدت بعد ذلك الدراسات عن مواضيع مثل الغزو الثقافي، وتأثير القوة الناعمة، وتغيير الخصوصية الثقافية، والمواطنة العالمية وغيرها، وهكذا تطور الأمر وصولاً إلى الحديث حول الأمن الثقافي.

في عُمان بدأت المناقشات حول الأمن الثقافي تتزايد مؤخراً، لعل آخرها كانت جلسة الطاولة المستديرة التي أقامها النادي الثقافي حول الأمن الثقافي ودوره في المحافظة على الهوية الوطنية، وقد تدافعت المناقشات بين فريقَي الخبراء والمجتمع حول تعريفات الأمن الثقافي وحضوره في الثقافة العمانية، وخروجاً عن أنماط التعريفات والمحددات لأنها أمور جدلية يمكن النقاش حولها في مظانها، وكعادة المفاهيم الاجتماعية والثقافية فلا يجمعها تعريف واحد جامع مانع لأنها متغيرة بتغير المدخلات والتغيرات، فإن سؤالاً لا يمكن طرحه في هذا المقام حول ما إذا كان الأمن الثقافي يشكل حماية للهويات والمكونات الثقافية في المجتمع، أم وصاية على الإبداع والتطور؟

والإجابة على السؤال تفرض نظرة أكثر شمولية لتأثيرات العولمة والتغير العالمي في عصر مواقع التواصل الاجتماعي والدكاء الاصطناعي والتغيرات التي تطرأ على الجميع، أفراداً ومجتمعات.

إن الأمن الثقافي تكونه مكونات الثقافة نفسها والتي عادة تناقشها السوسيولوجيا، التي تعنى بجوانب الحياة الإنسانية المكتسبة بالتعلم لا الوراثة، ويشارك فيها أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة التي تخلق التعاون والتواصل فيما بينهم، ومن بينها جوانب مثل المعتقدات والآراء والقيم والأشياء والرموز والتقاليد. (كما يذكر ذلك أنثوني غيدنز في كتابه، علم الاجتماع)، ومن هنا تخضر هذه العناصر لتشكل لكل المكونات للأمن الثقافي في جميع الدول القطرية، ولعل الكثير من النقاشات تبرز حول عنصر جديلي مثل (الهوية) الذي يتعدى في مجتمع مثل المجتمع العماني، فمصداق الهوية في عُمان متعددة ومختلفة، إذ إن المكونات للأمن الثقافي في جميع الدول القطرية، وأحياناً تتداخل فيما بينها (مثل تلك المتعلقة بالماذاهب مثلاً) وأحياناً تفترق (مثل تلك المتعلقة بالقبيلة مثلاً)، وعلى الرغم من أن المجتمع يعيش في انسجام متوحدجي يمكن تسليط الضوء لدراسته، إلا أنه من المهم النظر إلى هذه الهويات الصغرى وطريقة تحركها وتأثر بعضها ببعض والتغيرات التي تطرأ عليها لفهم أعمق للحالة

تصدّر الثقافة البيضاء (التي غالباً ما تكون خاوية من أي معنى) فإن الانطلاق من الداخل الصغير إلى المجتمع الدولي هو الذي يحقق هذا النوع من القوة الناعمة عند الآخرين، وبالطبع لا يُمكن إغفال القوة الصلبة في هذه الحالة، فإن التوافق بين الفوتين مهم وضروري، والانتقاص من أحدهما يؤدي بالضرورة إلى الإضرار بسياسات الدول الأخرى اتجاه الدولة محل النقاش، كما يذكر جوزيف ناي في كتابه الشهير. عودٌ على بدء، هل هي حماية أم وصاية؟، الإجابة على السؤال تعتمد على استراتيجية الأمن الثقافي نفسها، فمتى تحولت هذه الاستراتيجية إلى استغلال لها للحد من الإبداع والصناعة الثقافية والبحث الفكري الحر وممارسة السلوكيات الهويةية الصغرى المتعددة بحرية بذريعة الأمن الثقافي تحولت إلى وصاية على المجتمع، مما يقتل الإنتاج الثقافي والفكري المحلي إضافة لذلك فإنها تكون ضعيفة في أمرين، الدفاع عن ثقافتها، وتصدير ثقافتها للآخر من أجل أحداث نوع من التوازن في العلاقات السياسية والثقافية بين الدولتين.

ثالثاً، التطرف الفكري، وهذا العامل من أكثر العوامل التي تواجه الدول العربية والإسلامية في الوقت الحالي، فإن هذا التطرف الفكري لا يقتصر على التطرف الديني كما يصور دائماً، وإنما يتعداه إلى التطرف الوطني أو الفلسفي أو القومي، مما يجعل المتطرف في حالة من الدفاع المستميت عن فكرته لإبقائها حية، ويتخذ هذا الدفاع أيضاً أشكالاً متعددة، منها الدفاع العنيف، بشقيه الفكري والفعلی، مما يجعل الأطياف الأخرى في المجتمع غير قادرة على العيش بحرية وأطمئنان، وبالتالي الإضرار بالثقافات المختلفة في المجتمع الواحد وخلخلة الأمن الثقافي عموماً.

وعليه، فإن بناء استراتيجية الأمن الثقافي لا بد أن تكون مدروسة دراسة دقيقة تحذره فيها العوامل والمهددات وطرق الحماية، كما يُمكن الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذه المسألة، فالناظر مثلاً إلى كوريا الجنوبية، يجدها استطاعت تصدير ثقافتها ليس لدول شرق آسيا فقط، وإنما لجميع دول العالم، من ضمنها الدول الغربية، وبالطبع الشرق الأوسط، فإن القوة الناعمة التي استطاعت كوريا الجنوبية تحقيقها من خلال الموسيقى والسينما مثلاً أنموذج جيد للدراسة، والأمر ذاته ينطبق على اليابان وتصدير ثقافتها من خلال الأنمي وغيره، ومن الدروس المستفادة في هذا الشأن أن ينطلق التصدير الثقافي من المجتمع نفسه ومكوناته لا من خلال نظرة فوقية



جاسم بني عرابية

■ جاسم بني عرابية كاتب عُماني

أوكرانيا تعيد كتابة قواعد الحرب

عملية «شبكة العنكبوت» الأوكرانية قلبت موازين الحرب، إذ دمّرت أو عطّلت ثلث القاذفات الروسية عبر طائرات مسيرة زهيدة الثمن، مظهرة أن الابتكار قد يتفوق على القوة التقليدية، ومعلنة أن قواعد الحرب تكتب من جديد



ماكس بوت

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

في صباح يوم الأحد، الموافق ٧ ديسمبر ١٩٤١، أعادت البحرية الإمبراطورية اليابانية تعريف قواعد الحرب، لم يكن يتخيل أحد أن اليابانيين قد ينجحون في عبور محيط كامل لهاجمة ما وصفه الاستراتيجيون الأمريكيون بـ«الحصن الذي لا يُخترق». هاوي، ومع ذلك، هذا ما فعلوه بالضبط. فقد انطلقت طائرات يابانية من ست حاملات طائرات، وتمكنت من تدمير أو إلحاق أضرار بـ٣٢٧ طائرة أمريكية و١٩ سفينة تابعة للبحرية الأمريكية، منها ثلثاني بوارج. مثل هجوم بيرل هاربور لحظة حاسمة أظهرت هيمنة حاملات الطائرات كقوة رئيسية في الحروب البحرية.

ومرة أخرى، أعادت أوكرانيا كتابة قواعد الحرب هذا الأحد. لا بد أن القيادة العسكرية الروسية شعرت بالصدمة ذاتها التي أصابت الأمريكيين عام ١٩٤١، عندما شنت أوكرانيا هجوماً مفاجئاً على خمسة قواعد جوية روسية، اثنتان منها تقعان على بعد آلاف الأميال من جبهة شمال روسيا وسيبيريا. نجحت أجهزة الاستخبارات الأوكرانية في تهريب أعداد كبيرة من الطائرات المسيرة داخل روسيا عبر كبائن خشبية على شاحنات، ثم إطلاقها عن بعد.

وقد أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن العملية، التي أطلق عليها الأوكرانيون اسم «شبكة العنكبوت»، دمّرت أو عطّلت ثلث القاذفات التي كانت روسيا تستخدمها لإطلاق صواريخ كروز بعيدة المدى على أوكرانيا. ومن بين الطائرات التي قبل إنها تضررت: طائرات «تو-٩٥»، و«تو-٢٢»، بالإضافة إلى طائرات «أ-٥٠»، للإلذار المبكر والسيطرة. وهي نظيرات لطائرات «أوكس» الأمريكية. (لم يتم تأكيد حجم الضرر بشكل مستقل بعد).

ليس من المستغرب أن قارن بعض المدونين العسكريين الروس هذا الهجوم بهجوم بيرل هاربور قبل ٨٤ عاماً. ورغم أن التشبيه غير دقيق، فيبرل هاربور كان بداية حرب جديدة، بينما كان الهجوم الأوكراني مجرد محاولة دفاعية ضمن حرب بدأها فلاديمير بوتين عام ٢٠٢٢ – إلا أن هناك جانباً من الصحة فيه: فعلا الهجومين أظهر تراجع فعالية أنظمة تسليح كانت سائدة، مثل البوارج في ١٩٤١، والطائرات المأهولة اليوم. فقد تكون أسراب الطائرات المسيرة الأوكرانية، التي ربما لم تتكثف سوى عشرات الآلاف من الدُولارات، قد ألحقت أضراراً تقدر بملياري دولار بأسطول الطيران الروسي المتطور.

وبهذا، كشفت أوكرانيا عن فكرة أمنية يجب أن تقلق جميع جدرالات العالم. فإذا كانت الطائرات المسيرة الأوكرانية قد تسببت إلى قواعد جوية محصنة داخل دولة بوليسية مثل روسيا، فما الذي يمنع الصين من فعل الأمر نفسه مع القواعد الأمريكية؟ أو باكستان مع القواعد الهندية؟ أو كوريا الشمالية مع القواعد في كوريا الجنوبية؟

ستعطر الجيوش التي كانت تظن أن قواعدها الجوية أمنة بسياس كبرياني ونقاط تفنيش إلى مواجهة خطر جديد من السماء يتمثل في طائرات صغيرة زهيدة الثمن يسهل تحويلها لأغراض عسكرية. وسيستلزم هذا استثمارات ضخمة في أنظمة مضادة للطائرات المسيرة. إنفاق الأموال على أنظمة الأسلحة التقليدية المأهولة بات يبدو عديم الجدوى. كما كان



فرانسيس فوكوما

ترجمة: قاسم مكي

التشريعية.

منذ عقود يقول المحافظون إننا نعيش في ظل طغيان «بيروقراطيين غير منخبين، يضعون أحد أن اليابانيين قد ينجحون في عبور محيط كامل لهاجمة ما وصفه الاستراتيجيون الأمريكيون بـ«الحصن الذي لا يُخترق». هاوي، ومع ذلك، هذا ما فعلوه بالضبط. فقد انطلقت طائرات يابانية من ست حاملات طائرات، وتمكنت من تدمير أو إلحاق أضرار بـ٣٢٧ طائرة أمريكية و١٩ سفينة تابعة للبحرية الأمريكية، منها ثلثاني بوارج. مثل هجوم بيرل هاربور لحظة حاسمة أظهرت هيمنة حاملات الطائرات كقوة رئيسية في الحروب البحرية.

ومرة أخرى، أعادت أوكرانيا كتابة قواعد الحرب هذا الأحد. لا بد أن القيادة العسكرية الروسية شعرت بالصدمة ذاتها التي أصابت الأمريكيين عام ١٩٤١، عندما شنت أوكرانيا هجوماً مفاجئاً على خمسة قواعد جوية روسية، اثنتان منها تقعان على بعد آلاف الأميال من جبهة شمال روسيا وسيبيريا. نجحت أجهزة الاستخبارات الأوكرانية في تهريب أعداد كبيرة من الطائرات المسيرة داخل روسيا عبر كبائن خشبية على شاحنات، ثم إطلاقها عن بعد.

وقد أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن العملية، التي أطلق عليها الأوكرانيون اسم «شبكة العنكبوت»، دمّرت أو عطّلت ثلث القاذفات التي كانت روسيا تستخدمها لإطلاق صواريخ كروز بعيدة المدى على أوكرانيا. ومن بين الطائرات التي قبل إنها تضررت: طائرات «تو-٩٥»، و«تو-٢٢»، بالإضافة إلى طائرات «أ-٥٠»، للإلذار المبكر والسيطرة. وهي نظيرات لطائرات «أوكس» الأمريكية. (لم يتم تأكيد حجم الضرر بشكل مستقل بعد).

ليس من المستغرب أن قارن بعض المدونين العسكريين الروس هذا الهجوم بهجوم بيرل هاربور قبل ٨٤ عاماً. ورغم أن التشبيه غير دقيق، فيبرل هاربور كان بداية حرب جديدة، بينما كان الهجوم الأوكراني مجرد محاولة دفاعية ضمن حرب بدأها فلاديمير بوتين عام ٢٠٢٢ – إلا أن هناك جانباً من الصحة فيه: فعلا الهجومين أظهر تراجع فعالية أنظمة تسليح كانت سائدة، مثل البوارج في ١٩٤١، والطائرات المأهولة اليوم. فقد تكون أسراب الطائرات المسيرة الأوكرانية، التي ربما لم تتكثف سوى عشرات الآلاف من الدُولارات، قد ألحقت أضراراً تقدر بملياري دولار بأسطول الطيران الروسي المتطور.

وبهذا، كشفت أوكرانيا عن فكرة أمنية يجب أن تقلق جميع جدرالات العالم. فإذا كانت الطائرات المسيرة الأوكرانية قد تسببت إلى قواعد جوية محصنة داخل دولة بوليسية مثل روسيا، فما الذي يمنع الصين من فعل الأمر نفسه مع القواعد الأمريكية؟ أو باكستان مع القواعد الهندية؟ أو كوريا الشمالية مع القواعد في كوريا الجنوبية؟

بذلا عن ذلك على الكونجرس والمشرعين في الولايات التخلص من العديد من الإجراءات المتراكمة التي تمنح المسؤولين من تنفيذ ما يرغبونه بمرونة، فإذا صار بمقدور الحكومة إضفاءً إلى الحكمة. لقد اعتبرهم ناخبون عديدين الحزب الذي تولى إدارة مدن عانت من الجريمة والتشرد والتردي الحضري كسان فرانسيسكو وبيورتلاند ونيويورك.

وضع رؤية لحكومة يمكن أن تعود مرة أخرى إلى تنفيذ مشاريع كبيرة أشبه بورقة نقدية ملقاة على الرصيف بانتظار من يلتقطها (أو بعبارة أخرى فرصة سياسية جاهزة وثمينة لأي سياسي طموح يرغب في الاستادة منها).

■ فرانسيس فوكوما مؤلف «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، ومؤخر «مأخذ على الليبرالية»

■ الترجمة عن الفايانशल تايمز

لماذا لا تنجح الحكومة في أداء مهامها في الولايات المتحدة؟

تعاني الحكومة الأمريكية من تراكم القوانين والإجراءات التي تعيق الكفاءة وتزيد التكاليف، ويرى محللون أن هذا الإرث البيروقراطي يُضعف قدرة الحكومة على تنفيذ المشاريع، في حين يتطلب الإصلاح منح المسؤولين مرونة أكبر، لا مزيداً من القيود، لتستعيد الحكومة فعاليتها وثقة المواطنين.

أمام القضاء، بهدف فرض القوانين. أجيز تشريع باسم قانون كاليفورنيا لجودة البيئة في عام ١٩٧٠. يمنح هذا القانون كل سكان كاليفورنيا (٤٠ مليون نسمة) حق رفع دعوى قضائية ضد أي مشروع سواء عام أو خاص إذا رغبوا، في ذلك، ويمكن رفع الدعوى دون الكشف عن اسم الشاكي.

وفقاً لأحد التقديرات رُفعت ١٢٪ فقط من الدعاوى القانونية بموجب هذا القانون من قبل منظمات بيئية، أما الباقي فيواسطة مناهسين تجاريين وجيران يرفضون إقامة مشاريع بالقرب منهم أو نقابات، فهو أقرب إلى أن يكون أداة ابتزاز منه إلى قانون بيئي.

وفي إحدى القضايا مؤخراً أرادت جامعة كاليفورنيا في بيركلي إضافة عدة آلاف من الطلاب إلى جسمها الطلابي. لكن جيران الجامعة من الطبقة الوسطى العليا رفعوا دعوى قضائية بموجب هذا القانون على أساس أن العدد الإضائي من الطلاب يشكل عبئاً «تلوثاً بيئياً، فيل أحد القضايا الدعوى ومُنعت الجامعة من استيعاب المزيد من الطلاب.

أغلبا من يشكو المحافظون من كثرة إجراءات الحصول على التراخيص والموافقات الرسمية. لكن التقدميين هم الذين أيدوا القانون في البداية لأنهم ما كانوا يتقنون في تطبيق الحكومة لقوانينها (الخاصة بها لحماية البيئة). قاد ذلك إلى مفارقة وهي أن الإجراءات البيئية من شاكلة هذا القانون حالت دون تشييد البنية التحتية للطاقة المتجددة. فقد جعلت من الصعب جدا تنفيذ أشياء مثل إقامة خطوط نقل الكهرباء أو مزارع الرياح البحرية.

إضافة إلى متطلبات الترخيص المفروضة على الشركات الخاصة تُضعف الحكومة فعاليتها بطبقات من القوانين التي يُجبر البيروقراطيون (الموظفون) انقسمهم على العمل بموجهها، فلا يمكن لأدارة إقامة شراء منضدة أو حاسوب بدون التقييد بالقواعد الإجرائية الخاصة بالمشريات الفيدرالية والتي توضح بالتفصيل وفي آلاف الصفحات شروط الشراء التي يجب على الموظفين اتباعها.

للتحدث عن الهدر، حسب دانييل هو، أستاذ القانون بجامعة ستانفورد، أزم الكونجرس الإدارات الحكومية بإعداد أكثر من ٥٠٠٠ تقرير سنوي، والأغلبية الغالبة من هذه التقارير لا يقرأها أي أحد، فالوظفون يتم تحفيزهم على تقديم بهذه القواعد التفصيلية التي كثيرا ما لا يكون لها معنى وذلك بدلا من السماح لهم باتباع الحس السليم وحسن التقدير في تطبيق الأوامر

لتنظر في مثال واحد صغير لهذا الإفراط في القيود. تستخدم الحكومة الأمريكية ولايات عديدة، خلافا لعظم الديمقراطيات الغنية الأخرى، ما يدعى «الحق الخاص في رفع الدعاوى



طور الانقلاب الثقافي ..

عمان بين الميلاد والإسلام



خميس بن راشد العدوي

ويهرحب، ويحضب، لتحل محلها أسماء مثل: زيد وعبد ونصر وعمرو.

– خط المسند.. ظهر قبيل الميلاد، وانتشر في ربوع عمان، وأصبحت الحوايط الصخرية بجبالها مكتبة تحتفظ بالنقوش المسندية، وقد عثر على كثير منها في الجبال؛ مثل: الشارقة ووادي السحتن ووادي بني خروص والحمراء وبهلا وظفار. خط المسند انتشر في الجزيرة العربية وعموم المنطقة، لكن قيام الممالك الشمالية في الجزيرة؛ والتي اعتمدت الخط الآرامي وسلالته، أدى إلى انحسار خط المسند منها شيئاً فشيئاً، والذي استمر وجوده في اليمن حتى صدر الإسلام.

يبدو أن انحسار خط المسند من عمان بدأ قبيل الإسلام، نتيجة تأثر العمانيين بالهجرة، فقد كانوا قبل الإسلام ممثلين دينياً في كنيسة العراق. وهذا استدعى ذهاب بعضهم للتعليم هناك، خاصة أن الحيرة كانت «مملكة دينية»، اهتم سكانها بنشر الدين النصراني وتعليم الناس، فانتشر حينذاك خط الحزم الذي كتب به المصحف الشريف، والحزم سليل الخط الآرامي، الذي بدأ دخوله إلى عمان منذ وقت متقدم.

– التحول الديني.. حتى الآن لم تظهر وثائق أو أدلة أثرية قاطعة على طبيعة الدين الذي ساد عمان قبل الميلاد، وإن كانت الاكتشافات الأثرية يستشف منها بعض الدلالات الدينية. أما بعد الميلاد.. فوجد بعض الآثارية والوثائق الدالة على وجود النصرانية النسطورية بعمان؛ في شمالها ممثلة بكنيسة العراق، مع وجود كنيسة أخرى في ظفار. كما أنه بوجود الفرس في الساحل الشمالي لعمان وجدت فيه المجوسية «الزرادشتية»، لكنها لم تنتشر بين العمانيين إلا نزرًا يسيراً لأنفة العرب عن اتباع الأعاجم، ولأن الزرادشتية ديانة غير موحدة لله بعكس النسطورية، حيث كان العرب أقرب للتوحيد.

أما ما يذكر عن عبادة الأصنام في عمان قبيل الإسلام؛ بحسب «قصة مازن بن غضوبة، فلا تثبت، لعدم منطقيتها ولتعارضها من الأدلة القرآنية؛ انظر: «هل تكلم الصنم، بجريدة «عمان»، بتاريخ: ١٧ / ١ / ٢٠٢٣. كما أن عبادة الأصنام قد انكشحت من جزيرة العرب قبل الإسلام؛ انظر: «الصنمية لدى العرب.. عشية البعثة المحمدية، بجريدة «عمان»، بتاريخ: ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٤.

أسهمت الهجرات اليمانية والنزارية إلى عمان خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين في إحداث تحول عميق في تركيبة المجتمع، مما أفضى إلى ظهور ثقافة جديدة مشبعة بالموثرات الشمالية واليمانية القادمة من الحيرة .

الميلاد بالقصة التي بدأ بها تاريخ الحيرة، وهي الهجرات اليمانية بالزعامة الأزدية، وينفس قصة مالك بن فهم وحكمه للحيرة. ويبدو أن انتشار الأزدي في المنطقة ألقى بظلاله المشتركة بين تاريخ المملكتين، كما جعل الثقافة اليمانية المشربة بالموثرات الشمالية لجزيرة العرب تسود عمان. وهذا عائد إلى تمدد نفوذ الأزدي إليها من الحيرة، لكن ما لبث أن شكل استقلالاً سياسياً على يد الماعول اليمانيين.

تركزت الهجرات اليمانية الجنوبية والنزارية الشمالية التي فاضت بهما الحيرة على عمان خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، لتشكل فاصلاً بين العهد السابق والعهد اللاحق حينذاك، والذي ظل مؤثراً حتى عصرنا.

– الانقلاب الثقافي.. في هذا الطور حصل تحول ثقافي في عموم الجزيرة العربية، إذ إن عرب الشمال ظهروا ثقافياً فيها، مما أدى إلى تبدل اجتماعي، انعكس على عمان؛ حيث تغيرت ثقافياً، فأقلت الملامح الاجتماعية القديمة لتحل محلها ملامح جديدة. ومصطلح «عرب الشمال، لا يعني القبائل الشمالية وحدها، وإنما يدل على بعد ثقافي؛ حيث بدأت الثقافة الشمالية تغلب على الثقافة الجنوبية، وربما يعود ذلك إلى قيام ممالك قوية في الشمال؛ مثل: مملكة الحيرة في العراق ومملكة الفساسنة في الشام؛ رغم أن الأسر الحاكمة فيهما يمانية. لقد ظهر تأثير هذا الانقلاب على اللغة، فبدأت تضعف اللغة الجنوبية أمام اللغة الشمالية؛ وهذه الأخيرة هي التي نزل بها القرآن؛ بمعظمه، وكتب بالخط الذي كُتبت به. وقد لحق هذا التأثير المعاجم العربية التي جُمعت بعد الإسلام، حيث إن اللغات الجنوبية؛ ومنها العمانية لم تزل حظها من الجمع المعجمي. ومن هذا التأثير.. أن ترك الناس أسماءهم القديمة؛ مثل: شعر أوتر، ومعد يكر،

أهلية وهيمنة خارجية مرة أخرى.

٧. طور الدولة الحديثة.. الذي نعيشه، بدأ بحكم السلطان قابوس بن سعيد (ت: ٢٠٢٠م) لعمان عام ١٩٧٠م، ممتدا لعهد مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق أعزّه الله.

المقال.. خصصته لما بين ظهور عيسى بن مريم والنبي الخاتم، ولأن عمان شهدت خلال هذه الحقبة انقلاباً ثقافياً، شمل الدين واللغة والسياسة والمجتمع؛ أسميته «طور الانقلاب الثقافي». وعمان.. كانت يقطنها سكانها القدماء، وهي بلاد غير مخلقة، فقد شهدت باستمرار هجرات؛ منها وإليها، إلا أنها مرت بوضع استثنائي خلال هذه الحقبة، حيث كثرت الهجرات إليها مما أدى إلى تغير سريع في بنية المجتمع؛ ومن ملامح هذا الطور:

– الخارطة الجيوسياسية.. إن مما ترك أثراً على التصور الذهني للعمانيين عن بلادهم مجاورتها لفراس، التي كانت تقسم مع بيزنطة المنطقة، وكان للفرس معسكرات على الشواطئ الشمالية لعمان، فساد التصور بأن المدخل لفهم تاريخ عمان ما قبل الإسلام هو علاقتها بفراس، بيد أنه لم يكن للفرس تأثير يذكر، واقتصر وجودهم على إقامة بعض المعسكرات على الشاطئ؛ تسمى «ساكر» مفردها «دسكرة»، وبالفارسية «دستجرد»؛ والذي سميت به منطقة في صحار. في حين أن الدور الأكبر في تشكيل ملامح عمان الثقافية ما قبل الإسلام يعود لمملكة الحيرة بالعراق وملوكها اللخمينيين اليمانيين. لقد تمدد حكم الأزدي إلى عمان، وأصبح لها نفس الدور الذي شغلته الحيرة مع فارس، والذي اقتصر على الجانبين السياسي والعسكري دون أن يؤثر على البنية القبلية والثقافية لتلا اجتماع العماني، والتي تغيرت بسبب الهجرات العربية.

– الهجرات العربية.. يبدأ تاريخ عمان ما بعد

التاريخ العماني القديم.. لا تزال الدراسات المنهجية فيه مبكرة، وهو ينقسم إلى:

– ما قبل الميلاد.. وهذا لا أدلة عليه إلا من الآثار، وعلم الآثار.. في عمان لا يزال يافعا، فالتنقيبات الأثرية عمرها حوالي نصف قرن، كما أن معظم المكتشف منها لم يخضع للربط الحضاري، ولم يوضع في سياقه التاريخي، إلا قليلاً، وأهم كتاب صدر في هذا المجال هو «في ظلال الأسلاف.. مركاتز الحضارة العربية القديمة في عمان، للفرنسي سيرج كلوزيو (ت: ٢٠٠٩م) والإيطالي موريسيو توزي (ت: ٢٠٢٠م).

– ما بين الميلاد والإسلام.. وقد غلب على هذه الحقبة الأسطرة بحسب السردية العربية الكلاسيكية، ولكنها لم تعدم من بعض الأدلة الأثرية، ومن المقارنة مع التاريخ العام للمنطقة.

قسمت التاريخ العماني سبعة أطوار كبرى على أساس المعالم الثقافية لكل طور:

١. طور ما قبل التاريخ.. يبدأ من أول وجود الإنسان على الأرض العمانية حتى نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد، وهو طور لا تعرف من معالمه إلا القليل.

٢. طور التأسيس.. يبدأ بانثاق الحضارة العمانية مع بداية الألفية الثالثة قبل الميلاد لينتهي بالميلاد، وهذا الطور تحضلت له مادة أثرية كشفت عن أهميته؛ بحيث عدته أساساً للأنظمة العمانية؛ الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في أطوارها اللاحقة.

٣. طور الانقلاب الثقافي.. يبدأ بميلاد المسيح وينتهي بظهور الإسلام، وهو محل حديثي هنا.

٤. طور التحول الإسلامي.. يبدأ بدخول عمان الإسلام، لينتهي بفننة عزل الإمام الصلت بن مالك الخروصي عام ٢٧٧هـ، وهذا الطور.. نقل الثقافة العمانية نقلة معرفية كبرى، بحيث أصبح كثير من التاريخ العماني مقروءاً من خلال مدونات العمانيين.

٥. طور الاضطراب السياسي.. ما بين عامي ٢٧٢-١٠٣٤هـ، وفيه دخلت عمان في حروب أهلية وهيمنة خارجية متوالية، وابتليت سواحل عمان بالاستعمار البرتغالي.

٦. طور مواجهة الاستعمار.. يبدأ بقيام الدولة اليعربية، وينتهي بنهاية حكم السلطان سعيد بن تيمور (ت: ١٩٧٢م)، وهو طور انبعث جديد للأمة العمانية؛ بحيث أضافت دولة مركزية كبرى، ولكن بانهييارها دخلت عمان في حروب

التعددية القطبية الحضارية في عالم ما بعد أمريكا

إذا ما أديرَت عملية الانتقال إدارة حكيمة، فلن تكون حقبة ما بعد أمريكا بالضرورة حقبة انحلال للنظام العالمي، ولكنها قد تكون بشارة بصعود نظام أكثر احتواء ومرونة وتوازناً، لا يقوم على الهيمنة، ولكن على التعايش السلمي والتفاعل البناء بين الحضارات.

٢٠١٣ إلى ٣١٪ سنة ٢٠٢٣. والصين وحدها قللت ممتلكاتها من هذه السدات بأكثر من ٣٣٠ مليار دولار. ونصيب الدولار في الاحتياطي الأجنبي انخفض إلى ٥٨٪ بعد أن كان قد بلغ ٧٠٪ سنة ١٩٩٩. الأدهى من ذلك هو أن تسليح الدولار –من خلال العقوبات، وقيود التصدير والقيود المالية– دفع إلى إجراءات مضادة. فكتلة بريكس توسع التبادل التجاري غير الدولار وتستكشف بدائل من قبيل عملات البنوك المركزية الرقمية. ويطلق عالم الاقتصاد يانيس فاروفاكيس على هذا الصعود مصطلح «رأس المال السحابي»، وهو هيكل مالي عالمي ينفك ببطء عن السيطرة الأمريكية.

خط الصعد الثالث مؤسسي. فشرعية القيادة الأمريكية كانت تتجدد ذات يوم في التزامها بالتعددية، لكن هذا الالتزام اليوم يبدو انتقائياً.

من الانسحاب من الشراكة العابرة للمحيط الهادئ ومن اتفاقية باريس للمناخ إلى الخروج الفوضوي من أفغانستان، بات حضور واشنطن العالمي أميل إلى طبيعة المعاملات والصفقات. فالدعم المشروط لأوكرانيا وتغير نبرة الخطاب في ما يتعلق بالنانو، قد عمقا الشكوك في إمكانية الاعتماد على أمريكا في دورها الجديد كقوة توازن خارجية.

وقد كشف الصراع الهندي الباكستاني الأخير –الذي أسفر عن مصرع خمسين مدنيا وخسائر اقتصادية بلغت تسعين مليار دولار وفق بعض التقديرات– عن مدى السرعة التي يمكن أن تتفاقم بها مواجهة بين قوات نووية دونما تدخل أمريكي في الوقت المناسب.

قد لا يتمثل التحدي الأكبر مع ذلك في انسحاب المظلة الأمريكية في ذاتها وإنما في

في عام ٢٠١٦، سئل وزير دفاع سنغافورة آنذاك (نج إنج هين) عن البرلمان عن الكيفية التي سوف تأتي عليها استجابة سنغافورة إذا ما انسحبت الولايات المتحدة من التزاماتها الأمنية في آسيا. وفي ذلك الوقت كان السؤال افتراضيا.

واليوم، مع تولي دونالد ترامب ولايته الثانية، وتنجي (نج إنج هين) بعد أربعة عشر عاما صار بها أطول وزراء الدفاع خدمة في سنغافورة، أصبح السؤال الافتراضي واقعا. فما هي مظلة الأمن الأمريكية –التي اعتبرها حلفاء الولايات المتحدة طويلا أمرا مفروغا منه– قد أخذت في الاضمراء.

لم يعد نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية، المتكول بالهيمنة العسكرية والمركزية المالية الأمريكية، مضمونا، وفي انتظار عالم ما بعد أمريكا. تنهيا دول العالم وتكيف مع النظام الجديد.

يتمثل خط الصعد الأول في الردع، لقد رضى حلفاء الولايات المتحدة على مدى قرون بالحماية الأمريكية بدلا من بناء قواتها المسلحة الخاصة بها. وانتهى هذا الزمن. فالترمت ألمانيا بـ ١٠٧ مليار دولار لتحديث دفاعها. وتنفق بولندا الآن ٤٪ من إجمالي ناتجها المحلي على الجيش، وذلك أكثر من أي عضو آخر في الناتو.

وفي آسيا تروى قصة مماثلة. فاليابان تضاعف ميزانياتها العسكرية بحلول عام ٢٠٢٧، متقلبة بذلك على تراثها السلمي الراسخ. وفي كوريا الجنوبية، ٧٦٪ من المواطنين الآن يدعمون تصنيع أسلحة نووية، وهي فكرة لم تكن واردة في ظل المظلة النووية الأمريكية. في كلتا المنطقتين، يتحسب حلفاء الولايات المتحدة لإمكانية تخليها عنهم.

الصعد الثاني مالي. لقد ظل نفوذ الجيش الأمريكي مدعوما منذ أمد بعيد بالطلب العالمي على سندات الخزانة الأمريكية. لكن أسس ذلك النظام أخذة في الوهن. ففي السنة المالية لعام ٢٠٢٣، واجهت الولايات المتحدة عجزا في الموازنة بلغ ١,٧ تريليون دولار، منها ١,١ تريليون دولار للأنفاق الدفاعي ومصاريف الحاربيين القدامى.

في الوقت نفسه تتقلص الرغبة في الدين الأمريكي. إذ انخفضت الملكية الخارجية لسندات الخزانة الأمريكية من ٤٢٪ سنة

سوف تفضي حتميا إلى صراع عالمي في حقبة ما بعد الحرب الباردة، إذ تصبح الفوارق الحضارية الجوهريّة ذات الجدور الحضارية في التاريخ والدين والقيم– خطوط صدع عديدة بين الأمم والكتل.

ولكن لا تزال هناك قدرة كامنة في كيفية استجابة الدول. فالآسيان –رابطة دول جنوب شرق آسيا– على سبيل المثال تقدم نموذجا دالا من خلال مبدأ «التشابك الشامل» وهو نهج يجتنب التحالفات الثنائية ويشجع على التفاعل العابر للخطوط الحضارية.

فبدلا من الانحياز لطرف دون طرف، تنشئ دول الآسيان فضاء للحوار والتعاون، محافظة على الاستقلال الذاتي مع التشراك في الحكم العالمي. وفي حال تبني المجتمع الدولي لهذه الأخلاقيات، فلن يكون من داع للنظر إلى التعددية القطبية الحضارية باعتبارها خطرا، وإنما باعتبارها فرصة وأساسا لنظام أكثر تعددية قطبية ضمن إطار مشترك.

ولقد اقتنص وزير دفاع سنغافورة الجديد تشان تسون سينج هذه الرؤية ببراعة إذ أشار في محاضرة فوليرتون الحادية والأربعين للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في آسيا عام ٢٠٢١ قائلا إن «القوى المتوسطة والدول الصغيرة يمكن أن تساعد في بناء جسور، وإنشاء منصات للحوار وإقامة النظام التعددي. وبالعمل سويا، يمكننا أن تقدم مسارات بديلة للتعاون، حتى عند اختلاف مع القوى الكبرى».

إذا ما أدير هذا الانتقال إدارة حكيمة، فلن تكون حقبة ما بعد أمريكا بالضرورة حقبة انحلال للنظام العالمي، ولكنها قد تكون بشارة بصعود نظام أكثر احتواء ومرونة وتوازناً، لا يقوم على الهيمنة، ولكن على التعايش السلمي والتفاعل البناء بين الحضارات. وسيكون ذلك هو المثال الأول في التاريخ البشري، ولعله يكون منجزنا الأكبر.

■ **مراكوس لوه** مدير في شركة تيموس، وهي شركة خدمات تحويل رقمي مقرها سنغافورة، حيث يقود الشؤون العامة والتسويق والاتصال الاستراتيجي. كان سابقا رئيسا لمعهد العلاقات العامة في سنغافورة.

■ **عن آسيا تايمز**



مراكوس لوه
ترجمة: أحمد شافعي

جوتيريش ينتقد المؤسسة المدعومة أمريكيا ويدعو لتحقيق مستقل

إسرائيل تواصل قتل الجوعى وقصف المدنيين في غزة



فلسطينيون يهرعون للبحث عن ناجين في موقع غارة إسرائيلية استهدفت منزل عائلة البرش في جباليا شمال قطاع غزة أمس. «أ.ف.ب»

ستارمر؛ الوضع «يزداد سوءا يوما بعد يوم»

لندن- «رويترز»؛ قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس إن الوضع في قطاع غزة «يزداد سوءا يوما بعد يوم، وأن من المهم ضمان تلقي القطاع الفلسطيني مزيدا من المساعدات الإنسانية على نحو عاجل. وأضاف ستارمر للصحفيين في اسكتلندا عندما سئل عما إذا كانت بريطانيا ستتخذ أي إجراء بشأن هذه المسألة «الوضع لا يحتمل في غزة، ويزداد سوءا يوما بعد يوم». وتابع، «لهذا السبب نعمل مع الحلفاء.. لنكون واضحين تماما بشأن ضرورة دخول المساعدات الإنسانية بسرعة وبكميات لا تدخل في الوقت الحالي، مما يسبب دمارا مطلقا».

ألمانيا؛ يجب مناقشة عواقب منع دخول المساعدات

هامبورج- «د.ب.أ.»؛ ناشدت وزيرة التنمية الألمانية، ريم العيلي-رادوفان، الحكومة الإسرائيلية السماح لمزيد من منظمات الإغاثة بالوصول إلى قطاع غزة. وقالت العيلي-رادوفان في مستهل مؤتمر هامبورج الثاني للاستدامة في قاعة المدينة: «لا ينبغي لأي استراتيجية سياسية أن تؤدي إلى منع وصول المساعدات الإنسانية، مضيفة أنه يجب مناقشة العواقب في حال منع وصول المساعدات بشكل دائم».

وبعد قرابة ثلاثة أشهر، سمحت إسرائيل مؤخرا بوصول مساعدات محدودة إلى السكان الذين يتضورون جوعا في قطاع غزة. وتسمح إسرائيل لمؤسسة غزة الإنسانية المشيرة للجلد بتوزيع المساعدات، لتجنب بذلك إدخال منظمات إغاثة أخرى كالأمم المتحدة.

ويتوقع النظمون مشاركة حوالي ١١٠٠ مشارك من أكثر من ١١٠ دول في مؤتمر هامبورج للاستدامة الذي يستمر يومين. وعقد المؤتمر لأول مرة في أكتوبر الماضي لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة، والتي تشمل الفقر والجوع والصحة.

استئناف محادثات وقف إطلاق النار

وعلى الصعيد السياسي تبادلت إسرائيل وحماس الاتهامات بشأن تعثر جهود الوساطة العربية الأمريكية الجديدة للتوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة مقابل الإفراج عن سجناء فلسطينيين.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على جهود الوساطة أمس إن قادة حماس على اتصال دائم بالوسطاء في القاهرة والدوحة على أمل أن يتمكنوا من الضغط على إسرائيل كي توافق على إجراء محادثات لإنهاء الحرب في غزة ضمن اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على جهود الوساطة أمس الإثنين إن قادة حماس على اتصال دائم بالوسطاء في القاهرة والدوحة على أمل أن يتمكنوا من الضغط على إسرائيل كي توافق على إجراء محادثات لإنهاء الحرب في غزة ضمن اتفاق وقف إطلاق النار.

وتعرضت خطة المؤسسة للمساعدات لانتقادات شديدة من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية التي تقول إن مؤسسة غزة الإنسانية لا تلتزم بالمبادئ الإنسانية. وحثت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمس على مقاطعة ما سمته «آلية المساعدات الإسرائيلية الأمريكية، احتجاجا على أعمال القتل التي وقعت. وفي مستشفى ناصر في خان يونس، وصل أقارب حسام (٣٧ عاما)، وهو أب لستة أطفال قتل قرب موقع المساعدات أمس، لإلقاء نظرة الدواغ الأخيرة عليه قبل دفنه. وقال علي شقيق حسام إن الجوع هو ما كان يحرك القتلى.

وذكر علي «الأمريكان وإسرائيل إش يتقول لنا؟ روحوا جيبوا الأكل والشرب والمساعدات. وعندما تيجي المساعدات (يطلقون النيران علينا)، هذا عدل؟». وقال أبو يوسف أبو مصطفى جار حسام «راحوا سلميين، افقتلوا. حرام. يعني الواحد يروح يجيب أكل لولاده، يجيب أكل وشرب لولاده، عشان يروح يجيب له علبه حمص ولا عليه فول ولا كروتونة (طعام) ولا ما تيسر، يطلقون عليه النار ويموت؟».

أنطونيو غوتيريش أمس الاثنين عن صدمته إزاء تقارير واردة عن مقتل وإصابة فلسطينيين في أثناء سعيهم للحصول على مساعدات في غزة أمس ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل.

وفي الوقت نفسه، قالت وزارة الصحة في غزة إن الفارات الإسرائيلية على القطاع أسفرت عن استشهاد ٥١ شخصا وإصابة ٥٠٠ خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وقالت السلطات الصحية المحلية إن ١٦ شخصا على الأقل استشهدوا في منزل بجباليا شمال غزة في وقت سابق من أمس.

وقالت مؤسسة غزة الإنسانية إن عمليات التوزيع التي تمت أمس ترفع عدد الوفيات التي وزعتها منذ بدء عملياتها إلى ما يقرب من ستة ملايين. فيما قالت الأمم المتحدة إن معظم سكان غزة، البالغ عددهم مليوني نسمة، معرضون لخطر المجاعة بعد حصار إسرائيلي دام ١١ أسبوعا منع دخول المساعدات إلى القطاع. ودشنت مؤسسة غزة الإنسانية أول مواقع التوزيع الأسبوع الماضي وقالت إنها ستفتح مزيدا من المواقع.

غزة- «وكالات»؛ قالت سلطات الصحة في قطاع غزة أمس إن قوات إسرائيلية قتلت ثلاثة فلسطينيين على الأقل وأصابت عشرات آخرين قرب موقع لتوزيع المساعدات تديره مؤسسة غزة الإنسانية ومقرها الولايات المتحدة. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه على علم بالتقارير التي تفيد بوقوع قتلى ومصابين. وزعم في بيان أن الواقعة حدثت على بعد كيلومتر واحد من موقع توزيع المساعدات. فيما زعمت مؤسسة غزة الإنسانية، وهي منظمة خاصة ترعاها الولايات المتحدة وتؤيدها إسرائيل، أنه لم يسقط قتلى أو جرحى في موقع التوزيع أو المنطقة المحيطة به.

والواقعة هي الأحداث في سلسلة من الوقائع التي تبرز هشاشة الوضع الأمني الذي أدى إلى تقيد عملية توصيل المساعدات إلى غزة بعد أن خففت إسرائيل الشهر الماضي حصارا استمر نحو ثلاثة أشهر.

وقال مسؤولون فلسطينيون ودبلوماسيون الأحد إن ما لا يقل عن ٣١ شخصا استشهدوا وأصيب العشرات قرب الموقع نفسه، وهو واحد من عدة مواقع تديرها مؤسسة غزة الإنسانية في رفح. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة

بعد مرور 20 عاما.. دارفور تواجه جحيما على الأرض من جديد

من ذلك، وهي الصراعات بين البدو العرب والمزارعين الأفارقة، على موارد مثل المياه والأراضي. وكانت ميليشيات عربية تمتطي الخيول، انضم بعضها في وقت لاحق إلى قوات الدعم السريع، هاجمت قبل عشرين عاما قرى تابعة لجماعات عرقية أفريقية مثل (المساليات، والزغاوة، والفور). وتم تدمير آلاف القرى، كما أفادت تقارير واسعة النطاق بحوث وقائع عنف جنسي ومجازر. وفي عام ٢٠٠٤، وصف وزير الخارجية الأمريكي آنذاك، كولن باول، الأحداث في دارفور بـ«الإبادة الجماعية». وفي عام ٢٠١٠، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف دولية بحق الرئيس السوداني آنذاك، عمر البشير، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في دارفور. وعلى عكس ما يحدث اليوم، حظيت دارفور آنذاك باهتمام دولي، حيث أطلق نجوم بارزون في هوليوود من أمثال جورج كلوني وأنجلينا جولي وميا فارو، نداءات علنية «لإنقاذ دارفور».

هل يعيد التاريخ نفسه؟

وفي الوقت الحالي، يبدو أن التاريخ يعيد نفسه. ففي صيف عام ٢٠٢٣، أفادت تقارير بوقوع مجازر استهدفت جماعة «المساليات، العرقية في غرب دارفور. ومنذ ذلك الحين، تنهم الجماعات المعنبة بالدفاع عن حقوق الإنسان، قوات الدعم السريع مرارا بارتكاب جرائم تعذيب وانحساب جماعي وغيرها. ومنذ الهجوم على مخيم سامسام، في منتصف أبريل الماضي، ترد تقارير يومية بشأن سقوط عشرات القتلى بسبب القصف الذي تشهده الفاشر والقرى المحيطة بها.

ويشار إلى أن الفاشر - وهي آخر مدينة رئيسية لا تزال تحت سيطرة الحكومة، والتي حاصرتها قوات الدعم السريع لمدة عام - لها أهمية استراتيجية كبيرة. وفي حال سيطرت قوات الدعم السريع على الفاشر، فإنها سوف تسيطر على دارفور بأكملها، وستتمكن من تنفيذ خططها لإنشاء حكومة موازية هناك.

الفاشر- (السودان) «د.ب.أ.»؛ جاء المهاجمون من كل اتجاه، مثبتين الرشاشات فوق شاحناتهم الصغيرة، لاستهداف مخيم «سامسام» للاجئين في ولاية شمال دارفور بالسودان. وسادت حالة من الذعر بين اللاجئين في المخيم الذي كان يؤولي ما يتراوح بين ٥٠٠ ألف ومليون نازح داخلي، بحسب تقديرات مختلفة. وينتمي المهاجمون إلى ميليشيا قوات الدعم السريع، وهي نفس الجماعة التي فر منها اللاجئون.

وشهد لاجئون كثيرون أحداثا مروعة، ومن بينهم محمد، الذي رفض الكشف عن اسمه بالكامل. وقال محمد عبر الهاتف من الفاشر، عاصمة شمال دارفور: «لقد تم حرق كبار السن الذين لم يتمكنوا من الفرار سريعا، وهم أحياء في أكوابهم. كما تم سحب الأطفال من الأماكن التي يختبئون بها وقتلهم». وأوضح أن قوات الدعم السريع أساعت معاملة ضحاياها ووجهت إليهم إساءات عرقية. وتم إعدام عمال الإغاثة على الفور.

ولا يمكن التحقق من تصريحات محمد بشكل مستقل، إلا أن المراقبين ومنظمات الإغاثة الموجودين على الأرض، يؤكدون مقتل موظفين من منظمة الإغاثة الدولية في أعمال عنف. وبحسب إحصاءات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، قتل ما لا يقل عن ٢٣ طفلا. كما تشير التقارير إلى أن عدد القتلى بلغ ١٢٩ على الأقل، وربما عدة مئات.

الغنف في دارفور له جذور عميقة

وتدلع في السودان حرب أهلية منذ أكثر من عامين، بين ميليشيا قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، وقوات الحكومة بقيادة عبد الفتاح البرهان. بعد أن فشلت الجهود الدبلوماسية المتعددة للتوسط بين الطرفين من أجل وقف إطلاق النار وبدء مفاوضات السلام. ومع ذلك، تعود جذور الغنف في دارفور إلى ما هو أبعد

محتج يهاجم حشدا في كولورادو الأمريكية بقنابل حارقة

جرائم إسرائيل في غزة تصعد حوادث الكراهية في أمريكا

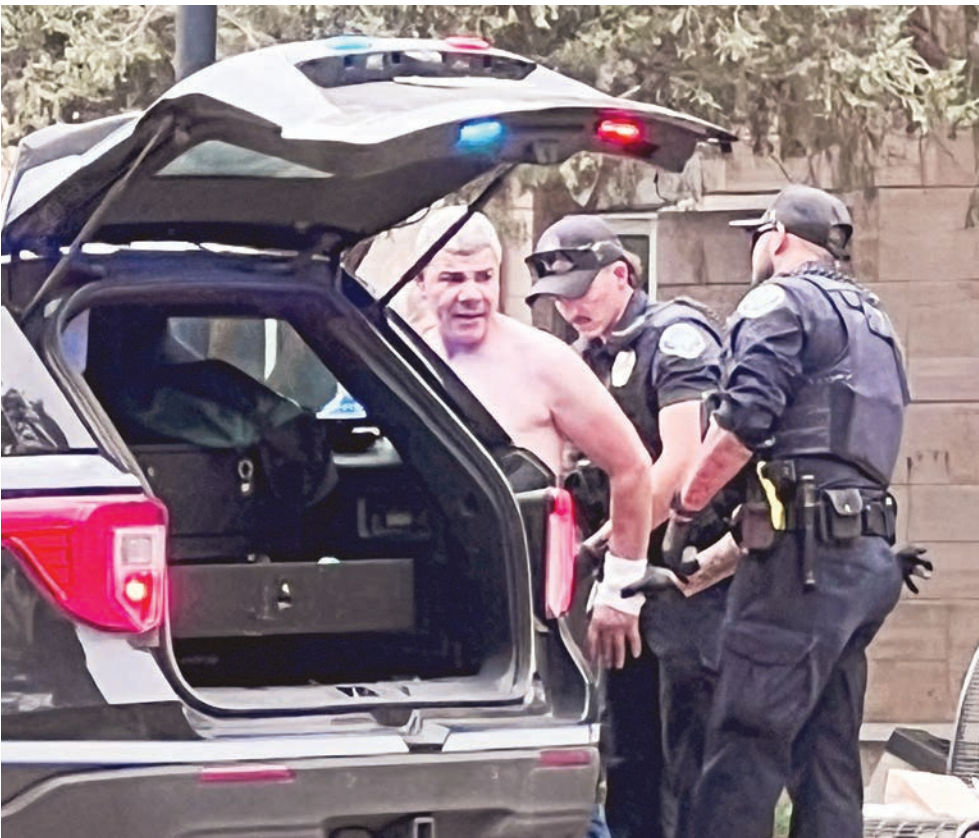
وأن واحدا منهم على الأقل في حالة حرجة. وقال مارك ميشاليك المسؤول عن مكتب دنفر الميداني التابع لمكتب التحقيقات الاتحادي، بناء على هذه الحقائق الأولية يتضح أن عمل من أعمال العنف الموجه وأن مكتب التحقيقات الاتحادي يحقق في الواقعة».

وحدد ميشاليك هوية المتهم قائلا إنه يدعى محمد سليمان وتم نقله للمستشفى بعد وقت قصير من الهجوم. وصف كاش باتيل مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الواقعة بأنها «هجوم موجه». وقال المدعي العام لولاية كولورادو فيل وايزر إن الواقعة تبدو «جريمة كراهية بالنظر إلى المجموعة التي تم استهدافها». وقال ستيفن ريدفيرن قائد شرطة بولدر إنه لا يعتقد أن هناك أي شخص آخر شارك في الهجوم. وأضاف «نحن واثقون تماما بأننا نحتجز المشتبه به الوحيد في الواقعة».

وقع الهجوم بعد مركز بيرل ستريت التجاري وهو مكان تسوق شعبي للمشاة بالقرب من جامعة كولورادو خلال فعالية تكسر جهودها لدعم إسرائيل. وذكرت المنظمة في بيان أن المسيرات تقام أسبوعيا منذ ذلك الحين «دون أي حوادث عنف حتى اليوم». وتأتي هذه الواقعة في ظل تصاعد التوتر في الولايات المتحدة بشأن حرب إسرائيل على غزة ودعم الاحتلال والتي أدت إلى زيادة جرائم الكراهية.. وتحتجز الإدارة الأمريكية المتظاهرين المعارضين للحرب دون توجيه اتهامات لهم وقطعت التمويل عن جامعات أمريكية مرموقة سمحت بمثل هذه المظاهرات.

ويأتي الهجوم بعد أسابيع من اعتقال رجل من مواليد شيكاغو في واقعة إطلاق نار على اثنين من موظفي السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأمريكية واشنطن مما تسبب في مقتلهما. وأثارت الواقعة حالة من الاستقطاب في الولايات المتحدة بشأن الحرب في غزة بين مؤيدي إسرائيل ومتظاهرين مناصرين للفلسطينيين. وقال جارييد بوليس حاكم ولاية كولورادو في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «من غير المقبول أن يواجه المجتمع اليهودي هجوما إرهابيا آخر هنا في بولدر».

بولدر- (كولورادو) «رويترز»؛ قالت السلطات الأمريكية إن ثمانية أشخاص أصيبوا الأحد بعد أنلقى رجل يبلغ من العمر ٤٥ عاما، ويهتف بعبارة «فلسطين حرة»، عبوات حارقة على حشد من الناس في مدينة بولدر

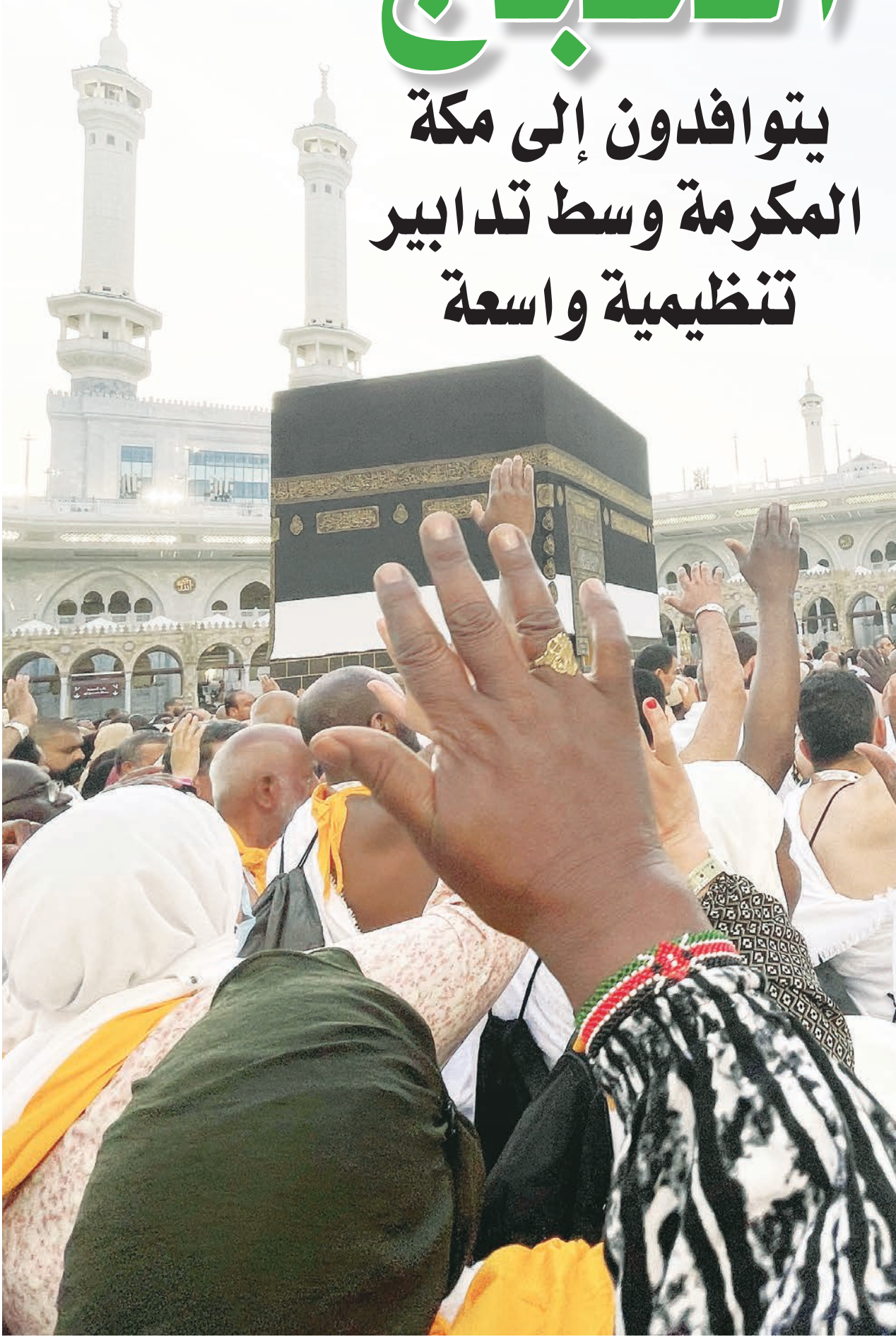


■ قوات الأمن يمتقلون مشتبهًا به، بعد هجوم أسفر عن إصابة عدة أشخاص، في بولدر، كولورادو «رويترز»

الذكاء الاصطناعي لإدارة الحشود

الحججاج

يتوافدون إلى مكة المكرمة وسط تدابير تنظيمية واسعة



مكة المكرمة (أ.ف.ب): توافد أكثر من مليون مسلم إلى مكة المكرمة قبيل انطلاق موسم الحج لهذا العام، في وقت تمهّدت فيه السلطات السعودية بتنظيم حج أكثر أماناً وسط درجات حرارة مرتفعة وحملة تنظيمية واسعة. ويتوقع أن تتجاوز الحرارة هذا الأسبوع ٤٠ درجة مئوية، مع انطلاق متاسك الحج، وبحسب السلطات، وصل حتى يوم الجمعة أكثر من ١,٣ مليون حاج إلى المملكة السعودية لأداء المتاسك التي تمتد على أربعة أيام. وحشدت السلطات السعودية هذا العام أكثر من ٤٠ جهة حكومية و٢٥٠ ألف موظف، ورفعت مستوى استعدادها لمواجهة مخاطر الحرارة الشديدة، بعد موجة حر قاتلة في عام ٢٠٢٤ أودت بحياة مئات الحجّاج.

وقال وزير الحج السعودي توفيق الربيعية الأسبوع الماضي: إن المساحات المظللة توسّعت بحوالي ٥٠ ألف متر مربع، كما وضع الآلاف من العاملين في المجال الطبي في حالة تأهب، إضافة إلى نشر أكثر من ٤٠٠ وحدة تبريد طوال مدة المتاسك. وأعلنت وزارة الصحة السعودية الاثنين تسجيل ٤٤ حالة إجهاد حراري تمت معالجتها. وتستخدم أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لرصد تدفق المعلومات والصور، بما في ذلك لقطات من طائرات مسيرة، للمساعدة في إدارة الحشود الكبيرة في مكة. «نعمة الّهية»

ورغم الحرارة المرتفعة، عبّر الحجّاج عن سعادتهم الغامرة لدى وصولهم إلى مكة المكرمة. قال عبدالمجيد آتي، وهو محام

ومستشار في الشريعة من الفلبين، قرب المسجد الحرام: «إنها نعمة حقيقية من الله... نشعر بسلام وأمان كبيرين في هذا المكان». أما عبد الحميد من نيجيريا، فأعرب عن «سعادته الكبيرة، بأداء الحج للعام الثاني على التوالي، وهو في السابعة والعشرين من عمره. لكنه أشار إلى أنه لا يخرج أبداً من دون نظارته الشمسية، واصفا الحرارة في مكة بأنها «شديدة».

وقبيل انطلاق الحج هذا العام، أطلقت السلطات السعودية حملة واسعة لضبط تصاريح الحج، ويتم توزيع تصاريح الحج وفق نظام الحصص المعتمد لكل دولة، وتمنح للأفراد عبر قرعة.

وشهدت مواسم سابقة حوادث مأسوية بسبب الاكتظاظ، كان آخرها في عام ٢٠١٥ حين أودى تدافع أثناء شعيرة «رمي الجمرات، في منى قرب مكة، بحياة نحو ٣٣٠ حاج، في أسوأ كارثة بتاريخ الحج.

وقالت مرياما، وهي حاجة تبلغ من العمر ٥٢ عاماً من السنغال، إنها حققت حلم حياتها بالوصول إلى مكة، مضيفة أنها ذرفت دموع الفرح عند لمس الكعبة في المسجد الحرام. وقالت: «كنت أحلم بذلك، أفكر به طوال الوقت بأن آتي إلى هنا لأداء الحج».

وتشكّل إدارة الحشود تحديا كبيرا كل سنة. وقال وزير الحج السعودي توفيق الربيعية: إن التخفيف من وطأة الحر الشديد يبقى أولوية قصوى لدى الجهات المنظمة. وقال: «من أبرز التحديات التي نواجهها دائماً، ارتفاع درجات الحرارة عاماً بعد عام، وهذا

أمر نضعه على رأس أولوياتنا». وتأتي هذه الإجراءات استكمالاً لأعمال سابقة شهدتها الأعوام الماضية، من بينها تحسينات في المناطق المحيطة بالمسجد الحرام وتغطية الطرق الإسفلتية بمادة خاصة لتخفيف درجات حرارة الأسطح.

وقال الوزير السعودي: «التغييرات الجديدة ستسهم بالتأكيد في تعزيز سلامة الحجّاج وتحسين تجربتهم خلال أداء المتاسك».

وستعتمد السلطات على أحدث برامج الذكاء الاصطناعي لمراقبة الكم الهائل من البيانات والمشاهد المصورة، بما في ذلك لقطات حية من طائرات مسيرة جديدة تحلق في سماء مكة.

وقال الربيعية: «سنستخدم عددا كبيرا من الأجهزة اللاقطة لراقبة حركة الحجّاج خلال كل فترة وجودهم، ما سيمدنا بالمعلومات التي سنأكد إن كانت منسجمة مع خططنا لإدارة خاصة لتخفيف درجات حرارة

مكة المكرمة (رويترز): حظيت عمارة المسجد النبوي باهتمام لم يفتر على مر الأزمان قديما وحديثا خدمة للدين وحرصا على استيعاب الأعداد المتزايدة من المصلين. والمسجد النبوي الذي يقع في غرب المملكة حاليا هو ثاني أقدس مسجد لدى المسلمين وتغفو إليه القلوب دوما لزيارة قبر النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وبناء النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد هجرته للمدينة سنة ٦٢٢ ميلادية ليكون مركزا اجتماعيا ودينيا.

وشهد المسجد منذ بنائه العديد من التوسعات وعمليات الترميم والإصلاح والتسقيف والعمارة بداية من عهد الخلفاء الراشدين مروراً بالدول الأموية والعباسية والعثمانية وصولاً لعهد الدولة السعودية.

وفيما يلي عرض لأبرز محطات بناء وتوسعات المسجد النبوي على مر التاريخ.

البناء الأول في السنة الأولى من الهجرة - ٦٢٢م
بنى النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- المسجد بعد هجرته مع من آمنوا به من مكة إلى المدينة. وكانت مساحته حينها نحو ١٠٣٠ متراً مربعا. وكان سقفه من الجريد وأعمدته من جذوع النخل.

السنة السابعة من الهجرة - ٦٢٨م
توسعة قام بها النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- ورفعت مساحة المسجد إلى ٢٤٤٥ متراً مربعا.

توسعة بدأت سنة ٦٣٨ هجرية
كانت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ورفعت مساحة المسجد إلى ٣٥٧٥ متراً مربعا.

توسعة بدأت سنة ٦٤٩ هجرية
جرت هذه التوسعة في عهد الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- بعدما ضاق المسجد بالمصلين. وتجاوزت مساحته بعدها الأربعة آلاف

توسعة بدأت سنة ٦٦١ هجرية
كانت هذه التوسعة في عهد الخليفة العباسي أبو عبد الله المهدي ورفعت مساحة المسجد إلى نحو ٨٩٠٠ متر مربع. وشهدت هذه التوسعة عمارة المسجد وزخرفته بالنيسفساء وأعمدة الحديد.

توسعة بدأت سنة ٨٨٦ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٢٦٥ هجرية
في عهد السلطان العثماني عبد المجيد الأول ورفعت المساحة إلى أكثر من ١٠٣٠٠ متر مربع. وشملت التوسعة عمارة لكامل المسجد واستقرت نحو ١٣ سنة. وتم استخدام حجارة حمراء من جبل غرب الجمواوت بني الحليفة لبناء الأعمدة.

توسعة بدأت سنة ١٣٧٢ هجرية
في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الأول ورفعت المساحة إلى أكثر من ١٦٣٠٠ متر مربع. وجرى افتتاح هذه التوسعة في سنة ١٣٧٥ من الهجرة الموافق ١٩٥٥م. وأقيمت التوسعة

توسعة بدأت سنة ١٣٧٩ هجرية
كانت هذه التوسعة في عهد الخليفة العباسي أبو عبد الله المهدي ورفعت مساحة المسجد إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع. وشهدت هذه التوسعة عمارة المسجد وزخرفته بالنيسفساء وأعمدة الحديد.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعات المسجد النبوي على مر التاريخ

متر مربع. وبني جدرانه من الحجارة المنقوشة والجص وجعل أعمدته من الحجارة المنقورة وبدأخلها قضبان من الحديد مثبتة بالبرصاص وغطى سقفه بخشب الساج.

توسعة بدأت سنة ٨٨ هجرية - ٧٠٧م
جرت هذه التوسعة في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك وقام عليها واليه في المدينة عمر بن عبد العزيز، ورفعت مساحة المسجد إلى أكثر من ٦٤٠٠ متر مربع. وفي عهد الوليد شهدت التوسعة لأول مرة بناء المنارات وكذلك إقامة محراب مجوف للمرة الأولى.

توسعة بدأت عام ١٦١ هجرية - عام ٧٧٩م
كانت هذه التوسعة في عهد الخليفة العباسي أبو عبد الله المهدي ورفعت مساحة المسجد إلى نحو ٨٩٠٠ متر مربع. وشهدت هذه التوسعة عمارة المسجد وزخرفته بالنيسفساء وأعمدة الحديد.

توسعة بدأت سنة ٨٨٦ هجرية - ١٤٨١م
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٢٦٥ هجرية - ١٨٤٩م
في عهد السلطان العثماني عبد المجيد الأول ورفعت المساحة إلى أكثر من ١٠٣٠٠ متر مربع. وشملت التوسعة عمارة لكامل المسجد واستقرت نحو ١٣ سنة. وتم استخدام حجارة حمراء من جبل غرب الجمواوت بني الحليفة لبناء الأعمدة.

توسعة بدأت سنة ١٣٧٢ هجرية
في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الأول ورفعت المساحة إلى أكثر من ١٦٣٠٠ متر مربع. وجرى افتتاح هذه التوسعة في سنة ١٣٧٥ من الهجرة الموافق ١٩٥٥م. وأقيمت التوسعة

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

توسعة بدأت سنة ١٤٣٣ هجرية
جرت في عهد السلطان المملوكي قايتباي بعد الحريق الثاني الذي لحق بالمسجد، ورفعت هذه التوسعة مساحته إلى أكثر من تسعة آلاف متر مربع.

خيم عليها هجوم أوكرانيا على قاذفات نووية روسية

موسكو وكيف تتفان خلال محادثات تركيا على تبادل جثامين 6 آلاف جندي لقوا حتفهم خلال القتال

وأرسل بوتين عشرات الآلاف من الجنود إلى أوكرانيا في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، بعد قتال لثمانى سنوات في شرق أوكرانيا بين الانفصاليين المدعومين من روسيا والقوات الأوكرانية. وتقول الولايات المتحدة: إن أكثر من ١,٢ مليون شخص قتلوا وجرحوا في الحرب منذ عام ٢٠٢٢.

زيادة الإنفاق الدفاعي

دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روثه إلى زيادة كبيرة في الإنفاق الدفاعي في ضوء المواجهة الجيوسياسية مع روسيا. وقال روثه خلال زيارة إلى ليتوانيا: «علينا أن نكون مستعدين لذلك سيكون الإنفاق أكثر بكثير من ٢٪ التي اعتدنا عليها». وقال إن الهدف السنوي التالي للحلف المتعلق بالإنفاق الدفاعي البالغ ٢٪ من الناتج الاقتصادي لم يعد كافيا لمواجهة التحديات الأمنية الحالية. كما دعا الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيدا الحلفاء إلى استثمار المزيد من الأموال في الجيش، قائلا «روسيا لن تنتظر».

وشارك روثه في اجتماع لمدة يوم واحد لما يسمى بمجموعة بوخارست التسعة (بي ٩) ودول الشمال الأوروبي في فيلنيوس.

وقد جاءت القمة، التي حضرها أيضا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، للتحضير لقمة حلف شمال الأطلسي التي ستعقد في لاهاي بعد نحو ثلاثة أسابيع. وتضم مجموعة (بي ٩) كلا من بولندا ورومانيا وبلغاريا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا ودول البلطيق الثلاث وهي إستونيا ولاتفيا وليتوانيا. والدول الشمالية هي فنلندا والسويد والنرويج والدنمارك وأيسلندا. وحذر ناوسيدا من أن روسيا تحاول تعزيز وإعادة بناء قواتها المسلحة في أسرع وقت ممكن. وأضاف: «لدينا وقت محدود للغاية للقيام بنفس الشيء». أمل أن تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن هدف إنفاق ٥% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع..

9 قتلى في تفجير بولاية بورنو بنيجيريا

مايدوجوري- (نيجيريا) «رويترز»، قال نائب محلي وسكان في ولاية بورنو بنيجيريا: إن تسعة على الأقل قتلوا في انفجار وقع في موقف للحافلات بشمال شرق نيجيريا وأثقا بمسؤولية الانفجار على مسلحين مشتبه بهم سعوا هجماهم في المنطقة. وتشهد بورنو تمردا من مسلحين منذ نحو ١٦ عاما أسفر عن مقتل الآلاف من النيجيريين ونزوح عشرات الآلاف. وقال عبدالكريم لاوان عضو البرلمان عن المنطقة: إن قرويين من قرية ميراري في منطقة جوزامالا كانوا ينتظرون وسيلة نقل عندما انفجرت قنبلة السبب مما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل. وقال لاوان، الذي يشغل أيضا منصب رئيس مجلس ولاية بورنو: إن قرية ميراري أصبحت الآن مهجورة إلى حد كبير بسبب الهجمات المتكررة التي تشنها جماعة بوكو حرام وتنظيم داعش- ولاية غرب إفريقيا والذان يستخدمان أيضا شكل متزايد متفجرات بدائية الصنع. وتابع قائلا: «زرع الإرهابيون الذين كانوا يراقبون تحركات الركاب» عبوات ناسفة في محطة الحافلات المحلية، والتي انفجرت أثناء انتظارهم ركوب حافلات النقل العام للعودة إلى وجهاتهم». وأكد ناهوم كينيث داسو المتحدث باسم شرطة ولاية بورنو وقوع الانفجار إلا أنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل. وقال بونو بوكار، وهو تاجر صغير في موقف الحافلات: إن العبوة الناسفة انفجرت أثناء ركوب الناس لحافلة صغيرة مما أسفر عن مقتل تسعة على الفور وإصابة العديد.

وتشهد نيجيريا تصاعدا في هجمات المسلحين على المدنيين والقواعد العسكرية منذ يناير.

مقتل 3 جنود هنود في انزلاق تربة بعد أمطار غزيرة

نيودلهي- «أ.ف.ب»: أعلن الجيش الهندي أمس أن الأمطار الغزيرة التي هطلت في شمال شرق الهند أدت إلى انزلاق تربة مميت أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وفقدان ستة آخرين. وأدت الفيضانات المفاجئة والانزلاق صاحب للأمطار الموسمية السنوية إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا في ولايات شمال شرق الهند خلال الأسبوع الماضي. ووقع انزلاق التربة الذي أودى بحياة الجنود مساء الأحد في ولاية سيكيم الجبلية التي تشترك في حدود مع النيبال والصين، وتستضيف وجودا عسكريا كبيرا. وقال الجيش في بيان: إن «انزلاق تربة هائل نجم عن أمطار غزيرة ضرب معسكرا للجيش، عصر الأحد. وتمد الفيضانات وانزلاقات التربة القاتلة الناجمة عن الأمطار، أمرا شائعا في جنوب آسيا خلال فترة الرياح الموسمية، لكن الخبراء يؤكدون أن تغير المناخ يزيد من تواترها وشدتها. ويقتل العشرات كل عام خلال موسم الأمطار في الهند التي يبلغ عدد سكانها ١,٤ مليار نسمة.



■ أعضاء الوفد الأوكراني المشاركون في الاجتماع الثاني للمحادثات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا في قصر سيرانجان بإسطنبول أمس (أ.ف.ب.)

خسارة المزيد من الأراضي. وحدد بوتين شروطه الأولية لإنهاء الحرب فورا في يونيو الماضي، وهي تخلي أوكرانيا عن طموحاتها في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وسحب جميع قواتها من كامل الأراضي في أربع مناطق أوكرانية تطالب بها روسيا وتسيطر على معظمها. ووفقا لخارطة طريق مقترحة وضعتها أوكرانيا، واطلعت رويترز على نسخة منها، لا تريد كييف أي قيود على قواتها العسكرية في أي اتفاق سلام، ولا تريد اعترافا دوليا بسيادة روسيا على أجزاء من أوكرانيا استولت عليها قوات موسكو، إضافة للمطالبة بتعويضات. وتسيطر روسيا حاليا على ما يقرب من خمس مساحة أوكرانيا، أي نحو ١١٣١٠٠ كيلومتر مربع.

دورها كوسيط في حال عدم إحراز تقدم. لكن أوميروف قال: إن كييف لم تتمكن من الرد على مقترحات روسيا للسلام لأنها لم تطلع عليها إلا أمس الاثنين.

توقعات ضئيلة

في حين أن روسيا وأوكرانيا يحرضان: لأسباب مختلفة، على إبقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منخرطا في عملية السلام، فإن توقعات تحقيق انفراجة كانت ضئيلة. وتعتبر أوكرانيا أن نهج روسيا حتى الآن هو محاولة إجبارها على الاستسلام، وهو أمر تؤكد كييف أنها لن تفعله أبدا، بينما تقول موسكو، التي تقدمت في ساحة المعركة في مايو بأسرع وتيرة لها في ستة أشهر، إن على كييف الرضوخ للسلام بشروط روسيا ولا ستواجه

لكنها تعتقد أن اجتماعا بين زيلينسكي وبوتين وحده كفيل بحل العديد من القضايا الخلافية. وأشار أندريه يرماك مدير مكتب زيلينسكي إلى أن الوفد الأوكراني سلم روسيا خلال محادثات أمس قائمة بأسماء الأطفال المرحلين الذين تريد أوكرانيا إعادتهم إلى ديارهم. ويقول مسؤولون أوكرانيون: إن هناك مئات الأطفال الذين أبعادتهم القوات الروسية قسرا من الأراضي الأوكرانية، وتريد كييف إعادتهم في إطار اتفاق سلام. وتقول موسكو: إن الأطفال نُقلوا لحمايتهم من القتال. وكان من المتوقع أن يناقش الجانبان أمس أفكارهما المختلفة بشدة حول شكل وقف إطلاق النار الكامل ومسار سلام طويل الأمد، وسط الوثيقة الروسية.

وأضاف: إن الهدف من الاجتماع هو تقييم شروط وقف إطلاق النار ومناقشة لقاء محتمل بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي والنظر في فرص أخرى لتبادل الأسرى. وقال وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف بعد المحادثات: إن الجانبين اتفقا على تبادل أسرى سيركز على تبادل المصابين بجروح خطيرة والأصغر سنا. وأضاف أوميروف، وهو كبير المفاوضين الأوكرانيين في المحادثات، أن موسكو سلمت أوكرانيا مسودة اتفاق السلام الخاصة بها، وأن كييف، التي أعدت نسختها الخاصة، ستراجع الوثيقة الروسية. وقال أوميروف: إن أوكرانيا اقترحت إجراء المزيد من المحادثات قبل نهاية يونيو حزيران،

لمواجهة حقبة جديدة من «التهديدات»

بريطانيا تبني غواصات هجومية في إطار مراجعة دفاعية شاملة



■ رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر (يسار) يستمع إلى رئيس شركة كلايدسايد ديستيلري تيم موريسون (يمين) أثناء زيارته لمصنع كلايدسايد ديستيلري في جلاسكو أمس (أ.ف.ب.)

التحديات الأمنية الجديدة في أوروبا، في حين تحض الولايات المتحدة شركاءها في حلف شمال الأطلسي على زيادة الاستثمار الدفاعي. وتطمح الحكومة العمالية إلى بلوغ مستوى ٣٪ في الدورة التشريعية المقبلة، أي بعد عام ٢٠٢٩. وأعلنت حكومة حزب العمال أنها ستخفض المساعدات الخارجية البريطانية لتمويل وبناء على توصيات المراجعة التي قادها وفي فبراير، أعلن ستارمر أنه سيرفع الإنفاق الدفاعي للمملكة إلى ما نسبته ٢,٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٧، مقارنة بـ٢,٢٪ حاليا، لمواجهة

وتيرة الابتكار بوتيرة الحرب حتى تتمكن من مواجهة تهديدات اليوم والغد». وتسارعت وتيرة إعادة التسليح في مواجهة التهديد الروسي والخوف من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن يواصل دعم أوروبيا. وأصر ستارمر على أن هذه الخطة ستكون بمثابة «نموذج للقوة والأمن لعقود، مع الأخذ في الاعتبار الاستخدام المتزايد للطائرات المسييرة والدكاء الاصطناعي في ساحة المعركة.

التي تقيّم التهديدات التي تواجه المملكة المتحدة وتقدم توصيات أن بريطانيا تدخل «حقبة جديدة من التهديدات». وأكد ستارمر أنه نتيجة لذلك فإن حكومته تهدف إلى تحقيق ثلاثة «تغييرات جوهرية». وقال: «أولا تنتقل إلى الجاهزية القتالية لكل فئة من المجتمع ولكل مواطن في هذا البلد دور يؤديه، علينا أن ندرك أن الأمور تغيرت في عالم اليوم. خط المواجهة، إن صح التعبير، موجود هنا.

جلاسكو «أ.ف.ب»: أعلنت بريطانيا أنها ستبني ١٢ غواصة هجومية جديدة مع إطلاقها مراجعة دفاعية شاملة أمس بهدف رفع جاهزيتها القتالية والطبيعة المتغيرة للصراع. وحذر رئيس الوزراء كير ستارمر خلال إطلاقه المراجعة في جلاسكو أن «التهديد الذي نواجهه الآن أخطر وأكثر إلحاحا وأقل قابلية للتوقع من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة». وأضاف: «نواجه حربا في أوروبا ومخاطر نووية جديدة وهجمات إلكترونية يومية وعدوانا روسيا متزايدا في ميانمار، ويهدد سماءنا».

أسطنبول فيلنيوس «رويترز»، «أ.ب»: توصلت روسيا وأوكرانيا إلى اتفاق بشأن تبادل جثامين ستة آلاف جندي لقوا حتفهم في ميدان القتال. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ووسائل إعلام رسمية روسية أمس، إنه تم التوصل إلى الاتفاق خلال أحدث جولة من مباحثات السلام بين الجانبين الأوكراني والروسي في تركيا. ولم تسفر المحادثات عن تحقيق أي إنجاز ملموس في جهود إنهاء الحرب، التي دخلت عامها الرابع. وقال مسؤولون أترك: إن الجولة انتهت بعد ساعة واحدة فقط من بدنها في إسطنبول أمس وذلك بعد يوم من هجوم أوكراني ضخم مستهدفة قاذفات روسية بعيدة المدى ذات قدرة روسية قادرة على حمل رؤوس نووية. والمحادثات هي ثاني اتصال مباشر بين الجانبين منذ عام ٢٠٢٢، وبدأت بعد نحو ساعتين من مواعدها المقرر، دون أي تفسير للتأخير. ورغم أن الأجواء كانت هادئة والحوار كان قصيرا، فإن المحادثات أفضت إلى اتفاق على إجراء تبادل جديد للأسرى، وقالت أوكرانيا: إن جولة أخرى من المحادثات مطروحة على جدول الأعمال.

وقبل بدء المحادثات، ساد الغضب روسيا ودعاهم مدونون حربيون مؤثرون إلى توجيه ضربة انتقامية مروعة لأوكرانيا بعد أن شنت الأحد واحدا من أكثر هجماتها طموحا في الحرب مستهدفة قاذفات روسية بعيدة المدى ذات قدرة نووية في سيبيريا وأماكن أخرى. وأصدرت أوكرانيا وروسيا تقييمات متباينة للغاية للأضرار التي لحقت بأسطول القاذفات الروسية القادرة على حمل رؤوس نووية، وهي عنصر أساسي في ترسانة موسكو النووية، ولكن اتضح من صور الأقمار الصناعية المتاحة للجمهور أن موسكو تكبدت خسائر فادحة في المعدات. وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان للوفدين الروسي والأوكراني اللذين يجريان المحادثات في قصر فخم مطل على مضيق البوسفور في إسطنبول «أنظار العالم بأسره منصبة على التوصل هنا».

رئيسة وزراء الدنمارك تحذر من أن هدف إنفاق الناتو «متأخر جدا»



■ ميتة فريدريكسن رئيسة وزراء الدنمارك

كوبنهاجن- «أ.ف.ب»: حذرت رئيسة وزراء الدنمارك حلفاءها الإقليميين أمس من أن هدف الناتو زيادة الإنفاق الدفاعي بحلول عام ٢٠٣٢ سيأتي «متأخرا جدا». وعلقت ميتة فريدريكسن التي تشارك في اجتماع في ليتوانيا لأعضاء الناتو في البلطيق ودول الشمال الأوروبي، على اقتراح زيادة الإنفاق الدفاعي والأمني إلى ٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، كما طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحلول عام ٢٠٣٢. وقالت رئيسة الوزراء هيئة الإذاعة الدنماركية العامة «أمل بأن تنفق خلال قمة الناتو في لاهاي (من ٢٤ إلى ٢٦ يونيو) على ٣,٥٪ للقوات المسلحة وه ١٪ للإنفاق الأوسع المتعلق بالدفاع». وأكدت «السؤال الآن هو ما إذا كنا سنحقق ذلك قبل عام ٢٠٢٢. برأيي، هذا متأخر جدا». ويطالب دونالد ترامب الدول الأوروبية كما كندا بتخصيص ما لا يقل عن ٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي للنفقات الدفاعية في إطار الحلف. وردا على ذلك، اقترح الأمين العام للحلف مارك روثه نسبة ٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الإنفاق الدفاعي المباشر بحلول ٢٠٣٤، وه ١٪ من النفقات الأمنية الأوسع نطاقا. وزادت فريدريكسن إنفاق الدنمارك الدفاعي بشكل كبير منذ توليها منصبها عام ٢٠١٩، لا سيما منذ غزو روسيا لأوكرانيا عام ٢٠٢٢. وأضافت: «منذما أصبحت رئيسة للوزراء، خصصت ١,٣٪ من إجمالي الدفاع». وتابعت: «الآن تنفق أكثر من ٣٪، لكن هذا لا يكفي. نحن في حاجة إلى زيادة الإنفاق الدفاعي في السنوات المقبلة».

عراقجي يلتقي المدير العام للطاقة الذرية في القاهرة

إيران تطالب بـ«ضمانات» من الولايات المتحدة لرفع العقوبات



«رويترز»

■ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي يصل إلى القاهرة، أمس

إنشاء تجمع إقليمي لإنتاج الطاقة النووية يضم إيران ودولا عربية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة. وأجرت طهران وواشنطن خمس جولات من المباحثات بواسطة عمالية منذ أبريل، مع تأكيد الجانبين إحراز تقدم، رغم تباين معلن بينهما بشأن احتفاظ إيران بالقدرة على تخصيب اليورانيوم. وأبرمت إيران عام ٢٠١٥ اتفاقا مع القوى الكبرى بشأن برنامجها النووي، أتاح فرض قيود على أنشطتها وضمان سلامتها، لقاء رفع عقوبات كانت مفروضة عليها. وفي ٢٠١٨، سحب ترامب خلال ولايته الأولى بلاده بشكل أحادي من الاتفاق وأعاد فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية التي عمدت بعد عام من ذلك، إلى التراجع تدريجيا عن غالبية التزاماتها الأساسية بموجبها. وبحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن إيران هي القوة غير النووية الوحيدة التي تقوم بتخصيب اليورانيوم عند مستوى ٦٠ في المائة. ويلوح ترامب الساعي إلى اتفاق جديد، بالخيار العسكري في حال فشل المساعي الدبلوماسية.

وقال الموفد الأمريكي في المحادثات النووية ستيف ويتكوف الشهر الماضي: إن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستعارض أي تخصيب. وصرح ويتكوف لموقع برايتبارت نيوز: «لا يمكن أن يكون لدى إيران برنامج لتخصيب اليورانيوم مجددا. هذا خطنا الأحمر. لا تخصيب». وتعهدت إيران مواصلة تخصيب اليورانيوم «مع أو بدون اتفاق، بشأن برنامجها النووي». وأفادت وسائل إعلام أمريكية السبت بأن الولايات المتحدة أرسلت لإيران مقترحا بشأن اتفاق نووي وصفه البيت الأبيض بأنه «مقبول»، ومن مصلحتها، قبوله. وأوردت صحيفة نيويورك تايمز أن كارولان ليفيت المتحدثة باسم البيت الأبيض قالت: «أرسل المبعوث الخاص ويتكوف اقتراحا مفضلا ومقبولا للنظام الإيراني، ومن مصلحته قبوله». وأشارت الصحيفة نقلا عن مسؤولين مطلعين على المحادثات الدبلوماسية أن الاقتراح عبارة عن سلسلة من النقاط الموجزة وليس مسودة كاملة. ويدعو الاقتراح إيران إلى وقف كل نشاطات تخصيب اليورانيوم ويقتترح

جرت السبب إلى عدم إتاحة الفرصة «لبعض الأطراف» لإساءة استخدام التقرير «لتحقيق أهدافها السياسية، ضد إيران، بحسب البيان». وتتهم دول غربية والولايات المتحدة إيران بالسعي إلى تطوير سلاح ذري، وهو ما تنفيه الجمهورية الإسلامية، مؤكدة الطابع السلمي لبرنامجها النووي. وأعلن عراقجي السبت أنه تلقى «عناصر مقترح أمريكي، بشأن اتفاق حول الملف النووي». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني أمس في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نريد ضمانات بشأن رفع العقوبات»، مضيفا «حتى الآن، لم يرغب الطرف الأمريكي في توضيح هذه المسألة».

«خط أحمر»

طهران «أ.ف.ب.»: حضت إيران الولايات المتحدة أمس على تقديم «ضمانات، بشأن رفع العقوبات التي تخنق اقتصاد البلاد، عقب اقتراح أمريكي بشأن اتفاق نووي محتمل وصفه البيت الأبيض بأنه «مقبول». وأتى اقتراح واشنطن للتوصل إلى اتفاق عدة تقرير صادر عن الأمم المتحدة يظهر أن طهران كثفت إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب. ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة رافايل غروسو في القاهرة في وقت لاحق -حتى كتابة الخبر. ونددت إيران بالتقرير، وحذرت من أنها سترد إذا «استغلت، القوى الأوروبية التي هددت بإعادة فرض عقوبات على خلفية البرنامج النووي». وأكد عراقجي الأحد في بيان أنه أبلغ في مكالمة هاتفية غروسو أن «إيران سترد بشكل مناسب على أي تحرك غير مناسب من جانب الأطراف الأوروبية، في إشارة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا. ودعا عراقجي غروسو في المكالمة التي

إعلانات
المبوبة<https://www.omandaily.com/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.omمكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.comمكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.omالمكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.omعُمان
Observer

إعلان

انطلاقاً من رؤية عُمان ٢٠٤٠ وإسهاماً منا في دعم خطة التعمين نقدم دعوة لمن لديه الرغبة والقدرة على أن يكون شريكا استراتيجيا معنا في توزيع مياه شرب معبأة في كل ولايات سلطنة عمان لمنتجاتنا الجديدة التي ستطرح في الأسواق العمانية والعالمية قريبا. فرصة للعُمانيين الباحثين عن عمل وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) من لديهم شغف كبير بالنمو معنا، للمهتمين يرجى إرسال الطلبات مدعومة بالأوراق الثبوتية للتواصل: Info@uegroup.om 96652339

فقدان

فقدت فضيلة بنت أحمد بن يشو البلوشية وليلى بنت أحمد بن يشو البلوشية سند ملكية أرضهما الزراعية رقم ١٢٢٥ بالمربع أبوعبالي الساحل الكائنة بولاية المصنعة/أبوعبالي البالغة مساحتها ٢م٦٥٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظائف

تعلم مدرسة أجيال ثمرت الخاصة عن توفر الشواغر الآتية للعُمانيين:
١. مدير مساعد مدرسة
٢. فني مختبرات
٣. أخصائي اجتماعي
٤. تقنية معلومات
للتواصل على الرقم: ٩١٤٩٤٨٤٩ ٩٢١٦٩٩٢٤

فقدان

فقدت جوخة بنت طالب بن سعود المقرشية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦٤ بالمربع البانة الكائنة بولاية عبري البالغة مساحتها ٢م٧٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت غربية بنت علي بن حمد الوهيبي سند ملكية أرضها السكنية رقم ١١٩٠ بالمربع الفليح الجديد الكائنة بولاية إبراء/الفليح البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن حميد بن سعيد العوفي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٠٩/١٠٥٢/٤/٢ بالمربع المنفش الكائنة بولاية السوق البالغة مساحتها ٢م٥٧٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار
izdiharللتواصل بالاتصال
أو الواتساب على
99639264 / 71455532الإعلانات المبوبة
بجريدة

عُمان



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

فقدان

فقد سالم بن عبدالله بن يحيى العامري سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ١٤٠ بالمربع سوق قديم الكائنة بولاية إزكي البالغة مساحتها ٢م٦٧٩ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حميد بن خميس بن راشد المعمرى سند ملكية أرضه التجارية رقم ٢٤٦ بالمربع الفليح الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٤٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن سعيد بن حجيران العمري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤٧ بالمربع ط الكائنة بولاية طفار/مرباط البالغة مساحتها ٢م٦٢٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلم شركة الغليلة للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١-١٧٦٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلم شركة أسواق الفجر للتوفير ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٢٤٩٩٤٢) أنها بصدد تعديل المسمى إلى شركة برايم تيست لتجارة المواد الغذائية ش م م وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلم شركة الغليلة للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١-١٧٦٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار
izdihar99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Oman Daily
Observer

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

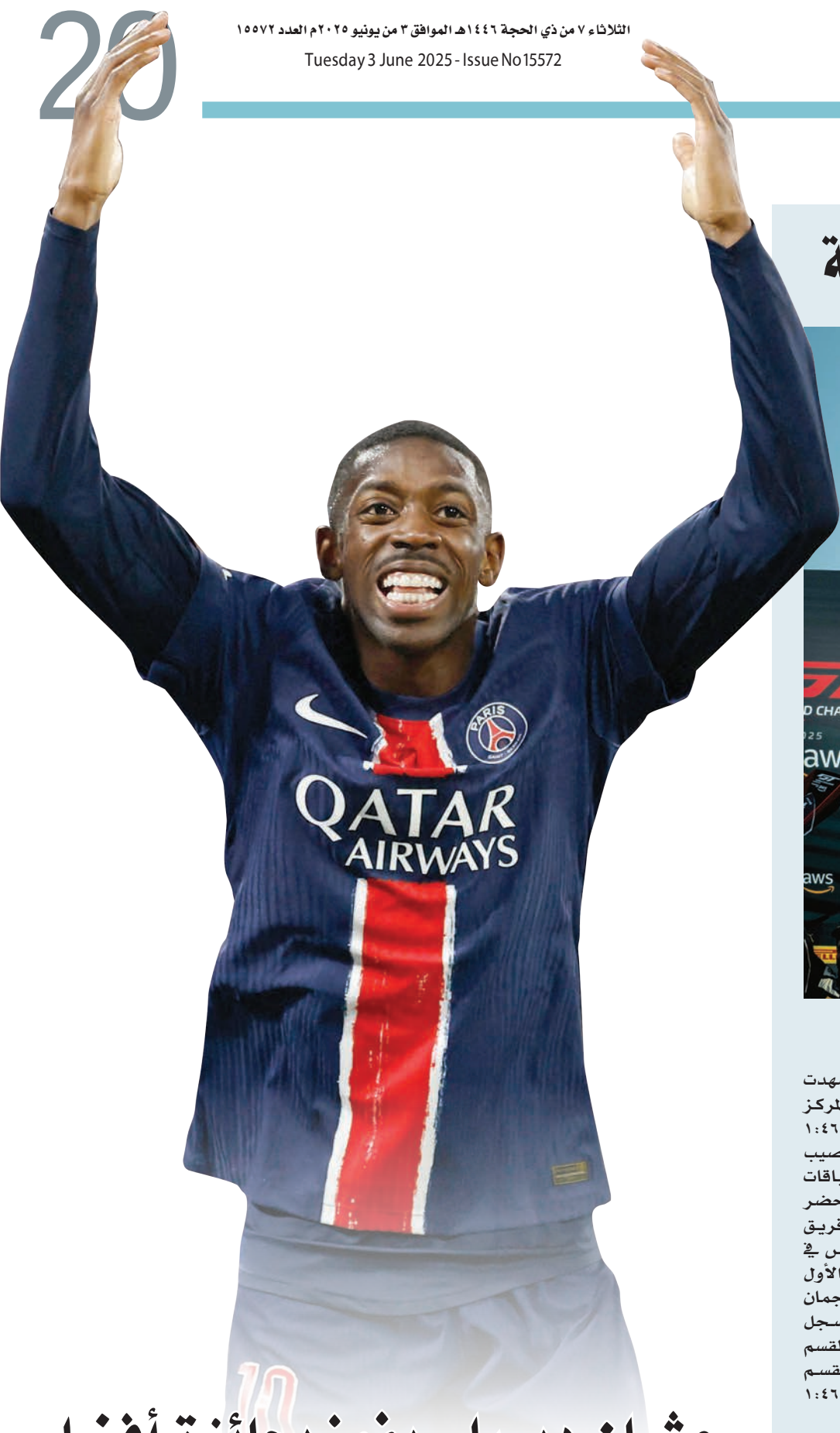
عُمان

عُمان

عُمان

عُمان





عثمان ديمبلي يفوز بجائزة أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا

إضافة إلى هاتريك في مرمى شتوتغارت بالجولة الثامنة، وهدي الفوز في مقل فريق ليبربول وأرسل بالأمور الإحصائية.

كما اختير زميله، ديزيريه دوي، كأفضل لاعب شاب في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بعد دوره البارز أيضا في الإنجاز التاريخي لسان جيرمان، حيث سجل هدفين في شباك إنتر ميلان بالمباراة الثامنة.

ونال إيمانيل إيامال نجم برشلونة الإسباني الشاب جائزة أفضل هدف في موسم دوري أبطال أوروبا، والذي سجله بعد مجهود فردي وانطلاقة بمهارة رائعة خلال التعادل مع إنتر ميلان بنتيجة ٣ / ٢ في ذهاب المباراة الدور قبل النهائي.

واعلى إيامال بهذه الجائزة قائمة تضم ١٠ أهداف في دوري أبطال هذا الموسم منها هدف آخر له جاء في المركز التاسع، عندما سجل بنيفيا في مباراة انتهت بفوز برشلونة ١ / ٣ في إياب الدور ١٦٦.

فيون، (سويسرا) «د.ب.أ»: اختير عثمان ديميلي نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي كأفضل لاعب في دوري الأبطال أوروبا لكرة القدم هذا الموسم بعد دوره البارز في توتيج ناديه باللقب لأول مرة في تاريخه، وأنتزعي إس جي القلبي بعد فوز كاسه على ميلان الإيطالي بنتيجة ٥ / ٠ في المباراة النهائية، مساء السبت الماضي، في ملعب إيمانز أرينا في ميونخ، وأشار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا) عن موقعه الرسمي الإلكتروني إلى أن مجموعته القارية الفنية باللاتحاد الأوروبي اختارت كافيضل لاعب في دوري الأبطال هذا الموسم ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ بعدما سجل ٤ أهداف في ١٥ مباراة توتيج فريشة.

وتركت ديميلي البالغ من العمر ٢٨ عاما بصمة مؤثرة، حيث سجل هدفا في عودة دامية لفرقيته من مانشستر سيتي بنتيجة ٤ / ٢ في مرحلة الأورام بعد تقدم فريقه الإنجليزي بهدفين

الفصل الزبير يخطف كأس الفئة الذهبية في تحدي جي تي العالمية



الفيصل الزبير يتوج بكأس الفئة الذهبية

الفرد التمهيدي للتصفيات، فشهدت وجود فريق المنار للسباقات بالمركز الثامن، مع تسجيل توقيت ١:٤٦,٦٩ دقيقة، بينما كانت الصدارة من نصيب فريق فيرستابن دوت كوم للسباقات على متن سيارة أستون مارتن. وحضر فريق المنار للسباقات من فريق «دبليو آر تي» في المركز السادس في

فئة الكأس الذهبية في القسم الأول من التصنيفات، حيث سجل كLINJMAN توقيت ١:٤٦,١٠١ دقيقة، بينما سجل تاك توقيت ١:٤٥,٢٦٦ دقيقة في القسم الثاني، وأنهى الفيلس الزبير القسم الثالث بتسجيل توقيت ١:٤٦,٨٤٨ دقيقة.

ووقع جمع أوقات مراحل التصفيات الثلاث، فإن فريق المنار للسباقات من فريق «دبليو آر تي» جاء بالمركز السابع، بينما حقق فريق كراج ٥٩ قطب الانطلاق الأول. وقال المتسابق الدولي الفضل الزبير: أنا سعيد

كامل السار مجدداً أثناء وجود تالك في الصدارة، ومن ثم تمت مواصلة السباق مع تبقي ٤٤ دقيقة، وكان هناك تغيير ناجح للسائقين مع استلام كلينجمان للمهام القيادة، ليتمكن الفريق من توسيع أفضليته على سيارة أستون مارتن وعلى «فريق أوبتيوموم موتورسبورت».

وكانت هناك أعلام صفراء للمرة السابعة مع تبقي ٣١ دقيقة على نهاية السباق، ولكن كليلجمان احتفظ بصدارته فنهأ لكأس الذهبية، والمركز الرابع في الترتيب العام، ومن ثم رفعت الأعلام الصفراء مجددا مع تبقي ثلاث دقائق فقط على انتهاء السباق، الذي تكون من ٨٤ لفة. ونتيجة السباق تحدي جي تي العالمي ٢٠٢٥ من «أيه دبليو أس» لكأس سباقات التحمل إلى حلبة سبار فرانكفورت، التي تستضيف «السباق رقم ٢٤» من سبار فرانكفورتان «السباق رقم ٢٤» و٢٥ يونيو الجاري.

التجارب الحرة والتأهيلية

وكان فريق المنار للسباقات من فريق دبليو آر تي قد أكمل فترة قصيرة من التجارب بعد انتهاء موسم الجمعة الماضي مع تسجيل النتيجة الزبير لتوقيت ١:٤٦,٨٤٠ دقيقة، وأقيمت التجارب الحرة صباح السبت بمشاركة السيارات العشر في فئة الكأس الذهبية، وسجل التوقيت الأسرع فريق نورديك للسباقات على ست مائة من مرسيدس بقيادة الليابات كوتاكا كارووكي، بينما سجل تاك أفضل توقيت لفريق المنار للسباقات ١:٤٦,٣٤٠ دقيقة، دبليو آر تي، وقرده ١:٤٦,٨٤٠ دقيقة، لجعلوا ليل الخميس الحادي عشر من الشهر الماضي.

الرابع الإجمالي، والتفوق على تسعة منافسين للفوز في فئة الكأس الذهبية. وجاء فريق «فيرستابن دوت كوم» للسياقات بالمركز الثاني بفارق كبير عن الصدارة، على متن سيارة أستون مارتين. بينما أكمل فريق تريسيور أتيبتو للسياقات مراكز منصة التتويج لفئة الكأس الذهبية.

ومع الانطلاق من المركز السابع في فئة الكأس الذهبية، حل الفيصل الزبير في المركز الثامن في المراحل المبكرة من السباق، لتحين رفع الأعلام الصغراء على كامل السار بعد حوالي ٢٠ دقيقة، حيث حصل «فريق كراج ٥٩» على الصدارة في تلك المرحلة أمام فريق «سي أس أيه» للسياقات. وبما ذلك، رفعت الأعلام الخضراء لواصلت السباق بعد مضي نصف ساعة على الانطلاق، وتمكن الفيصل الزبير من استعادة مركزه السابع، وحافظ على تركيزه بتركيزه إلى المركز السادس، الذي احتفظ به حتى رفع الأعلام الصغراء مجدداً مع تبقي حوالي الساعة ٥٠ دقيقة على نهاية السباق.

واستلام بن تاك بعدها مهام القيادة
وكان متناوبا ويبدون آية مشاكل،
يحكم سيطرته على قيادة السباق
عند مواصلة المناقشات، متوقفا على
سيارة ماكلارين لدافريق كراج ٥٩،
ومن ثم سيارة أستون مارتين لدافريق
فيرستابن دوت كوم، وكانت الفرقا
بسيطة بين السيارات الست الأولى في
فئة الكأس الذهبية، ولكن تاك حافظ
على صدارته له؛ لأنه مع تبقي ٦٨
دقيقة على انتهاء السباق.
وقبل أقل من ساعة على نهاية
السباق، رفعت الأعلام الصفراء على

«ملاك»: خطف التسابق الدولي
 الفيصل بن خالد الزبير كأس الفئنة
 الذهبية على حلبة موزنا الإيطالية
 ضمن الجولة الثانية من تحدي جي
 تي العالمي ٢٠٢٥ من «أيه دبليو أس»
 لكأس سباقات التحمل مع الفريق
 المعاني (المنار للسباقات)، محتلاً
 المركز الرابع في الترتيب العام للسباق
 بين ٩٩ سيارة من مختلف الصانع في
 سباق دراماتيكي شهدته الحلبة على
 مدار ثلاث ساعات من الإثارة والتعة،
 ليكرر الفيصل مرة أخرى حضوره
 على منصات التتويج في الموسم الحالي.
 وقدم ثلاثي فريق «أيه دبليو أس»
 وزميلاه كليلجيمان وبين تالك، على
 متن سيارة بي أم دبليو «آم جي تي
 إف١٠٠»، مستوى كبيراً خلال «مادجرا
 السباق»، وسحق الاستراتيجيات الجديدة
 التي عمل عليها فريق «دبليو آر تي»
 المشرق فنياً على السبارة، تمكن
 الفريق من قلب موازين السباق
 لصالحه رغم الانطلاقة المتأخرة
 للفريق، التي كانت في المركز السابع في
 الفئة الذهبية والمركز ٢٨ في الترتيب
 العام للسباق.

ويُقسم تحدي جي تي عالمي إلى كأس
سباقات السرعة "السبرنت"، الفصيرة،
وكأس سباقات التحمل الثانية ساعة،
حلبة مونزا الجولة الثانية منه، بعد
جولة بول ريكار الافتتاحية.
ورغم التأهل بالمرکز السابع في مونزا،
إلا أن الثلاثي: الفيلس الزبيري،
وينز كيليمانج، وبين تالك، اتبعوا
استراتيجية توقفات صيانة مثالية،
مع شرق طريقهم عبر الترتيب في
سباق كانت مدته ثلاث ساعات،
وشهد رفع أعلام الصفاء بعد
ما، مع احتفاء خط النهاية بالذ



باوليني
تودع بطولة رولان جاروس للمضرب

سرت إرسال منافستها الأول متقدمة 3-2 في
فرض، لكنها خسرت إرسالها الثالث ثم ردت
مثل في الشوط السادس، قبل أن تخسر
سالا جديدا، مع ذلك، حسبت المجموعة
معبوية لدى كسرها إرسال الأوكرانية في
شوط العاشر.

لما أن الإيطالية في طريقها إلى الحسم
بن تقدمات 3-1 بكسر إرسال منافستها
1-4 و 4-2 وصولا إلى خسارة إرسالها في
شوط السابع، وعلى الرغم من ذلك، ردت



أوليني

س ٨.هـ.ب: أقصبت الإيطالية
مين باولينى الماضية رابعة عاما
منذ النسخة الماضية من سجل نهائى
دورة ولاان جاروس، ثمانية بطولات الأربع
برى في كرة المضرب، بعد خسارتها أمام
كارoline إيلينا سفيثولينا الغربية عشرة
٦-٠ و١(٦/٨) و٦-١، لتضرب موعدا مع
إيلينا إيجا شيفوتيك الخامسة وحاملة
لثلاث مرات، وفازت شيفوتيك على
٧-٠ ويملدون السابقة الكناخاشية
٥-٠ و٢-٦ و١-٦ و٣-٦ و٥-٧،
فحق باولينى إلى ربع النهائى، ومنه يسبق
سفيثولينا أن تجاوزت ربع النهائي من
هذا دوران جاروس، حيث توقفت في هذا
ربع أربع منذ أول مشاركة لها في
سجل قبل ١٢ عاما، وقالت بعد المباراة: «ما
لا أصدق أن المباراة انتهت لصالحى».
سرت باولينى دخلت البطولة
التي بعد فوزها بلف بدور روما
الماضى، أمام سفيثولينا للمباراة الثانية
وفي بطولة كبرى أيضا، بعد خسارتها
سترايلى، أولى بطولات الجرائد خلال
باولينى بقوة في المجموعة الأولى

رسمي، وخاض كونييا ١٣ مباراة دولية مع منتخب البرازيل وسجل ١٨ هدفاً في جميع المباريات منذ الموسم مع لفرهامبتون، كما نال جائزة أفضل لاعب في الفريق، وأنهى الهجوم البرازيلي مسيرته مع لفرهامبتون بـ ٣٣ هدفاً في ٩٢ مباراة في جميع المسابقات، منذ انضمامه من ألتليتيكو مدريد الإسباني في يناير ٢٠١٢، وقبل مناسسته بوابات بند الشرط الجزائي في عقد كونييا مع ولفرهامبتون ليكون أول ضحية لهدم المبرم البرتغالي روبن أموريه في سوق الانتقالات الصيفي، وكان كونييا أموريه سكر نهائي الدوري الأوروبي أمام توتنهام، لينهي موسماً مثيراً حين فيه في المركز الخامس عشر في الدوري، وهو أسوأ مركز حققه النادي منذ ١٩٧٣ - ١٩٧٤.

لندن (أ.ف.ب.)، وقع مانشستر يونايتد الإنجليزي وصيف الدوري الأوروبي لكرة القدم -يوربوا ليغ، - قفدا مع المهاجم البرازيلي ماثيو كونيغا قادما من فريهامهوتون، في صفقة بلغت قيمتها ٢٥ مليون جنيه استرليني (٨٢ مليون دولار)، بحسب تقارير صحفية. ومن المتوقع أن يسثمر كونيغا في صفوف يونايتد لخمس سنوات، مع خيار التمديد لعام إضافي، وجاء في بيان ليونايتد: «توصل مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع فريهامهوتون للتعاقد مع ماثيو كونيغا، يتطلع الجميع في مانشستر يونايتد للارتباط بكونيغا في أولد ترافورد، والآن اللاعب البالغ ٢٦ عاما في مانشستر خلال إجازة نهاية الأسبوع لوضع اللاعب الأخيرة على الصفقة التي لا تزال خاضعة للتوصل على، تأشيرة وتسجيل

نوط كسر إرسال، إلا أنها سرعان ما خسرت
سالتها وصولاً إلى شوط فاصل حسمته
فيونينا. واستسلمت بالويني إلى المجموعة
ثالثة الحاسمة، خسرت جميع أشواط
لها مقابل خسارة منافستها لثوث إرسال
حاسمة، المباراة في ساعتين و٢٧ دقيقة.
عوضت شيونيتس تأخرها بمجموعة
نهزم ويانينا بصوبة في لقاء ما
٢٩ دقيقة على ملعب فيليب شاترييه، وبدأ
مشاور البوندسبة المتعثر في العام الحالى
بضباب تنكسية إضافية بعدما خسرت
مجموعة الافتتاحية ثم إرسالها في مطلع
ثانية مواجهة منافستها كازاخستانية،
قالت شيونيتس: «حسنًا، كانت الأمور
صعبة كما رأيت»، المجموعة الأولى شعرت
بني ألعاب ضد يانيس سينر، وتابع: «كان
لى أن أقوم بشيء ما للعودة إلى المباراة،
كنت في أدائها اليوم، بدأ وكنى إلى الملك
في فرصة، واستسلمت ويانينا لثوث بقوة
انتزعت تقدما واضحا ٥-٠ صافيا طريقها
سهما بسهولة ١-٠. ورغم خسارة إرسالها
في بداية الثانية، نجحت إبنة ال٢٤ عاما في
معادة توازنها وفرضت التعادل.



بيت المطر يحيي الأمانى والأحلام
من مثل ما يحيي القفار المحيطة
وتسقّي الوحدة مساحات الإسلام
ما لاح بارق فيه السما أو مخيلة
محمد بن عبدالله العمري

لا ترضي الجبل لئلي كثرت عيوبه
لأنه التفاضلي يعلم كل شيء هاته
ومن يستعين القناة يقنعه ثوبه
لو كان باللي ستر ف العسر أوقاته
خالد بن مهوس العريمي

وش بقمه غير النوايا الطيبة..
وش بقمه غير الد
من سأل عنيه ظلاله سايبه
فوق راح الط



سموات

مسعود الحمداني

Samawat2004@live.com

مواهب شعرية في الظل

وليدنا الكثير من المبدعين في مجالات الثقافة، الأدب، يستغلون في الظل، ويعلمون بصمت على مشاريعهم الثقافية الشخصية، بعيدا عن الضجيج، لا يعمرون الفضاء الإسلامي اهتماما، لا يلتفتون إلى شوره أو أضواءه، يعيشون مع أبنائهم ولا يخلون في معارك كلامية عامة، يتكئون دون أن يثيروا انتباه أحد، ويسجون نصوصا أدبية وشعرية غاية في الروعة والأوجال، ورغم ذلك يعتقدون أنهم ما زالوا في طور النضج والتكوين، وأنهم لا يتكهنون مجرد بدايات، ربما يكون ذلك الشعور نوعا من التواضع الأخلاقي، ولكنك قد يتحول بمرور الوقت إلى شيء من عدم تقدير الذات، وهذا هو الجانب الخطأ في الأمر.

أحيانا أجلس مع صديق قديم، يود أن أروي له ما شاعروا به مع بحثني في
 من الشعر، ومن بلغت أيتها يواها إلى هذا الجانب، ومن لحظته يوم يقول
 بيتنا شعريا زائعا، وغير اعتيادي، أسأله: لمن هذا البيت؟، فيجيبني
 شاعر، رده، لي، اعتقد أنني خيـن، ولكن نتضع الحقيقه بعد الجوار، صديقي
 تردد، وأدعي تجربة أخرى، ومن لم يلق بها لأحد، ولم يسكبها إلى
 على الأوراق، أو احتفظ بها في ذاكرته، أسأله: لماذا لا تنشر نتاجك في وسائل
 الإعلام، أو وسائل التواصل...، يجيب بتواضع جم: هي مجرد محاولات،
 مني لفرق للنشر...

في إحدى الأمسيات، التقيت بشاب ضمنى في الحضور، وبعد أن تبادلنا التحية، صرّح، ذكّرني بأنه كان على تواصل معني في النواحي التعليمية، وأنني نشر في الصحف، الشعر. في تلك الفترة توصلت أو أكثر، طلبة عنه أن يذكرني بأحد نصوصه، ألقى علي نصاً من أروع ما سمعتُ أبهرني ذلك الشاب، سألتُه أن يعاود التواصل مع الشعر، وودعني خيراً، ولكن تساءلت في نفسي عن سبب عدم ظهور مثل هذه المواهب، وبعبارة أخرى اهتمامها بالتواصل مع وسائل النشر المختلفة، ولماذا هم يتركرون ذواتهم إلى هذه المرحلة من التفرّج...؟ في البداية، وعلى الجليل، وعلى الساحل، وفي المدينة كثير من المبدعين الذين يتجاوزون إلى اكتشاف مواهبهم، وأعتقد أن الوقت أصبح مواتياً لعدد هذه الطلوع، وذلك من خلال برامج شوعية إعلامية، سواء رسمية أو خاصة، تقوم باستقطاب مثل المواهب، وتصديرها إلى المشهد الإبداعي، وعدم إهمال هذه الطاقات الشابة التي أملت نفسها بقصد أو غير قصد، والتي لم تتحاج إلى مناخ يبدوا، أو التي لا تعرف كيف تستثمر مواهبها، أو التي تحتاج إلى مجرد دعم معنوي، وتحفيز إعلامي، وستظهر أمام أعيننا مواهب وطاقت إبداعية، ذات إمكانات غير طبيعية، تعيش في الظل. وبعدنا عن صخب الشعر، وضحج الشعراء المملوون بحمات التواصل الإعلامي الاجتماعي، ولكم لا يقصدون إلا الصراخ الزائف، والقليل من الإبداع.

■ مسعود الحمداي كاتب وشاعر عماني

جريمة حُب

علي الحكمانى

بعدك أخوض فـأوجاعي على الركبة
ولا أدري وش هو اللي في محانيك

حيانا يكون الومع أكبر من التصوير، والمشار أكبر من التعبير، فتغرق الكلمات في بحر من الشعور السلبي، الذي يصاحب القصيدة، رغم محاولة الشاعر النبيلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من علاقة قد تبدو في أنفاسها الأخيرة، ولكنها مع ذلك تظل في ذاكرة الشاعر لا تغادره، وتبقى معلقة على حواف القصيدة، ويجرها العميق، الشاعر علي الحكاماني يودع آخر أمانيه، يحاول إخفاء مشاعر الحزن، والتجلد، ولكن الكلمات تظهر هي ذلك.

فما إن الله بـ الذي غيبتك تكية
وجعل الخالق يحقق أمانيك
بعدك أخوض فأوجاعي على الركبة
ولا أدري وش هو الذي في محانيك؟
أمانة.. كوني التي لا دأوله تكية
وخلي الصبر يرسي في مواينك
ولو روي عليك سنين منسكية
حشا ما وذى آخرب معانيك
تبين الصدق.. فيه صدق مرتكية
جريمة من قدمك إلى أذانك!!

وهم المنافسة بين الشعراء.. هروب من التقدير المحلي إلى التمجيد الخارجي

في المشهد الثقافي العام، ثمة ظاهرة لافتة تتمثل في وهم المنافسة بين الشعراء والأدباء، حيث يتحول الإبداع من حوار فني إلى صراع غير حقيقي، يدفع البعض إلى إهمال لمبدعين المحليين والتركيز على أسماء من خارج الوطن. سواء بدافع التقليد أو البحث عن شرعية من مصدر خارجي، هذه الظاهرة تطرح تساؤلات حول أسباب الهروب من الاعتراف المحلي، وتأثير ذلك على المشهد الثقافي.

وهم المنافسة: عندما يتحول الشعر إلى صراع نفسي

تصوير أنفسهم كضحايا للتجاهل أو المؤامرة، بينما الحقيقة أن الإبداع الحقيقي لا يحتاج إلى صراع، بقدر ما يحتاج إلى حوار وتعاون، غير أن المشكلة تكبر عندما تختزل القيمة الأدبية في "الاعتراف الخارجي"، فيُهمل شعراء محليون متميزون لصالح أسماء أقل موهبة لكنها حظيت بفرص إعلامية أفضل.

لماذا نبحث عن «الشرعية» خارج الوطن؟

في كثير من الأحيان، يتم تجاهل شعراء محليين، ممن قدموا أعمالاً رائدة، بينما تمنح الأضواء لشعراء من دول أخرى مجرد أنهم ينتمون إلى مراكز ثقافية معروفة.

١. النظرة الدونية للإنتاج المحلي، والاعتقاد بأن الغرب أفضل حتى لو كان أدنى مستوى.
٢. غياب التكريم المحلي عندما لا توجد مؤسسات تدعم المبدعين محلياً، فيجربون عن اعتراف خارجي.
٣. تأييد وسائل الإعلام وكين بروج بعضها لأسماء معينة لأسباب غير فنية، مما يحرك التكرس لبعضها.

عواقب إهمال المبدعين الحقيقيين

يفقد المجتمع جزءاً من ثقافته، وطاقاته.

١. تكريس التبعية الثقافية: فالاعتماد على مراكز خارجية يقلل من قيمة الإبداع المحلي.

٢. تحويل الأدب إلى سوق استهلاكي: حيث تصبح الشهرة هم من الجودة.

كيف تكسر هذا الوهم؟

١. الاعتراف والثقة بالشعراء المحليين: ودعم الشعراء المهتمين عبر المؤسسات الثقافية والنقد الجاد.

٢. التوقف عن المفارقات المصطنعة: فالإبداع ليس سباقاً،



اصالة عمان
A'DA
KHALI
YAH
الدخيلة
SINCERELY OMAN



Sultanate of Oman سلطنة عمان
محافظة الداخلية
Al-Dakhliya Governorate

يتشرف

أبناء محافظة الداخلية

أن يرفعوا

إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

أخلص التهاني وأصدق الأمناني بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
السعيدة وأمثالها على جلالة السلطان المعظم
بالخير والبركة أعواما عديدة وأزمنة مديدة ، وعلى
الشعب العماني العزيز بمزيد من الرخاء والازدهار
والتقدم .

كل عام والجميع بخير

